

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٦ـ الأحد ٣ من ربيع أول ١٤٤٣هـ ـ ١٠ من أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات

الدراسة بمن حضر

ملف خاص

الوفاء

عقيدة القوات المسلحة

.. وتتواصل حكايات النصر..

ملف خاص

6 222018 499995 01

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

لم تكن المهمة سهلة أمام العبور الجديد مثلما كانت صعبة أمام العبور فى ٧٣.. مهمة «التعمير» كانت أيضا صعبة مثل مهمة «التحرير»، وفعلها الجيش والشعب والدولة المصرية كلها فى حشد كامل للقوة الشاملة، وفى المرتين كان النجاح منقطع النظير.

وإن كانت الظروف والمعطيات قد اختلفت، وتبدلت الأفكار وتغيرت أشكال الحروب عما كانت عليه من قبل، فأصبحت حروبا غير نمطية تستهدف تدمير الأوطان من داخلها، لذا فإن ملاذنا الوحيد هو الالتحام بين الجيش والشعب، مستندين إلى ظهير قوي وهو «الوعي» لنحافظ على وطننا وثرواتنا ومكتسباتنا التي يجب ألا نفرط فيها.

ولا شك أن السنوات السبع الماضية كانت صعبة جدا، اختارت فيها مصر أن تسلك الطريق الشاق، مثلما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمته بمناسبة الذكرى الـ ٤٨ لحرب أكتوبر، من أجل أن تصل إلى «الجمهورية الجديدة».. غير أننا ولله الحمد أصبحنا نجني ثمار اختيارنا الصحيح ونحصد ما زرعناه من صبر وجلد وما قدمناه من جهد وعرق وإيمان وإخلاص ووطنية، فقد طالت جهود البناء والتنمية جميع مناحى الحياة فى مصر بلا استثناء، وصارت قدرات الدولة تتعاظم فى كافة المجالات من أجل تغيير الواقع وبناء الإنسان سعيا لحاضر ومستقبل أفضل لمصر وللمصريين.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الوفاء.. عقيدة القوات المسلحة

خلال الندوة التثقيفية الثالثة والأربعين بمناسبة الاحتفال بنصر أكتوبر وعقب الفقرة الثانية من الاحتفال جاء تعليق الرئيس عبد الفتاح السيسي على كلمات حضور المنتدى ليؤكد ثوابت العسكرية المصرية الراسخة، ويعبر عن عقيدة قوية بُنيت على القيم والأخلاقيات التي زرعت فى نفوس أبناء المؤسسة العسكرية كجزء لا يتجزأ من العقيدة العسكرية التي يتربى عليها أبناء الجيش المصري.

لم لا؟ والأمم لا تُبنى إلا بالقيم والأخلاقيات فهي عماد نهضتها وسر قوتها ورسوخها، فما استطاعت أمة أن تبني حضارة أو تصنع مجدًا إلا وهي تحافظ على قيمها وأخلاقياتها وثوابتها المجتمعية، وما انهارت أمة إلا عندما تخلت عن أخلاقها وانهارت مبادئها.



فكما قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

«إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا»

إنها ثوابت العسكرية المصرية كما هي ثوابت الشخصية المصرية، ويُعد ذلك سر عظمة الشعب المصري.

ولأن العقيدة العسكرية هي الفكرة الأساسية للجيوش، فقد بنيت العقيدة العسكرية للجيش المصري على مجموعة من المبادىء الأساسية والمفاهيم التي تتخذها القوات لإنجاز مهامها، وهي قواعد مُلزمة.. واتخذت شعارًا لها «النصر أو الشهادة».

وفى كل يوم تضرب المؤسسة العسكرية برجالها وقادتها المثل والقدوة فى ترسيخ المبادئ والقيم والأخلاقيات.

فما حدث خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة كان نموذجًا للوفاء والقيم الأخلاقية التي لابدَّ لها أن تنتشر فى مجتمعنا بأكمله، وهي بمثابة رسائل مهمة نحتاج إليها جميعًا لخلق مجتمع يحفظ قيمه ويحافظ على أخلاقياته.

(1)

من القيم التي تحافظ عليها المؤسسة العسكرية «الوفاء»، ففي لفتة عبرت عن الوفاء للقادة العظام بين أبناء القوات المسلحة، احتفى الرئيس بأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، فقد شاهدنا جميعًا احتفاء الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الندوة التثقيفية بالفريق عبد رب النبي حافظ قائد الفرقة ١٦ مشاة ميكانيكي بالجيش الثاني الميداني خلال حرب أكتوبر وسطرت فرقته ورجالها العديد من البطولات.

أثناء المعركة، كما أوضح الفريق حافظ، فى يوم ١٦ و١٧ أكتوبر ٧٣، شن شارون أربع هجمات بالمدرعات على الكتيبة ١٦ مشاة إحدى كتائب الفرقة ١٦ وهي كتيبة المقدم محمد حسين طنطاوي فى ذلك الوقت من أجل إزاحتها لكي يعبر للضفة الغربية لقناة السويس، لكن تلك الهجمات جميعًا باءت بالفشل، وحالت معركة رهيبة دون تقدم القوات الإسرائيلية التي تكبدت خسائر منها موت قائد الكتيبة الإسرائيلية.

تحدث الجيش الإسرائيلي عن معركة ١٧ أكتوبر وتحدث شارون حينها: «فقدت فرقتي ٣٠٠ فرد وحوالي ١٠٠٠ فرد مصاب، وكلنا من الجنود لقائد الكتيبة أمضينا ليلة من أسوأ الليالي فى حياتنا، ونتيجة ذلك، حصلت الفرقة ١٦ مشاة ميكانيكا على وسام الجمهورية العسكري للتشكيلات.

لُقِّب الفريق حافظ بصاحب معركة الدبابات، وحرص الرئيس السيسي خلال الاحتفال بالذكرى ٤٨ لنصر أكتوبر على توجيه التحية له.

تلك هي أحد ثوابت وأخلاقيات العسكرية المصرية.

(2)

دائمًا ما يتحدث الرئيس عن الدور الذي يقوم به الشعب المصري فى بناء الوطن ويؤكد أنه يراهن دائمًا على وعي الشعب.

وقال الرئيس: «إن هذا الشعب تحمل الكثير من أجل بناء القوات المسلحة عقب يونيو ٦٧ وقبل أن يقف فى طوابير للحصول على حصة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

من المواد الغذائية ولم يئن وتحمل من أجل الاستعداد لحرب أكتوبر.»
واستشهد بكلمات المشير الراحل محمد حسين طنطاوي قائلًا: «إن فضل شعب مصر على جيش مصر كبير، والآن الجيش المصري يرد الجميل بتنفيذ عمل غير مسبوق بمشاركة كل مؤسسات الدولة وساهم فى عملية التنمية بجوار دوره الرئيسي فى الحفاظ على الدولة ومواجهة الإرهاب».
إنه وفاء العسكرية المصرية وعقيدتها المتجذرة فى أبنائها برد الجميل.

(3)

وفى لمسة وفاء أخرى قدمتها القوات المسلحة لأحد أبنائها الأبطال المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق قامت إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة بإنتاج فيلم تسجيلي حمل اسم «لمسة وفاء» روى بعضًا من محطات حياته وكشف بعضا من ملامح شخصيته، والدور الذي قام به فى حماية الدولة المصرية من الانهيار، واستطاع أن يواجه المؤامرة بحكمة شديدة لينجو بالدولة المصرية من مخطط أعد مسبقًا لتفكيكها.
وصف الرئيس السيسي ما تحمله المشير طنطاوي من أعباء للحفاظ على الوطن قائلًا: «لقد تحمل ما تنوء به الجبال» من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وأمن الدولة المصرية؛ ويحرص الرئيس دومًا على توجيه التحية له.
ومنذ تولى الرئيس السيسي مسؤولية قيادة سفينة الوطن، كان حريصًا فى الكثير من الاحتفالات أن يكون المشير محمد حسين طنطاوي رحمه الله فى صدارة المشهد، ليروي الرئيس بعضًا مما قام به المشير للحفاظ على الوطن والحفاظ على القوات المسلحة قوية وبعيدة تمامًا عن السقوط فى براثن التحزب والعمل السياسي، مما جعلها قادرة على حماية الوطن فى الوقت الذي انهارت فيه مؤسسات أخرى، وكاد الوطن أن يُقذف به إلى المجهول.
جاء فيلم «لمسة وفاء» بمثابة حضور لاحتفالات النصر للقائد والبطل المشير محمد حسين طنطاوي أحد أبطال حرب أكتوبر.

(4)

جاء نعي الرئيس السيسي للواء كمال عامر رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب قائلًا: «لقد فقدت مصر واحدًا من أغلى رجالها، معلمي وأستاذي وقائدي اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب.»
«كان خير معلم وقائد، مخلص وأمين لتراب هذا الوطن حتى آخر لحظة فى حياته، اللهم ارحم الفقيد الغالي، وألهم أسرته وذويه الصبر والسلوان» ليرسخ مفهومًا مهمًا وهو العرفان بالجميل دائمًا.
شارك اللواء كمال عامر فى جميع الحروب التي خاضتها مصر فى الفترة (١٩٦٢– ١٩٩٧)، وشارك فى حرب أكتوبر وهو برتبة رائد وقائد لكتيبة مشاه ميكانيكي.
تدرج كمال عامر فى وظائف العمليات والتخطيط لجميع المستويات بالقوات المسلحة، حيث شغل جميع المناصب القيادية، ثم أصبح رئيسًا لأركان وقائد لواء مشاة ميكانيكي، ثم رئيسًا لأركان وقائد فرقة مشاة ميكانيكي، ثم رئيسًا لأركان القوات المصرية فى عمليات الخليج الثانية، ثم قائدًا للقوات المصرية فى عمليات الخليج الثانية، ثم رئيسًا لأركان الجيش الثالث الميداني، ثم قائدًا للجيش الثالث الميداني.
كما تولى منصب نائب مدير المخابرات الحربية خلال فترتين (يوليو ١٩٩١ إلى يوليو ١٩٩٢، والثانية من يناير ١٩٩٥ – ديسمبر ١٩٩٥)، ثم عُين مديرًا للمخابرات الحربية والاستطلاع حتى ١٩٩٧.

(5)

كما وجه الرئيس التحية للأشقاء العرب لمساندتهم للدولة المصرية خلال فترة الاستعداد للحرب وخلال حرب أكتوبر وكذلك خلال الفترة الصعبة التي مرت بها مصر عقب أحداث ٢٠١١ وخلال معركة التنمية والبناء والتعمير التي تخوضها مصر حاليًا.
ذكر الرئيس أن الدول العربية لها دور كبير فى إنشاء محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر والتي ستساهم فى تعمير سيناء.
كما كان للموقف العربي أثناء حرب أكتوبر ووقف تصدير النفط للدول المساندة لإسرائيل أكتوبر ٧٣ إسهام بشكل كبير فى مسار المعركة، وكذلك الدعم العربي للجبهتين المصرية والسورية خلال فترة القتال.
جاء ذلك عرفانًا بالدور العربي ومساندته لمصر.

(6)

وفى لمسة وفاء خلال تعقيبه على المنتدى الحواري بالندوة التثقيفية، وجه الرئيس كلمة إلى اللواء دكتور سمير فرج قائلًا: «أوجه التحية لقائد خدمت معه وكثير من المصريين لا يعرفون ذلك وأيضًا الكثير من قادة وأفراد القوات المسلحة وهو اللواء سمير فرج كان قائد كتيبتي، كنت وقتها برتبة ملازم أول وقالوا إن المقدم سمير فرج كان فى كلية القادة والأركان وجاء ليتولى قيادة الكتيبة»
«تعلمت من اللواء سمير فرج حل المشكلات، ففي كل وحدة مشكلات»، مشيرًا إلى أنه عقب التحاقه بالكتيبة بأسبوع أو عشرة أيام اختاره اللواء سمير فرج ليكون ضابط استطلاع وأمن الكتيبة وفوجئ أن كل المشكلات الموجودة فى الكتيبة وفى كتائب أخرى فى الجيش، فى هذا الوقت، كانت للواء سمير فرج طريقة فى إيجاد حلول لها «فتعلمت أنه ليس هناك مشكلة دون حل بهدوء ويسر وفكر».
أضاف الرئيس: «بعد ذلك كان لي الحظ فى أنني خدمت مع سيادته وهو رئيس أركان الفرقة ٣٣ وقائد الفرقة ٣٣»، موجهًا للواء سمير فرج كل التحية والتقدير والاحترام، قائلًا: «لم تأت فرصة قبل ذلك أن أرى سيادتكم وأذكر ذلك».
علق اللواء دكتور سمير فرج معربًا عن فخره واعتزازه بأنه كان فى يوم من الأيام مع السيسي فى الكتيبة، فرد الرئيس قائلًا: «لا يا فندم أنا اللي كنت مع حضرتك وعمر العين ما هترتفع عن الحاجب».
إنها القواعد التي يرسخها القائد دائمًا للتأكيد على قيم الوفاء والعرفان ورد الجميل لكل من قدم لهذا الوطن، وساهم فى بناء نهضته وقام بدوره على أكمل وجه.

رسائل مهمة نحتاج إليها جميعًا لخلق مجتمع يحفظ قيمه ويحافظ على أخلاقياته

القائد دائمًا قدوة يرسم ثوابت ومفاهيم ويرسخ قيمًا وتلك هي ثوابت العسكرية المصرية



إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

بسام راضي: توجيهات رئاسية بتسريع تطعيم عناصر منظومة التعليم


السفير بسام راضى

قال السفير بسام راضي المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، وتم عرض مستجدات عدد من المبادرات الرئاسية فى قطاع الصحة على مستوى الجمهورية»، كما اطلع الرئيس على جهود توفير أحدث المعدات والأجهزة الطبية الألمانية لصالح المبادرات الطبية والصحية، خاصةً ما يتعلق بسيارات الإسعاف، والسيارات المجهزة للرعاية المركزة والتي تستخدم فى نقل المرضى بصورة آمنة إلى مستشفيات الإحالة لتلقي العلاج، وكذلك السيارات المجهزة لفحص وتشخيص المرضى ضمن المبادرات الصحية المختلفة تحت رعاية الرئيس.. وقد وجه الرئيس بتجهيز تلك المعدات على أعلى مستوى فني وطبي فى مختلف التخصصات، خاصة حالات صحة المرأة، بحيث توفر أكبر قدر ممكن من الخدمات لأكبر عدد من المواطنين فى مختلف المناطق المشمولة بالمبادرات الصحية الرئاسية على مستوى الجمهورية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد كذلك متابعة خطة تطعيم الطلاب والكوادر التعليمية ضد فيروس كورونا، ووجه الرئيس بأهمية الاستكمال السريع لتطعيم كافة الطلاب الجامعيين والعاملين فى قطاع التعليم ضد فيروس كورونا، مع مراعاة الاستمرار فى الالتزام الكامل بكل الاحتياطات الاحترازية والوقائية، وذلك بهدف ضمان أمن وسلامة الكوادر التعليمية والطلاب وأسرهم.

مصر تشارك فى معرض الشارقة الدولي للكتاب

إيناس عبدالدايم

وافقت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، على مشاركة الهيئة المصرية العامة للكتاب فى معرض الشارقة الدولي للكتاب بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١ وحتى ١٥ نوفمبر المقبل.

كما تشارك هيئة الكتاب فى معرض تونس الدولي للكتاب المزمع إقامته فى الفترة ١٠ وحتى ٢٣ نوفمبر المقبل ضمن فعاليات العام الثقافى المصري التونسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وقالت عبد الدايم: «إن المشاركات المصرية فى معارض الكتاب الدولية تأتي ضمن توجهات الدولة المصرية الرامية إلى تلاقى الثقافات وحوار الحضارات».

وأشارت عبدالدايم إلى أن الكتاب أحد أدوات المعرفة ومن أهم مفردات القوة الناعمة المصرية، مشددة على أهمية التبادل الفكري فى تشكيل الوعي الإنساني والسمو بالوجدان وترسيخ العلاقات بين مختلف الشعوب.

ترامب البرتقالي



كشفت السكرتيرة الصحفية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، عن سبب ظهوره بوجه برتقالي اللون، خلال زيارته للسعودية عام ٢٠١٧.

وقالت ستيفاني جريشام، فى مذكراتها على موقع انسايدر، إن ترامب لجأ إلى مكياجها لإلقاء خطابه أمام مجلس التعاون الخليجي فى الرياض ٢٠١٧.

وأضافت، أن حارس ترامب الشخصي، جون ماكنتي، اقترب منها قبيل إلقاء ترامب خطابه وسألها: «هل لديك أي بودرة للوجه؟».

وتابعت جريشام، التي كانت فى تلك الفترة سكرتيرة صحفية للسيدة الأولى ميلانيا ترامب، كاتبة: «شعر الرئيس أن وجهه يبدو لامعا، ولسبب ما لم يكن لدى جون طقمه المعتاد من المنتجات».

المصريون يحتفلون بـ«المونوريل»



شاركت وزارة النقل الشعب المصري، مؤخرا، فى الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر العظيم من خلال تثبيت أول قطار مونوريل على مسار مونوريل شرق النيل أمام فندق الماسة عند محطة مدينة الفنون داخل العاصمة الإدارية الجديدة.

وأكدت الوزارة أن هذا المشروع يعتبر إحدى وسائل النقل الأخضر الحديثة التي ستخدم الجمهورية الجديدة التي أرسى قواعدها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

الوزارة قالت، فى بيان لها، إنه وصل حتى الآن القطارين الأول والثاني من عدد ٤٠ قطارا سيتم توريدها لمشروع مونوريل شرق النيل (العاصمة الإدارية) كما وصل القطار الأول من عدد ٣٠ قطارا سيتم توريدها لمشروع مونوريل غرب النيل (السادس من أكتوبر) كما يجري تصنيع باقي أسطول الوحدات المتحركة لمشروعي المونوريل والتي ستصل تباعاً وفقا للجدول الزمني المحدد.

إنجاز مصري جديد فى مجال الطيران



محمد منار

اعتمدت لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوى «الإياتا»، تجديد اعتماد شهادة الإيزاجو الدولية على المقر الرئيسي لشركة مصر للطيران.

وأكدت أن هذه الاعتمادات الدولية تساهم فى جذب المزيد من الشركات لمصر للطيران من شركات الطيران الأجنبية والعربية لتقديم الخدمة لهم.

وقال الطيار محمد جلال، رئيس قطاع السلامة والجودة بمصر للطيران، إن برنامج مراجعات ISAGO هو برنامج خاص بالاتحاد الدولي للنقل الجوي «الإياتا» بدأ منذ عام ٢٠٠٨ لمنح شهادة «الإيزاجو» لمقدمي الخدمة الأرضية فى المطارات من خلال مراجعة وتقييم مدى تحقق متطلبات السلامة أثناء تقديم الخدمة الأرضية للطائرات.

السبب الحقيقى لأزمة فيس بوك

كتبت - علا عبد الرشيد



«مصائب قوم عند قوم فوائد».. أكثر المقولات التي يمكن أن تنطبق فعليًا، على ما شهده يوم الاثنين الماضي، عندما ضرب التوقف شركة فيس بوك وتطبيقها والتطبيقات التابعة له إنستجرام وواتس آب وماسنجر لمدة ٦ ساعات قبل أن تعود الخدمة.

فبينما تسبب توقف تطبيقات التواصل الاجتماعي والمراسلة فى خسارة شركة فيس بوك بما يقرب من ٥٪ من أسهمها، وخسر مؤسسها زوكربيرج أكثر من ٧ مليارات دولار فى أول ٤ ساعات من الأزمة، كان الأمر مختلفاً لمنصتي المراسلة تيليجرام، وسيجنال، اللذين يتنافسان بشكل أساسي مع تطبيق واتس آب بعد أن أقبل ملايين المستخدمين، على تطبيقات بديلة للتقارب.

على الجانب الآخر، أعلنت «فيسبوك» فى اليوم التالي أن انقطاع خدمتها نجم عن نظام يتحكم فى «سعة شبكتها الأساسية العالمية»، إذ أن أداتها لتدقيق البرامج تعرضت لخلل منعها أن توقف الأمر الذي سبب الانقطاع.



متخافوش على ولادكم من كورونا ..

العام الدراسي ينطلق وسط إجراءات احترازية مشددة

انطلق، السبت، العام الدراسى الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢، وسط إجراءات احترازية مشددة فى ظل تداعيات الموجة الرابعة من فيروس كورونا.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، تعليمات عاجلة بشأن العام الدراسى الجديد، مشددة على جميع المديريات بضرورة الالتزام بتنفيذ كافة التعليمات الخاصة ببدء الدراسة وتكثيف الإجراءات الاحترازية المشددة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وجاءت أبرز القرارات العاجلة بشأن الدراسة طبقاً لما أعلنته وزارة التربية والتعليم فى بيان لها كالتالي:

١- ضرورة تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية المشددة لمواجهة فيروس كورونا فى المؤسسات التعليمية.

٢ - التنبيه على الطلاب بغسل الأيدى ومصاحبة الطلاب سواء فى الخروج أو الدخول للفصول تحقيقًا للتباعد الاجتماعي.

٣ - الحضور يومى وإلزامى مع الحفاظ على اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية.

٤ - وضع الجداول المدرسية ووضع حلول مرنة ومتفاوتة لتقليل الكثافة بالمدارس.

٥ - التنسيق مع إدارات التربية البيئية والسكانية؛ لنشر الوعى بالإجراءات الاحترازية الواردة فى خطة وزارة الصحة.

٦ - التنسيق مع مديرية الصحة لاتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

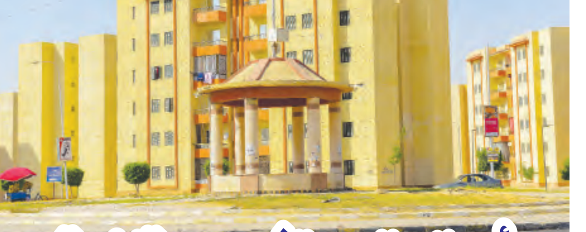
دار الحياة

كتب - محمود درغام

انطلق اليوم العام الدراسى الجديد بجميع مدارس وجامعات الجمهورية، وبهذه المناسبة يقول المرشد السياحى والمؤرخ بسام الشماع، إن المدرسة أو الجامعة فى مصر القديمة كانت تسمى «بر عنخ» أو دار الحياة.

ويقول بعض العلماء إنها كانت ملحقة بالقصور والمعابد لهذا لم يكن هناك حظ لكثير من الشعب فى المشاركة بهذه المنظومة الثقافية، وبالنظر إلى أطلال «بر عنخ» فى تل العمارنة نجد أنها كانت مكونة من جناحين رئيسيين وأقسام فرعية ثم قاعة كبيرة لها ثمانية أساطين كانت تشغلها المكتبة، وهذا الشكل يمكن ملاحظته أيضًا فى المدرسة الملحقة بمعبد «الرامسيوم» بالأقصر وأيضًا فى معبدى «إدفو» ومعبد «فيلة»، كما تم الكشف فى معبد الأقصر عن قاعة سُجل على واجهتها نصوص تتحدث عن صلة الملك «رمسيس الثاني» بمكتبة مخطوطات «بر عنخ» أو دار الحياة وتتحدث عن عدد من المعبودات ذات الصلة بالكتابة والثقافة فى مصر القديمة، وهناك أيضًا عالم يُدعى «درايتون» عمل بحثًا عن التعليم فى مصر القديمة وقال إنه وجد نقشًا لمدرسة على مقبرة بالقرب من معبد «الرامسيوم».





أموال المستثمرين تائهة

حالة من الغضب تنتاب مستثمرى القطاع العقارى بسبب مماطلة أجهزة المدن الجديدة فى تسليمهم أراضيهم.

الحكاية، كما وردت على لسان عدد من المستثمرين، أن هيئة المجتمعات العمرانية طرحت قطع أراضى «مولات تجارية» عبر موقعها الإلكتروني، على أن يكون طرح المولات بنظام المفاضلة بين المتقدمين، والمفاضلة تكون لنظام الدفع والأفضلية للكاش والدفع بالدولار من الخارج، وتكون المفاضلة بين مدة البناء.

وأوضح بعض المستثمرين، ممن كانت عروضهم أفضل، أنهم قاموا بسداد كامل الثمن بالدولار عبر تحويلات من الخارج، وتعهدوا بأن تكون مدة بناء المول عامًا كاملاً من حصولهم على خطاب التخصيص.

وتابع المستثمرون: «على الرغم من أن الهيئة وضعت هذا النظام لتسريع وتيرة التنمية ولمنع المتاجرة وتسقيع الأراضى إلا أنهم لم يحصلوا على خطابات التخصيص رغم مرور أكثر من عام على دفعهم قيمة الأرض كاملة، وأضاف المستثمرون أنهم حائرون للبحث عن حقوقهم ما بين أجهزة المدن وهيئة المجتمعات العمرانية وهو ما وصفوه بالتعقيدات الروتينية المعوقة للاستثمار بالمدن الجديدة.

آخر كلام!

➤ يعنى إيه إرضاع الأولاد وتربيتهم ليست فرضًا على المرأة؛ ويعنى إيه إنها غير ملزمة بأداء كل ما يخص بيتها..؟! إيه الكلام ده..؟!

مش ناقص غير إنهم يفتوا بأن المرأة من حقها تاخد ١٤٪ بقشيشًا على كل حاجة تعملها لعيالها أو لجوزها زى الفنادق والمطاعم..!!

الفتوى دى ستشعل نار الفتن والخناقات فى بيوتنا بدلاً من المودة والرحمة..

وهى فوق كل هذا وذاك من نوعية «العلم الذى لا ينفع والجهل الذى لا يضر»..!!

➤ على الرغم من كذب الخبر الذى بثته إحدى وكالات الأنباء العالمية عن أن الطفل الصينى «جى سو»، أشهر هاكر فى العالم، صاحب الثلاثاشر عاما؛ هو الذى عطل وسائل التواصل فى العالم كله لمدة ست ساعات؛ إلا أن حكاية هذا الطفل العبقرى يجب أن تدفعنا فى مصر إلى إعادة النظر فى كل مناهج المرحلة الابتدائية؛ بحيث يتم تدريس علوم الكمبيوتر من كى جى ون.. بدلاً من المناهج العقيمة التى أكل عليها الدهر وشرب من عينة عادل «طفح» الفول وفلفل نط عند البط وأكل الفت..!!

➤ أنا متأكد إن الحكومة مش هتسمع كلامى طبعا؛ ولن تؤجل العام الدراسى بسبب تزايد الإصابات بكورونا؛ لكننى أحذر من باب إبراء الذمة مما سيحدث فى مدارسنا..!

يا خفى الألطاف نجنا مما نخاف..!

➤ رئيس مصلحة الضرائب العقارية أنور فوزى أكد لى فى حوار هاتفى، ردًا على ما كتبته أكثر من مرة عن الوضع المتردى لبعض المأموريات، إن كل ذلك سيصبح من الماضى قريبًا؛ لأن المصلحة بدأت بالفعل خطة شاملة لتطوير مأمورياتها باعتمادات ضخمة؛ وعمل مراكز حفظ مركزى لقواعد البيانات على مستوى الجمهورية، مع ميكنة العمل تسهيلاً على الممولين.

مليون تحية لأنور فوزى الذى اقتحم جبل المشاكل المتلتلة للضرائب العقارية رغم أنه لم يمر على تعيينه إلا شهور قليلة تعد على أصابع اليد الواحدة.

➤ عيب أوى إن رئيس جامعة طنطا يعمل مؤتمرًا للصلح بين فتاة الفستان ومراقبتى كلية الآداب، من غير ما يدعو أمين عام الأمم المتحدة وأمين عام الجامعة العربية ومنظمات حقوق الإنسان، ورئيس مراجيح مولد النبى ورئيس الفيفا.. «فيفا عبده» طبعًا..!!

محسن حسنين




د. خالد عبد الغفار

«تكنولوجيا الأطراف الصناعية» منهج جديد في الجامعات

استعرض د.خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تقريرًا مقدمًا من د. هشام عبدالخالق، القائم بعمل رئيس جامعة الدلتا التكنولوجية، حول استعدادات جامعة الدلتا التكنولوجية لبدء العام الدراسي الجديد.

وأشار التقرير إلى إضافة برنامج تكنولوجي جديد إلى كلية تكنولوجيا الصناعة والطاقة بالجامعة، وهو برنامج تكنولوجيا الأطراف الصناعية والأجهزة التقويمية، على أن تبدأ الدراسة به هذا العام كمجال جديد يلبي احتياجات سوق العمل من التكنولوجيين الأكفاء، فى ظل الحاجة إلى تكنولوجي طبى مؤهل علميًا وتكنولوجيًا للتعامل مع المرضى، بالإضافة إلى أربعة برامج تكنولوجية أخرى، هي: تكنولوجيا الميكاترونكس، تكنولوجيا الأوتوترونكس، تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة.



الحكومة تستجيب لـ2030 استغاثة طبية عبر الميديا في 3 أشهر

أكد د. حسام المصري، المستشار الطبي لمجلس الوزراء، رئيس لجنة الاستغاثات الطبية، أن اللجنة استجابت خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢١ لنحو ٢٠٣٠ استغاثة، تم رصدها على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام والصحف المحلية، إلى جانب ما ورد من حالات بالقوافل الطبية، والتي يصل عددها إلى ما يقرب من ٧٢٢٩ حالة.

وأوضح فى تقرير أعده واستعرضه رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولي، حول أهم الجهود والأعمال التي بذلتها اللجنة الطبية العليا ولجنة الاستغاثات الطبية برئاسة مجلس الوزراء، أن الاستجابات اشتملت على ٤٩٦ قرار علاج صدر من رئيس الوزراء على نفقة الدولة.

محمد شاكر للمواطنين:

متخافوش الكهرباء مش هتقطع تاني





كتب جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إنه سيكون هناك مراكز تحكم بجميع أنحاء الجمهورية لمعرفة الأعطال، على أن يتم العمل على إصلاحها بشكل فوري.

وأضاف شاكر أنه منذ عام ٢٠١٥ ومصر لم تشهد انقطاعات فى التيار الكهربائي بالشكل الذي كانت عليه، مؤكدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي نجح فى التفاوض مع شركة سيمنز الألمانية بشكل غير متوقع.

وأشار وزير الكهرباء إلى أن استثمارات الدولة فى قطاع الكهرباء وصلت إلى ٥٥٠ مليار جنيه، مؤكدا أنه صرفنا ٢٦ مليار جنيه خلال الـ ٣ سنوات الماضية لتحسين جودة شبكات الكهرباء.

وتابع أن هناك اهتماما متزايدا من الحكومة المصرية بمشروعات الطاقة، تنفيذا لرؤية مصر ٢٠٣٠ والاستراتيجية الطموحة لقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة ٢٠٣٥ بالإضافة إلى سعي مصر إلى أن تصبح مركزًا إقليميًا للطاقة.

«التعليم» تستعين بـ«الخواجات» لتدريب مدرسي الصف الرابع

نظمت وزارة التربية والتعليم، ممثلة فى مركز تطوير المناهج والتقويم التربوي بالتعاون مع الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، تدريبات لمعلمي الصف الرابع الابتدائي على المنهج الدراسي الجديد، ضمن خطة الوزارة استعدادًا للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

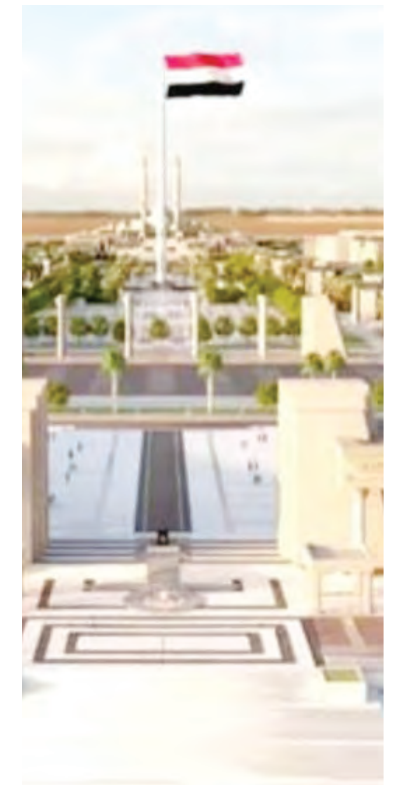
وأوضحت الوزارة أن التدريبات، التى تمت خلال شبكة الفيديو كونفرانس، استهدفت ما يقرب من ٨٠ ألف معلم بالتعاون مع عدد من المؤسسات العالمية، حيث تم تدريب المعلمين فى تخصصات الرياضيات والعلوم بالتعاون مع مؤسسة ديسكفري، ومعلمي الدراسات الاجتماعية والمجالات المهنية بالتعاون مع شركة ناشيونال جيوجرافيك وخبراء مركز المناهج.

كما تم تنظيم تدريبات لمعلمي المجال الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي والإعلام التربوي والمكتبات، كذلك تم تدريب معلمي الحاسب الآلي وأخصائي التطوير الذين كلفوا بتدريس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات..

مصر تبني سارية علم أعلى من هرم خوفو بالعاصمة الجديدة



كتب محمد وديع



تبني شركة العاصمة الإدارية أعلى سارية علم فى العالم، ولتحقيق هذا الإنجاز استقبلت مصر أول رافعة عملاقة تعد الأكبر فى العالم، وهي قادرة على حمل ١٢٠٠ طن، للاستعانة بها فى بناء السارية التي من المقرر أن يكون ارتفاعها ١٩١ مترًا.

ووفق مسئولي المشروع فإن طول السارية سيكون أعلى من الهرم الأكبر (١٣٨) مترًا، ويقول المهندس محمد علي، مدير الموقع، إن «السارية تقع فى موقع مميز جدًا، حيث يتوسط (ساحة الشعب)، ويتضمن مدرجات تسع ١٣٠٠ فرد».

وتتكون سارية العلم من ١٠ وصلات بجانب وصلة متحركة مسئولة عن تحريك العلم، وفيما يبلغ إجمالي وزن السارية ١٠٤٠ طنا من الحديد، فإن العلم المصري سيكون طوله ٦٠ مترًا× ٤٠ مترًا.

انتظرونا فى أكتوبر



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



تنطلق بوابة دار المعارف الصحفية بشكلها الجديد بعد إنتهاء مرحلة البث التجريبى بنجاح خلال أكتوبر الجارى بإذن الله.. بعد رحلة تطوير قام بها شباب الصحفيين بالبوابة معتمدين على الله وعلى خبراتهم وإمكاناتهم وقيادة رئيس التحرير الشاب محمد أمين.

مع اعادة تنظيم وإعداد وإخراج وتبويب على أحدث ما وصلت إليه البوابات الصحفية فى ضوء مساندة المؤسسة بإمكاناتها ودعم الهيئة الوطنية برئاسة المهندس عبد الصادق الشوربجى لكى تخرج بصورة تليق باسم مؤسسة عريقة تعمل منذ ١٣٣ عامًا فى خدمة الثقافة والصحافة وقادها رجال عظام فى فترات صعبه ونجحت فى معركة التنوير ونالت الكثير من الجوائز والتوفيق من الله أولاً ثم القارئ الذى نستمد منه طاقة الأمل والاستمرار.

لماذا أكتوبر ؟

أكتوبر أعياد النصر والانتصار وعودة الروح للمواطن والوطن واسترداد الأرض وبداية مراحل البناء..

وأيضا صدور العدد الأول من مجلة أكتوبر العريقة عام ١٩٧٦ على يد العملاق أنيس منصور الذى أسس مجلة من أقوى المجلات السياسية فى الشرق بعد التأميم فى الستينيات وتوقف أى إصدار جديد إلى أن صدرت مجلة أكتوبر وكانت فتحًا كبيرًا فى عالم الصحافة بقيادة الكاتب والمبدع أنيس منصور ورجال عملوا معه وصدقوا ما عاهدوا الله عليه من عمل وخير وتجارب ونجاح.

وقد شرفنى الحظ بالعمل مع هؤلاء والإشراف على توزيع المجلة التى كانت تدخل كل قرية وربع فى مصر وأثرت وتأثرت بالناس، كانت لسان حالهم وسبقت من قبلها فى المحتوى وهذا كان سر عظمتها ولا يزال باب اتجاه الريح والذى كان يعد من أهم الأبواب التى يتجه إليها القارئ ولا ننسى المحرر العلمى حاتم نصر فريد وأسيمة جانو وفايز حلاوة ويوسف عوف وأبواب الفن والرياضة وجميل عارف ونجاحات كثيرة كان كل ذلك أسباب النجاح.

ولايزال الرجال موجودين والأجيال موجودة والأحلام كبيرة والتوقعات أكبر من أبناء مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف مع القائد الشاب محمد أمين ولن أدخر جهدًا مع زملائى بالدار فى المساندة والمساعدة المستحقة لتكون كما تعودنا فى الصدارة ليس الصحفية فقط ولكن بتقديم محتوى يعبر عن مصر وأحلامها وتوقعاتها وما يتم من بناء فى ظل الجمهورية الجديدة التى أسسها الرئيس السيسى وتحصد كل ما يتم من تطوير فى محافظات مصر من مشروعات لم يسبق أن وجدت فى تاريخ مصر الحديث، وتحديات جسام يتحمل القائد تبعاتها من أجل اليوم والغد واستقرار مصر ومشروعات شهد لها العالم فى حقوق الإنسان والتطوير لكل مناحى الحياة..

نعم عبء كبير وحلم فى كل اتجاه لرفع مستوى معيشة المواطن وحل الكثير من المشاكل من الجذور وليس ترقيعًا وحلولاً مؤقتة وتصد فاعل للمشاكل ووضع حلول غير تقليدية ولا تنتظر المنظّرة ووضع حجر الأساس ثم ننتظر وقد تمر سنوات والمشروع لا يعمل.

> **رحلة تطوير قام بها شباب الصحفيين بالبوابة معتمدين على الله وعلى خبراتهم وإمكاناتهم وقيادة رئيس التحرير الشاب محمد أمين**

لقد أرسى الرئيس سنة جديدة وهى العمل فى صمت ويفاجئ الكل بافتتاح مشروعات كاملة ومشروعات إسكانية خدمية وغيرها من الطرق ومشروعات النقل والإسكان هذه المشروعات على أرض الواقع وفى كل محافظة قصة نجاح وحكايات يومية لا تنتهى نسمع ونرى حقائق على الأرض من رجل صادق يعلم ما يريد ويتحمل المسئولية على عاتقه ويسير بسرعة لا يتوقعها أحد وبفضل من الله هذا هو جزاء الإخلاص فى العمل.

وأحسب أن فريق دار المعارف تعلّم الدرس من القيادة وسيقدم نموذجًا مفاجأة يستحق كل تقدير، بالتوفيق فى كل الخطوات وتحية لكل من شارك فى هذا النجاح والعمل العظيم.

والله الموفق وعليه قصد السبيل



لأول مرة احتفلت الدولة المصرية بيوم القضاء، تنفيذا لقرار الرئيس عبدالفتاح السيسي باعتبار الأول من أكتوبر من كل عام عيدا للقضاء المصري تقديرا لما يبذله القضاة من جهد لتحقيق العدل والمساواة بين جموع الشعب.
وقال الرئيس السيسي خلال الاحتفالية «إن مؤسسة القضاء هي إحدى السلطات الرئيسية للدولة ولها مكانتها المرموقة في نفس كل مصري بما تحققه من عدالة تنشر بها السلامة المجتمعية والطمأنينة التي يأنس بها كل مواطن.

تامر عبد الفتاح

السيسي: عدم التدخل فى شئون القضاء «قاعدة ذهبية» لا نحيد عنها

الرئيس يبحث تطورات عملية السلام وجهود الاستقرار فى تونس

لأول مرة احتفلت الدولة المصرية ، بيوم القضاء، تنفيذا لقرار الرئيس عبدالفتاح السيسي باعتبار الأول من أكتوبر من كل عام عيدا للقضاء المصري تقديرا لما يبذله القضاة من جهد لتحقيق العدل والمساواة بين جموع الشعب.

وقال الرئيس السيسي خلال الاحتفالية: إن مؤسسة القضاء هي إحدى السلطات الرئيسية للدولة ولها مكانتها المرموقة في نفس كل مصري بما تحققه من عدالة تنشر بها السلامة المجتمعية والطمأنينة التي يأنس بها كل مواطن.

وتأسيسًا على هذا الدور المهم كانت التوجيهات للحكومة بتوفير المخصصات اللازمة لتطوير منظومة القضاء وتحقيق العدالة الناجزة وتيسير الخدمات المقدمة للمواطنين، موضحا أن عدم التدخل فى شئون القضاء قاعدة ذهبية لا نحيد عنها».

وقد جرى التطوير على عدة محاور لتشمل المقرات والآليات واستخدام التطبيقات التكنولوجية: لتسهيل الحصول على المعلومة القانونية وسرعة مباشرة الإجراءات لإنجاز الدعاوى والخدمات الخاصة بالمواطنين، كما شمل التطوير كذلك بناء القدرات الشخصية وتعزيزها لانتقاء المتميزين وتأهيل القادرين على اعتلاء المناصب القضائية.

وتوجه الرئيس السيسي بالتهنئة لكل عضو فى الجهات والهيئات القضائية فى يوم القضاء المصري العريق، الذي يواكب بداية العام القضائي، والتحاق المرأة للعمل بالنيابة العامة ومجلس الدولة لتكتمل حقوقها الدستورية فى هذا المجال.

وقال إن تنظيم العدالة وإدارتها بفاعلية وكفاءة مسألة ضرورية فى بناء دولة القانون التي كفل الدستور لها استقلال السلطة القضائية، وجعل هذا الاستقلال حائلًا دون التدخل فى أعمالها أو التأثير عليها لضمان صدور الأحكام القضائية وفقًا لقواعد الإنصاف والحماية للمتقاضين، ولا شك أن تحصين الأحكام بالعدل والعلم والنزاهة يعزز من رسالة السلطة القضائية السامية.

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة

على جانب آخر، عقد الرئيس السيسي اجتماعا استعرض فيه دور مؤسسات البحث العلمي فى استخدام



أبو مازن

قيس سعيد

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لصالح مشروعات الدولة التنموية.. ووجه الرئيس بزيادة حجم إسهامات منظومة البحث العلمي لأغراض العملية التنموية الشاملة فى الدولة، مع زيادة مخصصات الدعم فى هذا الإطار بهدف تطوير قطاعات الدولة وصياغة الحلول العلمية للتحديات والمشاكل المختلفة، مع مراعاة التطوير المستمر لمختلف الخدمات البحثية المقدمة من المراكز والمعاهد المتخصصة لاستيعاب الاحتياجات التنموية المتزايدة، خاصةً ما يتعلق بربط البحث العلمي بجهود تعميق الصناعة الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وعرض وزير التعليم العالي دور المراكز والمعاهد البحثية فى خطط التنمية على مستوى الدولة، حيث يتبع الوزارة ١١ مركزا للأبحاث، فضلاً عن أكثر من ٣٠٠ مركز ووحدة بحثية تابعة للوزارات والهيئات الأخرى وكذلك عدد من الشركات والمصانع.

تعزيز العلاقات

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي ، السفير جان ليون نجاندو، المبعوث الخاص لرئيس الكونغو والمندوب الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الاتحاد الأفريقي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السفير الكونغولي نقل رسالة إلى الرئيس من الرئيس الكونغولي «فيليكس تشيسيكيدي»، تضمنت الإعراب عن التقدير العميق للدعم والمساندة الحثيثة التي تقدمها مصر للكونغو الديمقراطية فى إطار رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي، وذلك استناداً إلى الخبرة المصرية العريضة فى إطار العمل المتعدد الأطراف على مستوى القارة الأفريقية، فضلاً عن الإشادة بتميز علاقات الصداقة والروابط الأخوية، التي تجمع بين البلدين الشقيقين، مع الإعراب عن التطلع لمواصلة تدعيم تلك العلاقات على جميع الأصعدة.

دعم القضية الفلسطينية

وأجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول مناقشة آخر التطورات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام. حيث أكد الرئيس استمرار الجهود المصرية الحثيثة تجاه القضية الفلسطينية بالتنسيق الوثيق مع الأشقاء الفلسطينيين، وذلك بهدف إعادة الحيوية لملف عملية السلام من أجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

كما أجرى الرئيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التونسي قيس سعيد، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تقدم بالتعازي للرئيس التونسي وللشعب التونسي الشقيق فى وفاة ثلاثة عسكريين إثر سقوط مروحية عسكرية مساء يوم أمس أثناء تنفيذ تدريب بولاية «قابس».

وعبر الرئيس عن دعم مصر لإجراءات وجهود الرئيس قيس سعيد الرامية إلى بناء مستقبل أفضل للشعب التونسي الشقيق وتحقيق الاستقرار فى البلاد، واستعداد مصر الكامل لتسخير كافة إمكاناتها فى سبيل تقديم المساعدة اللازمة فى هذا الإطار للجانب التونسي الشقيق فى ظل تميز العلاقات الشائنة الأخوية بين مصر وتونس.

توجيهات رئاسية بزيادة حجم إسهامات منظومة البحث العلمي لأغراض العملية التنموية الشاملة فى الدولة

الرئيس الكونغولي يعرب عن التقدير العميق للدعم والمساندة الحثيثة التي تقدمها مصر لبلاده

أوراق من حياة اللواء دكتور سمير فرج..

مسيرة مقاتل من طراز فريد

في الأول من يناير عام 2019 صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للواء أركان حرب دكتور سمير فرج كتاب (أوراق من حياتي)، والذي يقع فيما يقرب 742 صفحة من الحجم المتوسط.



مصطفى عبد المنعم

يضم الكتاب عددا من المقالات التى تم نشرها بعدة صحف قومية وخاصة، يستعرض خلالها الكاتب العديد من المحطات خلال مسيرته الممتدة والحافلة بالعطاء والإنجازات، وتناول خلالها عددا من القضايا الاستراتيجية والقومية الهامة، وأهم الذكريات عن حرب أكتوبر، وفترة عمله بالقوات المسلحة المصرية، ودراسته فى إنجلترا فى كلية كمبرلى الملكية، إحدى كبريات كليات العلوم العسكرية والأمن القومى فى العالم، وذكريات مناظراته الشهيرة مع شارون فى قناة الـBBC البريطانية الشهيرة عام ١٩٨٤ والتى انتهت بفوز مصر بثمان نقاط مقابل أربعة لإسرائيل، حيث نجح المحاور المصرى أن يقنع الحضور بقوة موقف مصر وتخطيطها السليم لحرب ٧٣ مما دعا المحكمين إلى التوصية بتدريس الخطط المصرية العسكرية التى وصفوها بالجريئة، ويحوى الكتاب بين دفتيه ما يقرب من ١٦٠ مقالا يمثل كل واحد منها تجربة حياتية عاشها وعاصرها اللواء د. سمير فرج، وأهم ما يميز كتاب أوراق من حياتى هو تخلى الكاتب عن أسلوبه المعهود فى كتابة المقالات التحليلية والاستراتيجية واستهلاله للكتاب بمقال اجتماعى إنسانى حقق وقتها صدى كبير لدرجة أن مواقع عربية عديدة تناولت ما جاء فى المقال كقصة إنسانية ذات عظة وعبرة، وكأن اللواء دكتور سمير فرج قصد أن يفتتح كتابه بمقال عنوانه (ومشيت فى الجنازة وحيداً) ليحذر من مغبة ضياع القيم والأخلاق ويؤكد على أهمية الوفاء فى حياتنا، فيستعرض قصة أم الشهداء كما أطلق هو على صاحبتها وهى سيدة فاضلة ثرية جداً، جاءته فى مكتبه وطلبت منه المشاركة فى الحفل السنوى لأسر الشهداء وتعهدت أن ترعى مئات من أسر المجندين، وكان اللواء سمير فرج وقتها مديراً لإدارة الشئون المعنوية وكانت تنفق من مالها الخاص على إعاشتهم ومساعدة بناتهم فى الزواج وكيف دخلت هذه السيدة داراً للمسنين، حيث تركها أبناؤها وحيدة، ولما أرادت رؤية أولادها لجأت للواء سمير فرج الذى كان يساعدها بحكم عمله فى التخفيف عن أسر الشهداء وطلبت منه أن يقنع أبناءها أن يزوروها أو يسمحوا لها بزيارتهم ولكنهم للأسف رفضوا وكانوا يتحججون بحجج واهية، حتى وهى على فراش المرض، رفضوا المجىء لرؤيتها، فماتت أم الشهداء ولم يمشى فى جنازتها إلا الدكتور سمير الذى بذل جهداً ليصل إلى مقابر العائلة! واتصلت مديرة الدار بعدها تقول للواء الدكتور سمير جاء الأبناء لاستلام شهادة وفاة أمهم لإقامة دعوى إعلان الوراثة ليحصلوا على التركة الكبيرة التى تركتها لهم!

وكانت شهادة الوفاة هذه بالنسبة للدكتور سمير شهادة وفاة القيم والأخلاق.

ومن قصة إلى أخرى يبحر الكاتب فى بحر من الذكريات يجسد حيوات متعددة عاشها الدكتور سمير لتكسبه مزيدا من الخبرات لذا كان لزاماً على صاحبها أن يدونها.

ويروى اللواء سمير فرج كيف خاض مع الجيش المصرى حرب اليمن، ويحكى كيف وقعت سرية المشاة التى كان هو أحد رجالها فى كمين، ولم يتبق منها سوى ٢٤ جندياً من أصل ١٥٠، ويستشعر القارئ مدى الألم والمرارة بين السطور فى كلمات كاتب المقال الذى يحدثنا عن أهوال حرب اليمن، وما فقدته مصر من أرواح، وما تم استنزافه من موارد، وكيف أن التاريخ سوف يمجد الرئيس السيسى لقراره بعدم اشتراك مصر بقوات برية، وهذه هى القيادة الحكيمة التى تحافظ على أمن البلاد.

التاريخ سوف يمجد الرئيس السيسي لقراره بعدم اشتراك مصر بقوات برية فى اليمن

ويتحدث اللواء سمير فرج، فى كتابه عن علاقته بوالدته والتى حكى عنها وكانت تعنى له الكثير، ويقول إنه يدين بكل الفضل فى حياته إلى والدته وأشار إلى محافظة بورسعيد التى عاش وتربى بها، مؤكدا أنه عاش مع ٣٢ أسرة أجنبية داخل العقار الذى كان يسكن به بالمحافظة، لافتا إلى أن والده كان وكيل جمرك بورسعيد، ثم انتقل إلى دمياط بعد نكسة ٦٧، موضحا أن والدته أول مديرة مدرسة بنات فى بورسعيد معبرا عن افتخاره الكبير بها.

وأشار فرج إلى أنه سافر إلى الفلبين وعمره كان ١٤ عاما، بفضل والدته، وكان أول مبعوث مصرى لكلية كامبردج البريطانية بعد ٢٠ عاما من وقف الابتعاث العسكرى إلى إنجلترا إبان العدوان الثلاثى على مصر، وقد استطاع تلخيص كتاب هنرى كيسنجر «كيف تصنع أمريكا سياستها الخارجية» بفضل مجهود والدته معه وهو صغير.

ويحوى الكتاب العديد من التجارب والمواقف الهامة ويشير إلى علاقته مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وعلاقته بالكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، والمشير طنطاوى والجمسي.

كانت شهادة الوفاة لأم الشهداء شهادة وفاة القيم والأخلاق



«ستبقى حرب أكتوبر، نقطة تحول فى تاريخنا المعاصر ورمزا لشموخ مصر وعزتها وصلابتها .. وسيظل يوم النصر خالدًا فى تاريخ أمتنا.. يوم البطولات والأمجاد التى صنعها رجال القوات المسلحة بدمائهم الذكية فى ملحمة عسكرية أبهرت العالم، ودونت سطورها بأحرف من نور امتد شعاعها للإنسانية جمعاء ، ليعكس إرادة المصريين فى استعادة حقوقهم وتمسكهم بسيادة الوطن وأرضه وكرامته» .. بهذه العبارة بدأ الرئيس عبدالفتاح السيسى كلمته فى الندوة التثقيفية «حرب أكتوبر.. العبور إلى المستقبل» بمناسبة احتفالات القوات المسلحة بالذكرى 48 لنصر أكتوبر المجيد .. وقدم الرئيس عبد الفتاح السيسى تحية تقدير واعتزاز لكل رجال القوات المسلحة لشجاعتهم وتضحياتهم، كما وجه الرئيس السيسى التحية للشهداء الأبرار، الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن، وأيضا وجه التحية للشعب المصرى الذى كان لصموده ووعيه ولمساندته لقواته المسلحة فى أصعب وأدق الأوقات العامل الحاسم، الذى صنع هذا النصر المجيد».

تامر عبد الفتاح

الرئيس: حرب أكتوبر رمز لشموخ مصر وعزتها

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن التلاحم ساهم فى صون الدولة المصرية وازدهار حضارتها، متابعا: «تحية لبطل الحرب والسلام الرئيس الراحل محمد أنور السادات.. صاحب قرار العبور وقائد النصر العظيم.

وأضاف: «إن مصر التى حاربت واستردت أرضها هى مصر ذاتها التى تسعى لتحقيق السلام ولم تسع مصر لحروب أو نزاعات من أجل تحقيق أطماع غير شرعية أو الاستيلاء على مقدرات الآخرين.. ونسعى لمد يد التعاون لتحقيق الخير والبناء والتنمية».

وتابع الرئيس السيسي: «شعب مصر العظيم تمر الأيام وتتعاقب السنوات وتتغير أشكال صراعات الحروب التقليدية التى اعتدنا عليها فى الماضى أو اعتدنا خوض غمارها تحولت اليوم إلى حروب غير نمطية تستهدف تدمير الأوطان من داخلها.. فقضية مصر الأولى الآن قضية الوعى الذى أصبح مسئولية مشتركة بين كافة مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدنى للحفاظ على وطننا ومقدرات شعبنا باعتبارها الأمانة التى ارتضينا أن نحملها».

الوعى الشعبى

وقال الرئيس السيسي: «أهمية وقيمة الدروس الملهمة التى علمنا إياها نصر أكتوبر، أنه لم يكن نصرا عسكريا فحسب بل نموذجا فريدا فى التكاتف والوعى الشعبى وملحمة متكاملة لأمة حشدت قوتها الشاملة لتحقيق الانتصار وتأخذ بأسباب النجاح فى المنهج العلمى فى التخطيط».

وقال الرئيس: « إن الأمة حشدت قوتها الشاملة لتغير واقعا مريرا وتأخذ أسباب النجاح من المنهج العلمى فى الإعداد والتخطيط، ومن دراسة نتائج تجارب الماضى والعمل والكفاح ليل نهار، لبلوغ الهدف وتحقيق النصر» .

وأضاف: «دائما ما يمثل احتفال نصر أكتوبر، مناسبة عزيزة لتشعرنا بالفخر والاعتزاز الوطني، ونتذكر حجم الصعاب والتحديات التى تغلبنا عليها لنصل لحاضرنا الذى تسطر فيه مصر قصة نجاح عظيمة بدأت منذ سنوات، ونجسد العزيمة المصرية التى تقهر الصعاب، ونرى اليوم أن مصر بالأرقام والحقائق قد وجدت مسارها الصحيح لتمضى بخطى ثابتة فى طريق التنمية والتقدم، وتغير واقعها على نحو يليق بتاريخها وحضارتها وعظمة شعبها، ونمضى معا بقوة وعزيمة لبناء وتنمية بلادنا رغم تعاظم التحديات خاصة فى محيطنا الإقليمى المضطر والمعقد والأزمات العالمية غير المسبوقة والتى لم تكن مصر بمنأى عنها، وخاصة جائحة كورونا».

الدعم العربي

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «الشعب المصرى يقدم التضحيات لأجل الوطن، وأقدم للجميع التحية والتقدير والاحترام.. واسمحوا لى أن أوجه التحية والتقدير والاعتزاز للشعوب العربية



السيسى خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة: لن نترك أرضا فى سيناء بدون تنمية.. وهنفضل ننمى ونعمر فى كل مصر

التى وقفت بجانب مصر، خلال أزمة ١٩٦٧».

وأضاف: «وقف الأشقاء العرب بالدعم والمساندة وبالرجال والسلاح والمال، وهذا أحد أهم أسباب قدرتنا على الاستمرار والاستعداد الجيد لنصر أكتوبر، وأوجه لهم التحية والتقدير ولن ننسى لهم ذلك، وهم أيضًا قدموا لنا الكثير أثناء الفترة الصعبة التى مرت على مصر، من أول ٣ يوليو وكان دعمهم قوى لمصر، وأقول ليعرف الجميع أننا لا ننسى الفضل لأصحاب الفضل الذين وقفوا بجانبنا، وأؤكد لكم أنه خلال افتتاح

على المنصة

سمير فرج: أغلى نصر حققه جيشنا بالعصر الحديث

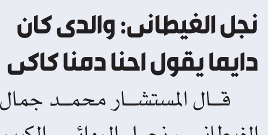
قال اللواء سمير فرج أحد أبطال أكتوبر ومدير الشئون المعنوية الأسبق: إن نصر أكتوبر أغلى ذكرى ونصر حققه الجيش المصرى فى العصر الحديث ، ورغم الذكريات الأليمة فى هزيمة ٦٧ ، لم يمض شهر على الهزيمة وحاولت قوات العدو الإسرائيلى احتلال بورفؤاد لتستمر معركة مدة ٧ ساعات، ولكن فشل العدو بفضل عزيمة قواتنا التى تسلحت بأسلحة خفيفة وأر بى جي، ولم يحقق هدفه فكان أول بصيص أمل، ثم توالت الأحداث فأغرقنا المدمرة إيلات وعلى متنها ١٠٠ فرد من قوات العدو وتلاها العديد من المعارك التى مهدت لحرب ونصر أكتوبر ٧٣.

مفيد شهاب: وفد إسرائيل قال «لم نتوقع قدرتكم»

تحدث الدكتور مفيد شهاب، عضو هيئة الدفاع المصرية فى قضية طابا أمام التحكيم الدولى، عن تفاصيل مفاوضات إعادة طابا، مشيرًا إلى أن مصر لجأت للتحكيم الدولي، فلم يكن لديها أى استعداد للتفريط فى شبر واحد من أراضيها .

وقال مفيد شهاب، إن إسرائيل ماطلت وحاولت تغيير المواقع الحدودية من علامات الحدود، وبعدها طلبنا الدخول للتحكيم الدولى حول طابا، طبقًا لاتفاقية السلام، وأعلنت المحكمة أن المواقع المصرية هى الصحيحة ورأس النقب كلها مصرية، وبالتالى طابا منطقة مصرية . وتابع: «المستشار القانونى للوفد الإسرائيلي، قال لنا، مكناش عارفين إنكم هتعرفوا تدافعوا عنها وتقنعوا المحكمة بهذا الشكل».

نجل الغيطانى: والدى كان دايما يقول احنا دمنا كاكى



قال المستشار محمد جمال الغيطاني، نجل الروائى الكبير جمال الغيطانى إن والدى تشرف بالقتال مع المجموعة ٣٩ خلال حرب الاستنزاف، مرددا مقولة الروائى الراحل: «احنا دمنا كاكي».

وأضاف : «ليا الشرف إن اتعلمت تاريخ مصر من والدى اللى عمل



يوم الوفاء

محطة بحر البقر، قلنا إنه من خلال الصناديق العربية سواء الصندوق الكويتي أو الإماراتي أو السعودي، استطعنا إقامة المشروعات بائتمان ميسر وعلى مدى زمنى طويل، ولهم منى كل الشكر والتقدير».

درس قاس

تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن ظروف الدولة المصرية فى الماضى قبل ٦٧ قائلا: «الدولة كانت فى الماضى تحتفل كل عام بعيد ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢.. مهم أوى ان تعرفوا أنه أول مرة الدولة كانت تعمل خطة خمسية كان من ٦٢ وحتى ٦٧.. الدولة المصرية كانت تتقدم بخطى قوية فى كل المجالات وكان عندنا أمل وافتخار وثقة فى أنفسنا .

وأضاف الرئيس السيسي: «ما حصل فى ٦٧ له تأثير قاس على كل المصريين.. وأنا بقوله لينا المصريين.. حتى لا يتكرر.. وحتى نكون منتبهين للوعى وللتحديات وحريصين جدا جدا ونحافظ على بلدنا وأن نحافظ عليها وعلى مكانتها.. وهذا لا يحدث بالعمل المضنى المستمر.. هى مش فترة ٧ سنين ولا ١٠ سنين.. سنة الحياة للأمم حتى تتقدم وتطلع للأمام».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الشعب المصرى قدم الكثير لجيشه، مضيفا: «عاوز أقول للمصريين إنتم قدمتوا للجيش كتير وافتكر كلمة من سيادة المشير وأنا صغير قال: الشعب ده وقف فى طابور علشان سلع غذائية لأجل إن احنا فى الجيش».

وأضاف الرئيس وهو قال دايما فضل شعب مصر على جيش مصر أبدا لن ينسى، متابعا: «انك تقف جنب حد قوى طبيعى وحد محتاج وضعيف محدش بيفرض عليك كده» . ووجه الرئيس حديثه للمصريين: « أنا بقول للمصريين اللى انتوا عملتوه مع الجيش جه الدور اللى جيشكم بيرده دلوقتى بعمل غير مسبوق».

سابق عصره

وقدم الرئيس السيسي، خلال الندوة التثقيفية فى الذكرى الـ ٤٨ للقوات المسلحة، التحية والتقدير للرئيس الراحل أنور السادات، مضيفا: «قرار العبور والجيش المصرى اللى قدم بكل عزم وقوة وتضحية من أجل تحقيق هذا النصر كل التحية لشهدائهم

> أشقاؤنا العرب وقفوا معنا فى حرب أكتوبر.. ولن ننسى أصحاب الفضل

> نصر أكتوبر مناسبة عزيزة تشعرنا بالفخر و«الاعتزاز الوطنى.. و«فضل شعب مصر على جيشه أبدًا لن ينسى»

«مفيش شك أن الندوة التثقيفية بمناسبة الذكرى ٤٨ لحرب أكتوبر المجيدة ، حملت الكثير من المعانى والقيم والرسائل، التى كانت فى مجملها تدور حول قيمة «الوفاء» .. سواء الوفاء للوطن، ودى سمة جيش مصر العظيم اللى حارب وانتصر وأعاد الأرض والكرامة .. أو الوفاء والاعتراف بالفضل للمعلم .. وده شوفناه فى الحوار الراقى والعظيم اللى دار بين الرئيس عبدالفتاح السيسي واللواء سمير فرج قائد الكتيبة اللى بدأ فيها الرئيس مشواره فى المؤسسة العسكرية برتبة ملازم أول.. اللواء سمير فرج كان بيروى تفاصيل ومواقف مؤثرة عن الرئيس السيسي وإزاى وهو لسه ملازم أول عنده ٢٢ سنة، كان صاحب قرار.. والرئيس السيسي فى أثناء الحوار قال بمنتهى التواضع إنه اتعلم من اللواء سمير فرج إن كل مشكلة وليها حل ولكن بهدوء ويسر وتفكير.. وختم الرئيس كلامه وهو بيقول لقائده السابق «العين ماتعلاش عن الحاجب» .. علشان كده كان العنوان الأبرز للندوة التثقيفية هو «قيمة الوفاء» .. وفاء الجيش باستعادة الأرض .. وفاء الشعب بالوقوف خلف جيشه بعد النكسة.. ووفاء الرئيس السيسي بقيادته اللى تعلم منها فى بداية حياته العسكرية».

والأسر التى أفرزت هذه الحقبة.. مش هننسى شهداءنا ومصابينا اللى قدمهم الشعب المصرى من الجيش والشرطة والقضاء وكل المجتمع كل التحية ليهم ولأسرهم اللى قدموا من أجل إن إحنا نبقا موجودين دلوقتى وزى ما انتوا شايفين احنا فى نعمة وسلام وربنا يديمه علينا ولسه بعزيمة الرجال هنحقق اكتر من كده واستقرار أفضل من كده وقدرة أعز من كده».

وأكمل الرئيس: «فيه جدار تانى محدش اتكلم عنه، دايما أدبيات وثقافة كل عصر تشكل حاجزا وجدارا أمام صناع القرار فى عصرهم، لأنها قد تكون واضحة بالنسبة لهم وقد تكون عندهم القدرة والاستعداد لاقتحامها لكن كان بيتعامل مع أدبيات مستقرة قد لا يكون فيه كثير يستطيعون رؤية هذا التجاوز باعتبر إن قرار الرئيس السادات ومبادرته للسلام، هى قدرة على قراءة واستعداد لتجاوز أدبيات مستقرة فى عصره».

التنمية فى سيناء

وجدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، توجيه الشكر لأهالى سيناء قائلا: « لا أنسى أن أشكر أهالى سيناء على ما قدموه.. وعايز أقولهم وأقولكم لا نترك أرض يمكن تنميتها فى سيناء إلا وهنميها.. فى كل سيناء.. سياحة زراعة صناعة تعدين.. أى حاجة لان ده حق سيناء علينا».

وأضاف الرئيس : «حق سيناء علينا مش بس حق أهلها.. مش دى حتة من ارض مصر.. واحنا حريصين ونسعى بقوة لتنمية وتطوير كل مصر».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة المصرية تبذل جهودها من أجل البناء والتنمية، متابعا: «بتكلم بكل تواضع.. الدولة المصرية حكومة ومسئولين تبذل أقصى جهد فى ظروف استثنائية مش علينا بس.. على العالم كله.. وبنقول هنفضل ننمى ونبنى ونعمر فى كل حتة فيكى يا مصر.. و مصر تستحق كده» ، مضيفا : «فى تحديات وصعاب.. بفضل الله سبحانه وتعالى هنتجاوزها.. وبكرة تشوفوا عطاء ربنا لبلدنا.. وهتشوفوه علشان هو ربنا وده من فضلك يارب».

فتاة سيناوية: هزمنا الإرهاب بـ«قصة نجاح»



تحدثت «ياسمين سليم» ابنة قرية الروضة فى شمال سيناء، عن الحادث الإرهابى الخسيس الذى استهدف مسجد الروضة، وقالت : «شاهدت كل مشاهد القتل، حيث دخل الإرهابيون القرية فى ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ .. وأطلقوا النيران وقتلوا كل المصليين والكبار والصغار والشيوخ .. قتلوا عائلتى وإخوتى أمام عيني.. حرمونا من أعز الأحباب، وبكل فخر وعزيمة الإرهاب قواني، وبعد عام فقط، قررت أحصل على حق أهلى بالعلم، وحصلت على المركز الأول بشعبة علمى علوم بمدرسة الروضة الثانوية، وحصلت أختى على المركز الأول بشعبة علمى رياضة، ودخلت كلية الصيدلة، ودخلت أختى كلية الهندسة لتصبح مهندسة معمارية وتخدم أهلنا فى سيناء وأهل مصر الطيبين».



مراسلًا عسكريا فى الجبهة، وزرع فينا حب مصر وجيش مصر بالمعرفة مش بس بالكلام، مؤكدا أن والده الراحل احتفظ بقطعة من أول طائرة فانتوم أسقطت فى ٧٣، كما ظل محتفظا بشارة العبور حتى توفاه اللّه».

صاحب «ساعة الصفر» بلدياتى وأفتخر

«لدى ابنتان كانتا تستذكران دروسهما على المنضدة وفجأة بدأت تتجمع الأفكار والحسابات فى ذهنى عندما طلب منى وضع رؤية لموعد الحرب فسحبت كراسة حنان ابنتى وكان يهمنى أن أكتب على ورق عادى ليس مكتوبا عليه شعار هيئة العمليات، وكتبت عليها بالقلم الرصاص كل الحسابات، ولما توصلت إلى هذه النتائج وذهبت بها إلى اللواء الجمسى كما هى فى اليوم التالى، الذى خرج بدوره مباشرة متجها إلى مقر الفريق الشاذلى ومن ثم للمشير أحمد إسماعيل حتى وصلت إلى يد الرئيس السادات.. وكانت ساعة الحسم «ساعة الصفر».. ٢ ظهرا يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣».

إنه اللواء أركان حرب صلاح فهمى نحلة، رئيس فرع التخطيط بهيئة عمليات القوات المسلحة، الذى كلفه اللواء عبد الغنى الجمسى فى شهر مايو عام ١٩٧٣ ، بتحديد موعد الهجوم على خط بارليف بالشهر واليوم والساعة، فتوجه مباشرة إلى مركز الدراسات الاستراتيجية ليعرف مواعيد الأعياد والعطلات الرسمية فى إسرائيل، ثم إلى هيئة الأرصاد ليعرف حسابات ساعات الليل والنهار واتجاهات التيار فى قناة السويس .. ثم إلى جهاز المخابرات العامة ليعرف الفترة الزمنية التى ستمر على أول رد فعل لإسرائيل على الهجوم المصرى، وأيضا خطط الدفاع الإسرائيلية وتوقيتات تدخل الاحتياطى واستدعاء الجيش.

لم يكن الأمر سهلا، واستغرق وقتا طويلا بذل فيه اللواء نحلة مجهودا كبيرا ودقيقا حتى يستطيع الخروج بالتوقيت الأنسب والأمثل، وفى إطار أعمال البحث التى قام بها «نحلة» أوصلته إلى أنه لأول رد فعل تحتاج إسرائيل إلى ٦ ساعات بالنهار و٨ ساعات بالليل، ومن هنا وبالحسابات الدقيقة توصل إلى ضرورة الضرب قبل آخر ضوء بست ساعات على الأقل، وأن يكون الهجوم فى منتصف النهار فى خط تعامد الشمس فوق الرؤوس وليس قبل الساعة ١٢ ظهرا حتى لا تكون الشمس فى عيون الجنود المصريين فتوصل فهمى إلى الخلاصة التى كتبها وأعطاها إلى اللواء الجمسى بأن تقديره ووجهة نظره أن تكون الضربة الأولى ليس قبل ١٢٠٠ وليس بعد ١٤٠٠ وهى الساعة بمصطلحات الجيش، أى ليس قبل الساعة الثانية عشرة وليس بعد الساعة الثانية ظهرا لأنها أفضل الظروف للرؤية ولصالح قواتنا .

اللواء أركان حرب صلاح فهمى نحلة هو ابن عائلة «نحلة» التى تنتمى إلى قرية العصلوجى بمحافظة الشرقية ، قريتى التى ولدت ونشأت فيها، وأشعر بالفخر لأن هذا الرجل من قريتي، وأشعر بالفخر لأنه كان أحد قادة معركة الكرامة والعزة والشرف، أشعر بالفخر لأن لبلدى مصر مثل هذا الجيش العظيم.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



نصر أكتوبر 48

1

يوليو 1967 ملحمة عسكرية جوية سجلت صفحة مشرقة فى تاريخ القوات المسلحة

1970

تطورت هجمات القوات الجوية ودخلت عمق سيناء

بعد ما تعرضت له فى الخامس من يونيو 67، وفى مهمتها الكبرى لقطع اليد الطولى للعدو الإسرائيلى، بدأت قيادة القوات الجوية تنفيذ خطة تطوير وإعادة تنظيم القوات الجوية خلال أعوام 1968و1969 و1970، والتى تمثلت فى إعداد الطيار المقاتل الكفء بالعدد الكافى وتوفير الطائرات المتطورة والحديثة بمختلف أنواعها، وتجهيز القواعد الجوية والمطارات بمختلف مستوياتها واستعدادها الميدانى والإدارى والفنى، ورفع كفاءة وسائل الإنذار والتوجيه، ودرجة الاستعداد القتالى الجوى، وتأمين الطائرات على الأرض ومعداتها بحماياتها داخل الدشم والملاجئ الخرسانية، وتطوير أساليب التدريب لتحقيق أفضل النتائج فى أسرع وقت والالتزام بالانضباط الجوى وتنفيذ الصيانة اليومية والدورية والإصلاحات والعمرة فى القاعدة.

د. نسرين مصطفى

النسور فى مهمة.. قطع يد العدو

تعد «رأس العش» أهم معارك القوات الجوية التى أذهلت إسرائيل يوم ١ يوليو ١٩٦٧ فى ملحمة عسكرية جوية سجلت صفحة مشرقة لقواتنا المسلحة بصفة عامة والجوية بصفة خاصة.

ونتيجة لما تكبده العدو فى معركة «رأس العش» قامت مجموعة من الطائرات الإسرائيلية بقصف مواقع المدفعية المصرية الموجودة على الضفة الغربية لقناة السويس والتى كانت مهمتها معاونة قوات الصاعقة، وبعد انتهاء الغارة الجوية الإسرائيلية عاودت المدفعية المصرية فتح نيرانها على العدو فى الضفة الشرقية للقناة.

ويروى المشير محمد الجمسي فى مذكراته، أن اللواء أحمد إسماعيل الذى تولى قيادة الجبهة فى أول يوليو ١٩٦٧ طلب استخدام قواتنا الجوية ضد العدو رفعا للروح المعنوية، ولكى نبعث برسالة أننا لم نفقد القدرة على القتال برغم تفوق العدو، وكنا فى قيادة الجبهة على ثقة بأن قواتنا الجوية بقيادة الفريق طيار مدكور أبو العز لن تتأخر فى الاستجابة لطلبنا.

وفى يوم ١٤ يوليو - والرواية للمشير محمد الجمسي - أبلغنا أن ١٠ طائرات مصرية مقاتلة قاذفة ميج ١٧ تحميها ١٠ طائرات مقاتلة، هاجمت تجمع دبابات وعربات مدرعة للعدو فى القطاع الجنوبى من الجبهة، ودارت معركة جوية أصيبت فيها طائرتان إسرائيليتان، وكان ذلك ردًا عمليا وإشارة واضحة لإسرائيل أن قواتنا الجوية لم تفقد قدرتها على القتال، وتكررت الطلعات الجوية فى ١٥ يوليو والتى أثبت فيها الطيارون المصريون كفاءة كبيرة.

وقام أبطال القوات الجوية بعدد كبير من العمليات الناجحة وعلى رأسهم الطيار أحمد المنصوري، والطيار مصطفى الحناوى وغيرهم، وهكذا أثبت نسور مصر قدرتهم على مواجهة العدو وقتاله وتبديد مقولته أنه يملك سماء المنطقة.

ضرب دبابات العدو

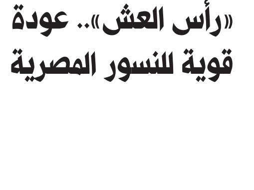
وفى ٢٧ يوليو ١٩٦٩جهزت قواتنا الجوية سربين ميج ١٧ لضرب هدفين محددين للعدو، أحدهما فى أم خشيت مركز قيادة العدو الأمامى، والثانى فى سدر الحيطان مركز تجميع دبابات للعدو، وخصص سرب لكل هدف وتم القذف بدقة، وأحدثت خسائر كبيرة فى كلا الهدفين.

أسراب قاذفة

وفى ١١ سبتمبر ١٩٦٩ قام أكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة قاذفة فى تشكيل أسراب قاذفة ميج ١٧ وأسراب حماية ميج ٢١ فى شكل أنساق متتالية طوال اليوم، تقذف أهدافا للعدو على المحور الشمالى من رمانة حتى مصفق والمحور الجنوبى فى متلا والحيطان، وتمت هذه الغارات بتنسيق جيد مع قوات الدفاع الجوى، كما ظهرت قدرة القتال والقذف على مستوى السرب الكامل.

تخطيط واستعداد

توقعت قيادة القوات الجوية أن طيران العدو سوف يقذف مواقعنا يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٦٩ بعد غارة الدفرسوار، وأسر الضابط دان أفيدان فجهزت سرب مقاتلات ميج ٢١ لقتال العدو الجوى عند اقترابه من المنطقة، كما وضعت لقائد السرب خطة وأسلوبًا للقتال وعند اقتراب طائرات العدو كانت أربع طائرات ميج ٢١ تقلع لاستقباله، وتم الاشتباك الجوى قبل أن يتمكن العدو من إلقاء قنابله على منطقة غرب الدفرسوار، ثم تبعتها أربع طائرات ميج ٢١ أخرى، وعندما شاهد العدو ذلك لم يكمل مهمته وفك اشتباكه الجوى وألقى بقنابله على قواته شرق قناة السويس وفر هاربا من المعركة.



«رأس العش».. عودة قوية للنسور المصرية

تطوير الهجمات والاستطلاع

فى بداية عام ١٩٧٠ تطورت هجمات القوات الجوية ودخلت عمق سيناء، وكانت الغارة المركزة على منطقة ناحل يام غرب العريش مباشرة على مسافة ١٠٠كم من قناة السويس مثالا جيدا على تطور قتال تشكيلاتنا الجوية من الميج ٢١ فى عمق سيناء.

المشير الجمسي: كنا على ثقة بقدرات قواتنا الجوية بقيادة الفريق مدكور



222

طائرة تواصل مهمتها التاريخية بنجاح مذهل وتدمر 3 مطارات للعدو



11

سبتمبر 1969 قام أكثر من 100 طائرة مقاتلة بتشكيل أسراب فى شكل أنساق متتالية طوال اليوم

نسور التضحية والفداء

حقق نسور القوات الجوية العديد من البطولات المشرفة التى يفخر بها أبناء القوات المسلحة المصرية منذ 5 يونيو 67، مرورا بحرب الاستنزاف ووصولاً لحرب أكتوبر المجيدة 73، ومن بين هؤلاء نستعرض بإيجاز سيرة ثلاثة من نسور القوات الجوية الذين سجلوا أسماءهم بأحرف من نور فى سجل البطولات العظيمة.

د. نسرين مصطفى



الشهيد البطل زكريا كمال..

فضّل الشهادة على الأسر

كان هذا أحد أبرز عناوين النصر العظيم يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣، بعد نجاح نسور القوات الجوية بكفاءة تفوق الوصف فى تنفيذ الضربة الجوية الأولى، وكان البطل زكريا كمال، رئيس أركان أحد الألوية الجوية، أثناء العمليات من أهم أبطال القوات الجوية، وعندما حانت ساعة الصفر كان على رأس تشكيل يضم العديد من أبطالنا الشهداء.

الشهيد زكريا كمال محمد عثمان الذى شارك فى حروب ٦٧ والاستنزاف وأكتوبر، وتدرج فى المناصب العسكرية حتى أصبح رئيس أركان لواء جوى أثناء العمليات، وخلال مسيرته فى القوات المسلحة حصل على العديد من الأوسمة والأنواط، منها نوط التدريب من الطبقة الأولى ووسام الشجاعة ووسام نجمة الشرف من الطبقة الأولى.

حرص زكريا على الإجهاز على مطار المليز حتى أصيبت طائرته، وقد كانت الجبهة تشتعل فى الأرض والبحر والجو وأسراب الطائرات المصرية التى بلغ عددها ٢٢٢ طائرة تواصل مهمتها التاريخية بنجاح مذهل وتدمر ٣ مطارات للعدو وثلاث مناطق شئون إدارية بالإضافة إلى نقط العدو الحصينة شرق بور فؤاد.

وفى الساعة الثانية ودقيقتين وقبل التوقيت المحدد بدقيقتين هدرت فوق القناة مجموعة من أربع طائرات ميج على ارتفاع منخفض للغاية، وعبرت القناة فى لمح البصر وكان أول البلاغات عن نجاح سرب العقيد طيار الشهيد زكريا كمال فى تنفيذ مهامه، وعندها كان الشهيد البطل يستطيع العودة إلى قاعدته غير أنه أراد أن يكون المثل والقدوة لطياريه، وظل يحوم بطائرته حول مطار المليز بعد تدميره بحثا عن أهداف جديدة عندما أصيبت طائرته إصابة بالغة واتصل بقائد فرقته على الفور فطلب منه القفز بكرسيه من الطائرة دون تردد لكن البطل الفذ رفض أن يعرض نفسه للأسر واختار الشهادة.

عمر عبد العزيز..

تمنى الشهادة 3 مرات فنالها

ابن حى السيدة زينب حصل على الثانوية العامة من مدرسة الأورمان عام ١٩٣٦ وكان عمره ١٦عاما فقط، ونظرا لعشقه الكبير للطيران منذ الصغر حرص على الالتحاق بالكلية الجوية وتخرج فيها عام ١٩٦٦ برتبة ملازم، وكان نموذجا للشاب المصري المتدين الحريص على علاقته بربه وكانت أغلب قراءاته فى البخارى والقرطبى والرازى.

شارك البطل الطيار عمر عبد العزيز فى حرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف، وكان حريصًا على التدريب بحماس شديد بقدر حرصه على المواظبة على الصلاة، عندما نشبت حرب أكتوبر كان صائما وقبل استشهاده أخبر زملاءه بأنه يتمنى الشهادة أكثر من ثلاث مرات، ولذا كان اسم المقدم طيار عمر عبد العزيز أحد خمسة أسماء من الطيارين الشهداء الذين تم تكريمهم فى الجلسة التاريخية التى عقدها مجلس الشعب يوم ١٩ فبراير ١٩٧٤، حيث حظى اسم الشهيد البطل عمر عبد العزيز بوسام نجمة الشرف العسكرية إلى جانب وسام الشجاعة الليبي الذى منحه العقيد القذافى فى ذات الجلسة لجميع الشهداء الذين تم تكريمهم.

إسماعيل إمام..

طيار فذ أدخل الرعب فى قلوب الأعداء

ولد فى فاقوس بمحافظة الشرقية فى سبتمبر ١٩٤٦، وتخرج فى الكلية الحربية فى يونيو ١٩٦٧، بدأ مسيرته الحافلة بالبطولات خلال حرب الاستنزاف عندما نجح فى إسقاط طائرة ميراج إسرائيلية فوق المنزلة فى الاشتباك الجوى الذى جرى فى فبراير ١٩٧٠.

البطل الطيار إسماعيل إمام يعد علامة بارزة فى تاريخ القوات الجوية المصرية، وكان طيارا فذا أدخل الرعب فى قلوب الأعداء بعد أن تمكن بمفرده خلال عشرة أيام من إسقاط ٦ طائرات إسرائيلية من طراز سكاى هوك وميراج وفانتوم، قبل أن تصاب طائرته بعطل مفاجئ أثناء تصديه ضمن تشكيل من طائرات الميج المصرية لطائرات العدو فى شرق القناة.

اتصل الشهيد إسماعيل إمام بقائد التشكيل فور إصابة طائرته بعطل مفاجئ يسأله عن التعليمات وكانت الإجابة «حاول العودة على الفور لقاعدتك»، وقد حاول البطل تنفيذ الأمر بالفعل بعد أن فقد القدرة على المناورة والقتال وأثناء محاولته للعودة لمح معدة إسرائيلية لتوجيه الصواريخ، وشعر أن الطائرة تهوى به لا محالة إلى الأرض وليس أمامه سوى أحد خيارين، إما القفز بالمظلة لينجو بنفسه أو الهبوط فى قاعدة قريبة منه للعدو، لأن حالة الطائرة لن تمكنه من الوصول إلى قاعدته.

لكن الطيار الفذ كان يفكر بشكل آخر فلم يكن حريصا على حياته بقدر حرصه على إثبات بسالة المقاتل المصري، فهداه تفكيره إلى القيام بالسقوط بطائرته فوق معدة الصواريخ الإسرائيلية وتدميرها، فطلب من قائده السماح له بتنفيذ مهمته ونفذها ليثير الرعب بين الإسرائيليين على الأرض كما أثاره بينهم فى الجو.

شارك البطل فى حرب أكتوبر لمدة خمسة أيام فقط طار فيها فى اليوم الأول والثانى للحرب ثم فى اليوم ١٤و١٥و١٦ من أكتوبر أسقط خلالها ست طائرات كان آخرها قبل استشهاده مباشرة يوم ١٧ أكتوبر، عندما شارك فى كمين للطائرات الإسرائيلية فوق منطقة بورسعيد أثناء محاولاتها الهروب شرقا وتمكن من إسقاط إحداها من طراز ميراج.

نصر أكتوبر 48



15
كيلو توغلتها المغارز المصرية بين مواقع العدو







22
أكتوبر فقد الإسرائيليون 12 طائرة منها 9 ميراج

عندما سئل الأسرى من الطيارين الإسرائيليين فى حرب أكتوبر 1973 عن سبب انخفاض مستواهم أجابوا أن «طياريكم هم الذين ارتفع مستواهم على غير ما كنا نتوقع». فقد استطاع الطيار المصري بكل جرأة وبسالة تحطيم الأسطورة وهزيمة الجيش الذى لا يقهر. فى الساعة 6:15 من صباح يوم 14 أكتوبر 73، وجهت القوات الجوية المصرية ضربة مفاجئة ضد أهداف العدو المهمة فى سيناء، كما تم تنفيذ ضربة بالصواريخ التكتيكية أرض/ أرض متوسطة المدى ضد مراكز القيادة والسيطرة على محطات الإعاقة الإلكترونية للعدو، وفى الوقت نفسه فتحت نيران أكثر من 500 مدفع متوسط المدى وثقيل وعربة إطلاق صواريخ، واستمرت لمدة 15 دقيقة لكى تمهد الطريق أمام القوات المهاجمة.

د. نسرين مصطفى

زلزلت العدو وأعادت الثقة لقواتنا..

«مذبحة الفانتوم»..

فى الساعة ٦:٣٠ من صباح ذلك اليوم، بدأت المفارز المصرية فى التحرك بقوة لواء مدرع وكتيبة ميكانيكية فى اتجاه ممر متلا، وقوة لواء ميكانيكي فى اتجاه مضيق الجدى وقوة لواء مدرع فى اتجاه المحور الأوسط وقوة لواء مدرع نيرانه ضخمة للعدو ساعدت فيها الأسلحة التى وصلت من مخازن السلاح الأمريكية، كما ركز نيران مدفعيته الثقيلة على مواقع صواريخ الدفاع الجوى خاصة تلك التى انتقلت إلى القرب من القناة لمد غطاء الدفاع الجوى لمسافة أبعد شرق القناة، وكذا تلك التى انتقلت إلى داخل رءوس الكبارى.

ورغم المقاومة العنيدة إلا أن تلك المفارز استطاعت الوصول والتوغل داخل مواقع العدو لمسافة بين ١٢-١٥ كم، وأوقعت به خسائر كبيرة واحتلت بعض المواقع لتثبت أن التفوق النوعى فى القتال إنما هو فى جانب المقاتل المصري الجسور، وازدادت ضراوة المعركة يوم ١٤ أكتوبر واتسعت ساحة القتال فاشتملت على شريحة من الأرض تقع إلى الشرق من رءوس الكبارى حتى ١٨ كيلو مترا، ورجحت كفة قواتنا، فأسرع العدو لتنفيذ الموقف الميئوس منه وبنهاية اليوم كان العدو قد تحول صوب سيناء بالجزء الرئيسي من احتياطاته الاستراتيجية، وبمجرد تأكيد المعلومات صدرت الأوامر بعودة المفارز إلى مواضعها داخل رءوس الكبارى لإعادة تنظيمها وتقويتها والاستعداد لصد ضربات العدو فى اليوم التالى كرد فعل على ما أصابه، وهو ما توقعته القيادة العامة المصرية، وخلال ذلك اليوم قامت القوات الجوية بتوفير الحماية ولم ينجح العدو فى إصابة أى ممر فى مطاراتنا.

ودارت فى ذلك اليوم واحدة من أقوى معارك القوات الجوية، والتى أطلق عليها اسم معركة المنصورة شاركت فيها ٦٠ طائرة ميج ٢١ مصرية مقابل ١٢٠طائرة فانتوم وميراج إسرائيلية.

وأسقطت طائراتنا نحو ١٧ طائرة فانتوم للعدو مقابل ٧ طائرات ميج ٢١ سقطت إحداها نتيجة تصميم الطيار المصري على الاقتراب من إحدى طائرات الفانتوم المعادية، وإصابتها لتنفجر الفانتوم المعادية وتصيب الطائرة المصرية، لكن الطيار تمكن من القفز بسلام وعاد إلى قاعدته ليشارك فى طلعات جوية تالية، كما أسقطت القوات الجوية أكثر من ١٧ طائرة أخرى للعدو فى ذلك اليوم أيضا، عندما حاول مهاجمة أهداف فى العمق.

وفى مواجهات يوم ٢٢ أكتوبر فقد الإسرائيليون



60 طائرة مصرية قهرت 120 طائرة إسرائيلية في معركة المنصورة

تدمير 358 طائرة للعدو طوال حرب أكتوبر وحتى إيقاف إطلاق النار

فى 22 أكتوبر.. حقق نسور مصر أرقامًا قياسية فى دقة إصابة أهداف العدو

١٢ طائرة منها ٩ ميراج والباقى هليكوبتر، فى حين فقدت القوات المصرية ٤ طائرات منها اثنتان أسقطتا فى الجو واثنتان فقدتا لنفاد الوقود لأن الطيارين المصريين اندفعوا نحو مهامهم القتالية لآخر نقطة وقود كانت فى خزانات طائراتهم.

وكان للطيران المصري خلال أيام المعركة دوره فى مهاجمة احتياطات العدو فحقق أرقاما قياسية فى دقة إصابة أهدافها، بالإضافة إلى مهاجمة قواعده الجوية فى سدر والطور، بالإضافة إلى إبرار قوات الصاعقة فى العنق، ونجحت القوات الجوية فى تدمير ٢٧ طائرة فى ٦ أكتوبر و٨ طائرات فى ٢٤ أكتوبر، واستطاعت تدمير طائرات العدو بإجمالى ٣٥٨ طائرة طوال فترة الحرب وحتى إيقاف إطلاق النار.

ويذكر لواء طيار أركان حرب محمد زكى عكاشة، فى دراسة له، أن هذه الحرب شارك فيها من الجانب المصري ٣٥٠ طائرة مقابل ٥٠٤ من الجانب الإسرائيلي، قامت الطائرات المصرية بتنفيذ ١٩٠٠ طلعة منها ٤٧٠ طلعة قصف، ألقينا خلالها ٣١٠ أطنان من المتفجرات مقابل ٧٩٧٤ طلعة من الجانب الإسرائيلي، ألقوا خلالها ٢١ ألفًا و٥٣٠ طنا من القنابل كانت خسائرنا ١٦٦ شهيدا و٣١٨ جريحا بفضل حسن احتماء جنودنا بالحفر البرميلية فى حين كانت خسائر العدو ٨٢٧ قتيلا و٣١٤٠ جريحا.

1994

بدأ الإقبال من مستثمرى القطاع الخاص على التنمية فى الأراضى النائية



13,3

مليار دولار وهى الإيرادات الأعلى فى تاريخ السياحة المصرية



مصر تنتصر فى ملحمة التنمية السياحية على أرض الفيروز

كان انتصار أكتوبر العظيم حجر أساس لما تشهده سيناء الآن من ازدهار عمرانى واستثمارى وسياحى، بعد تحرير كامل أراضيها من العدوان الإسرائيلى، ومنذ ذلك الوقت أصبحت سيناء شمالا وجنوبا قبلة للسائحين بالداخل والخارج ووجهتهم المفضلة عند اتخاذ قرار السفر، ليستمتعوا بشواطئها ومياهها الفيروزية. وقد صاحب ذلك العديد من أوجه الاستثمار والخروج من الوادى الضيق.

منى زكريا

يأتى على رأس تلك الاستثمارات قطاع السياحة فى شمال وجنوب سيناء والتى حققت طفرة كبيرة فى هذا المجال.

ويقول الخبير السياحى إلهامى الزيات إن عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى هو «العصر الذهبى» للسياحة المصرية حيث شهدت مصر منذ توليه القيادة مرحلة تطوير الشبكة العملاقة للبنية الأساسية وكذلك إصدار تشريعات وحوافز وضمانات للاستثمار السياحى داخل سيناء الحبيبة.

ويستكمل الزيات أن مسيرة التنمية انطلقت بعد تحرير سيناء حيث انطلق رواد التنمية السياحية ليشيدوا أرقى المنتجعات والفنادق، وقد تطورت مؤشرات نمو صناعة السياحة من قرابة مليون سائح عام ١٩٨٢ إلى عام ٢٠١٩ قبل أزمة كورونا إلى حوالى ١٣ مليون سائح بمعدل نمو ١٥,٣٪ مقارنة بمعدل نمو السياحة فى العالم، وبذلك تكون السياحة قد حققت معدلا للنمو فى أعداد السائحين الوافدين أعلى من النسبة المقدرة سنويا وهى الـ١٠٪ لتحقيق الهدف باستجلاب ١٣ مليون سائح بإجمالى إيرادات ١٣,٣ مليار دولار وهى الإيرادات الأعلى فى تاريخ السياحة المصرية.

وفى متابعة ورصد لحركة التنمية السياحية التى واكبت انطلاق رحلة السلام، يقول سامى محمود رئيس هيئة تنشيط السياحة سابقا، إن نقطة البدء تأتى مع صدور القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩١ ثم صدور القرار الجمهورى رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية ليتبلور ذلك الفكر التنموى السياحى الجديد ليصبح التخطيط العلمى بديلا عن العشوائية ، والتنظيم والتنسيق بديلا عن التضارب والتداخل باختصاصات الوزارات المسئولة عن التنمية ومثل ذلك طفرة كبرى للسياحة المصرية، ومع تفاعل وفكر وتجارب بيوت الخبرة العالمية مع الكوادر المصرية المتخصصة فى التنمية السياحية حينذاك بدأ المسح العلمى والتخطيط التنموى الشامل لكل السواحل المصرية.

ومع صعود حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر بفضل خطط التسويق والترويج والدعاية المهنية المحترفة التى نفذت من خلال الأسواق المصدرة للسائحين لبلادنا.

واعتبارا من عام ١٩٩٤ بدأ الإقبال من مستثمرى القطاع الخاص على التنمية فى الأراضى النائية ثم تزايد إلى حد الزحام وإلى جانب مدن البحر الأحمر المزدهرة وعلى رأسها مدينة الغردقة ومدن جنوب سيناء الرائعة والتى فى مقدمتها مدينة شرم الشيخ.

ويقول المهندس خالد مخلوف رئيس هيئة التنمية السياحية سابقا، إن مصر هى البداية الأولى لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ومن أسرع الأسواق السياحية نموًا فى العالم لذلك قامت وزارة السياحة بوضع استراتيجية للتنمية السياحية على أسس علمية سليمة لذلك وصلت الطاقة الفندقية إلى ١٧٨٦٩٢غرفة فى ٨٩٤ فندق، متوافقة بيئيا ٦٠٪ منها بمحافظة جنوب وشمالا سيناء.

ويستكمل مخلوف إن هيئة التنمية السياحية عملت على تنفيذ مشروع التنمية السياحية المستدامة حتى ٢٠٢٠ والتى كان مخططا لها على خمسة محاور مهمة منها اعداد مخططات فرص الاستثمار للأراضى المتاحة للتنمية بإجمالى ١٣٦ موقعا موزعة على القطاعات المحددة لمشروعات التنمية السياحية وهى طابا، البحر الأحمر، ورأس سدر، العين السخنة، مع وضع المخطط العام للساحل الشمالى الغربى ومنطقة الفرما شمال سيناء وخطة تطويرها باعتبارها جزءا من مسار العائلة المقدسة والذى تسعى الآن الدولة للانتهاء منها. بالإضافة لمشروع التجلى الاعظم بمحافظة جنوب سيناء وخاصة بمدينة سانت كاترين الذى يحول منطقة سيناء كاملة إلى مزار سياحى عالمى يضاهى أهم المزارات والمقاصد السياحية حول العالم.

وبعد هذا الاستعراض للتنمية السياحية فى مصر منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم تتبلور حقيقة مهمة تؤكد أن الطفرة الهائلة التى تشهدها حاليا صناعة السياحة ما كان يمكن أن تتحقق لولا مناخ الاستقرار، والاستقرار مسئوليتنا جميعا وليس مسئولية فرد دون الآخر، والحقيقة الثانية أن السياحة والسلام متلازمان فلا مجال للسياحة فى غيبة السلام كما أن السياحة تعزز فرص التفاهم والسلام من حيث تأثيرها فى سبل التواصل الإنسانى وتعميق أواصر التبادل الثقافى والتقريب بين الأمم والشعوب.

والحقيقة الثالثة والمؤكدة أن السياحة لم تزدهر فى أى عهد سابق مثلما ازدهرت فى عهد الرئيس السيسى الذى تواكبت بداية عهده مع قطار التنمية الشاملة.

13

مليون سائح بعد عام 2019 بمعدل نحو 15,3%

5

محاور مهمة عملت على تنفيذ مشروع التنمية السياحية



6
أكتوبر الساعة 2,30 ظهرًا رفع البطل غريب العلم على أرض سيناء



15
متر ارتفاع الساتر الترابي الذى رفع عليه علم مصر

مقاتلو الصاعقة.. أبطال من ذهب



غريب عبد التواب.. أول من رفع العلم

عاش غريب عبد التواب ابن قرية الواسطى فى محافظة بنى سويف فى سبتمبر ١٩٤٨ تخرج فى كلية الحربية ١٩٦٨بتفوق ونبوغ وفى يناير ١٩٧٣ رقى إلى رتبة النقيب وعين قائدا لسربيى فى كتيبته وقد ارتبط اسمه بمعارك المدرعات البارزة وقد منح أعلى وساما عسكريا هو نجمة سيناء.

كان غريب شابا تقيا حفظ القرآن وتعمق فى السنه ودرس سير الصحابة والمجاهدين واعتبرهم مثله الأعلى فى الحياة، كان ينتظر إشارة البدء على أحر من الجمر وعندما استدعاه قائد الكتيبة قبيل ساعة الصفر باعتبارا قائد سرية أخبره بأن مهمة سريته تأمين عبور اللواء الخامس مشاة إلى الشرق وسلمه علم مصر وصاريا خشبيا متمنيا له التوفيق.

عاد الشهيد غريب إلى وحدته وأعطى التلقين النهائى لرجاله بالمهمة المكلفين بها وحثهم على الترابط والانضباط العسكرى ثم أقسم بالله وباسم مصر أن يكون للوطن الفداء وأن يأخذ بثأر الشهداء الذين سبقوهم إلى الشهادة فى الحروب السابقة.

فى بدء العبور فى الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر كان الشهيد البطل غريب ورجاله فى طليعة أبطالنا وطأت أقدامهم الشاطئ الشرقي للقناة وتسلقوا الساتر الترابى المرتفع إلى ١٥مترا ليشاركوا فى رفع علم مصر فى الوقت نفسه بدأت مجموعة من الدبابات الإسرائيلية هجومها المضاد باتجاه شرق القناة لتشتبك مع مجموعة من مقاتلى الصاعقة المصرية بقيادة الشهيد الرائد غريب عبد التواب.

وعندما انفجر لغم مصري تحت إحدى الدبابات الإسرائيلية ودمرها بدأت بقية الدبابات فى المناورة بحيث تندفع دبابة إلى الأمام فى حماية ثلاث أخريات لكن أبطالنا الصاعقة يفسدون المناورة



ويدمرون دبابة أخرى ليفقدوا العدو صوابه ويبدأ التقهقر للخلف وسط وابل كثيف من نيران أبطالنا.

وفجأة تندفع ثلاث دبابات إسرائيلية فى اتجاه المصطبة الموجود عليها الرائد غريب قائد السرية وتنفتح شهية البطل الشهيد غريب فى اصطياد المزيد من الدبابات المعادية بعد أن دمر ثلاثا منها خلال الهجوم المضاد فيندفع فى اتجاه الدبابة الأولى تحت وابل من الرصاص ويقفز فوقها فى لمح البصر ويفتح برجها ليلقى فيه بقنبلة لتتحول الدبابة إلى كتلة من اللهب فى الحال بينما كان أحد جنوده وهو البطل شنودة راغب فاتحا رشاشه حاصدا لجنود العدو قبل أن يحاول حمل قائده بعيدا عن الموقع غير أن طلقات العدو تمكنت منهما ولقى البطلان ربهما وكل منهما يحتضن الآخر.



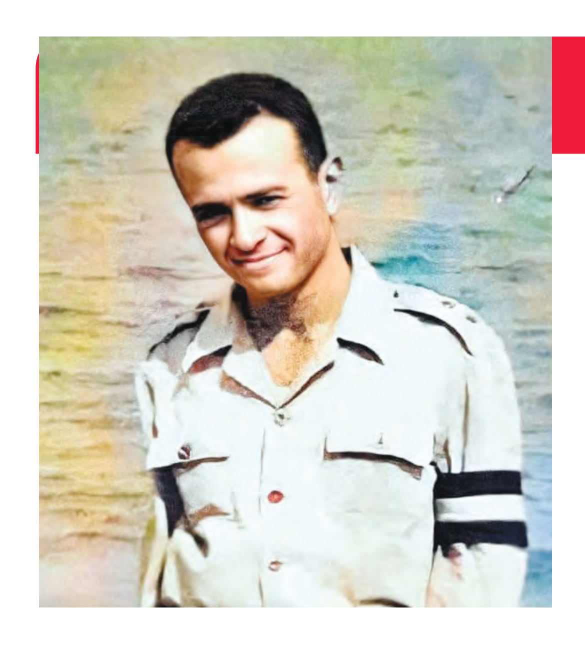


48
ساعة اختفى خلاله جنود العدو عن مواقعهم



1970
سافرت البعثة المصرية إلى ليبيا لإنشاء مدرسة الصاعقة

الحجف.. وتأمين العبور



السيد أحمد الحجف.. حمى برجاله عبور الجيش الثالث لشرق القناة ..هو أحد أبرز قادة قوات الصاعقة المصرية التى شاركت فى ملحمة أكتوبر وأعطى رجالها البواسل لمصر حتى آخر قطرة دم.

ولد فى أغسطس ١٩٣٥ وتخرج فى الكلية الحربية بمنتصف الخمسينيات ليكون ضمن أول فرقة تعقد بمصر فى أبى عجيلة لقوات الصاعقة فرقة الشهيد البطل إبراهيم الرفاعى عام ١٩٥٥ .

شارك فى حرب السويس عام ١٩٥٦ قبل أن يسافر إلى اليمن ضمن قوات الصاعقة المصرية التى قاتلت هناك وعندما اندلعت حرب يونيو كان يقاتل ضد العدو على الجبهة الأردنية وأثناء حرب الاستنزاف شارك البطل فى إعداد وتجهيز رجال الصاعقة لخوض معركة الكرامة فى عام ١٩٧٣ من خلال عمله كمساعد لكبير معلمى الصاعقة.

كان البطل رئيسا لعمليات مجموعة الصاعقة فى منطقة رأس سدر عندما اكتشف رجال الاستطلاع مقدمة لواء مدرع إسرائيلي يتجه نحو المنطقة بهدف تمشيطها والاستيلاء عليها فى أعقاب قصف جوى مركز به سلاح الجو الإسرائيلي فى الأيام الأولى للحرب للقضاء على قوة الصاعقة المصرية بمضيق رأس سدر وكان كم القنابل والصواريخ التى غطت المنطقة هائلا ولذا تصور العدو أنه قد أباد كل الرجال الذين يحتمون بالمضيق.

عندما اقتربت المدرعات الإسرائيلية قاد البطل الحجف رجاله للتعامل مع مدرعات العدو من خلف مواقعهم الحصينة وأمام شدة نيران أبطالنا تراجع العدو وانسحب شرقا مقرا بالأمر الواقع ومعترفا بصلابة قوات الصاعقة المصرية التى كانت تسيطر على الموقع تماما.

وعلى مدى ٤٨ ساعة لم يظهر للعدو أى أثر حول الموقع قبل أن يعاود اللواء الإسرائيلي المدرع الهجوم بكثافة نيران عالية وهنا تسابق أبطال الصاعقة لزرع الألغام فى طريق المدرعات الإسرائيلية لتغطى الدماء أرض المعركة ويصاب الجندى الإسرائيلي بالفزع أمام بطولات رجال الصاعقة وقدرتهم العالية فى القتال.

كانت إسرائيل تحاول اجتياز منطقة رأس سدر؛ لتعطيل عمليات عبور الجيش الثالث إلى شرق القناة وكان أبطال الصاعقة المصريون يقفون لها بالمرصاد، وعندما حدثت الثغرة صدرت الأوامر للمجموعة بالعودة إلى مقدمة الجيش الثالث المتمركزة فى عيون موسى بينما تولى العقيد الشهيد السيد الحجف إحدى كتائب المجموعة لقتال العدو فى الثغرة، حيث قاتل مع رجاله قتالا مستميتا وكبدوا العدو خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات وبينما كان القائد الشهيد يخطط لكمين جديد أصابته شظية قاتلة واستشهد البطل بعد أن استجمع قواه وصاح بأعلى صوته تحيا مصر ثم نطق الشهادة.

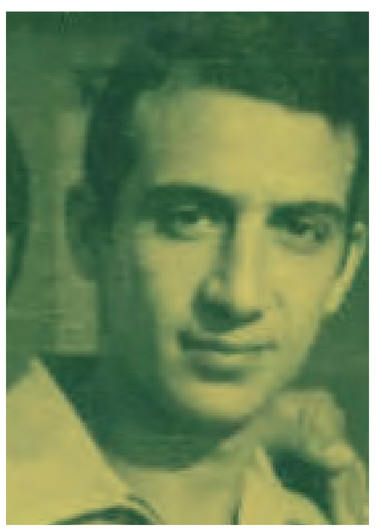
كرمته مصر أثناء حياته وبعد استشهاده بعدة أوسمة وأنواط منها نوط الشجاعة ونوط التدريب ونوط النجمة العسكرية.

رءوف أبو سعدة.. وملحمة رأس العش

رءوف أبو سعدة ابن مدينة بورسعيد الباسلة ولد فى أغسطس ١٩٤٦ تلقى تعليمه الأساسي فى مدينة بورسعيد وحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية من مدرسة الملك الكامل بالمنصورة التحق بالكلية الحربية فى مارس ١٩٦٥ وتخرج فيها فى مايو ١٩٦٧ ليحارب فى معركة رأس العش وشارك فى حرب الاستنزاف وفى عام ١٩٧٠ اختير ضمن البعثة التى سافرت إلى ليبيا لإنشاء مدرسة الصاعقة هناك وعندما اندلعت حرب أكتوبر كان الشهيد يعمل مدرسا فى مدرسة الصاعقة.

كان أبو سعدة فى مقدمة أبطال الصاعقة، الذين يقدمون على تنفيذ العمليات الخاصة أثناء حرب الاستنزاف وعندما كلفت وحدته بمهاجمة لسان بور توفيق استقل مع مجموعته القارب للعبور وما كادوا يحركون حتى انقلب القارب وسقط الجميع فى الماء وسرعان ما قفز البطل فى الماء وسبح عائدا إلى غرب القناة بسرعة ملحوظة معتمدا على مهارته المشهود بها فى السباحة وأحضر قاربا من القوارب الاحتياطية، ثم عاد به لزملائه والتقطهم جميعا وعندما وصلوا إلى اللسان فتحوا الثغرات فى حقول الألغام من حوله وبدءوا فى العبور من خلالها وتم تدمير التحصينات والأسلحة والمعدات الموجودة فى اللسان بفضل شجاعة وبسالة الضابط رءوف أبو سعدة.

استشهد البطل خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث انفجر به أحد الألغام التى كان قد زرعها العدو فى منطقة لسان بور توفيق قبل أن تستسلم تحت إشراف هيئة الصليب الأحمر ، وقد أهدته مصر نوط الشجاعة ونوط الشرف العسكرى.



كان في مقدمة أبطال الصاعقة الذين يقدمون على تنفيذ العمليات الخاصة





250

طائرة لتنفيذ أول ضربة جوية ضد العدو فى سيناء



14

أكتوبر 1973 قال بومدين لبريجنيف: لم آت هنا للكلام ولكن لشراء السلاح

لم تكن حرب أكتوبر حربا عادية فقد أعادت اللُحمة العربية من جديد، فتوحدوا جميعًا من أجل استرداد الكرامة، وتحولت الأراضي العربية بالكامل إلى ساحة دعم للجبهة المصرية والسورية، وخلال حرب أكتوبر ضرب العرب أروع الأمثلة في التعاون والترابط والتكامل والتوحد مما هز العالم وأحدث تغييرا واضحا في استراتيجيات الدول الكبرى تجاه هذه المنطقة وباتت يحسب لها ألف حساب، بالإضافة إلى مشاركة القوات العربية في المعركة على الجبهتين المصرية والسورية وإن كانت أكثر تواجدا على الجبهة السورية بعد تدهور الأوضاع هناك.

د. نسرين مصطفى

فى حرب العبور..

العرب.. قوة غيّرت استراتيجيات الغرب

الجزائر القريب البعيد

رغم أن الجزائر كانت بعيدة جغرافيا عن ساحة القتال فقد تواجدت فى المعارك بعدة صور وأشكال وخاض رئيسها الراحل هوارى بومدين الحرب كأنها حرب جزائرية خاصة، ففى يوم ١٦ سبتمبر ١٩٧٣ وصل الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إلى الجزائر بشكل سرى وكانت مهمته إخطار الرئيس الجزائري بـأن العد التنازلى للحرب قد بدأ وباتفاق مشترك بين مصر وسوريا.

فى السابعة من مساء أول أيام المعركة، كان الاتصال الأول بين الرئيسين السادات وبومدين وتعددت بعدها المكالمات كما وصل إلى القاهرة وزير الداخلية الجزائرى والتقى بالرئيس السادات وعاد على الطائرة الرئاسية الجزائرية وكان للجزائر فى المعركة سرب ميج ٢١ وسرب ميج ١٧ وسرب سوخوى ولواء مدرع.

وفى بداية الأسبوع الثاني، بدأت الأخبار المقلقة عن اختلال حجم التسلح لصالح العدو الإسرائيلي، فسافر الرئيس بومدين إلى موسكو صباح يوم ١٤ أكتوبر وفى الكرملين انفجر بومدين فى بريجنيف الذى لم يخف شكوكه فى جدية السادات وقال له عبارته المشهورة: «لم آت إلى هنا للكلام ولكن لشراء السلاح والعتاد»، وسلم بومدين القيادة السوفيتية شيكا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار لإرسال الأسلحة التى تحتاجها مصر وسوريا فورا.

الإمارات الداعم دائما

وفى دولة الإمارات، قال أحد مستشارى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات رحمة الله تفاصيل أكثر إثارة حول موقف الإمارات وذلك فى حديث له قائلا: «اتصل وزير البترول الإماراتى فى عام ١٩٧٣ مانع سعيد العتيبة من الكويت فى أثناء الاجتماعات وأبلغنى بأن الوزراء وافقوا على قطع نسبة ٥٪ من الانتاج عن جميع دول أوروبا».

فسأل الشيخ زايد وزير بتروله «وهل وافقت على نسبة ٥٪» فأجاب الوزير نعم، فرد عليه الشيخ زايد قائلا: نحن لا نوافق ثم التقى بالصحفيين وأعلن أمامهم أن الإمارات قررت قطع كل بترولها عن أية دولة تقدم دعما إلى إسرائيل فى حربها ضد العرب ونفذ الوزير وفوجئ العالم.

وكان الشيخ زايد وقت الحرب فى زيارة إلى لندن، فأمر بتحويل إذاعة أبوظبى وكل أجهزة الإعلام الإماراتية إلى إعلام عسكري.

وفى ذلك الوقت لم تكن الإمارات تتمتع بسيولة مالية على الإطلاق فكل الدخل مستثمر فى مشاريع التنمية فى الدولة وإيمانا منه بضرورة مساعدة مصر وسوريا فقد اقترض الشيخ زايد من البنوك البريطانية مائة مليون دولار ووضعها فى حساب مصر رغم أن مصر لم تكن قد طلبت المساعدة ولكنها شهامة القائد العربى بل إنه أرسل بعثة إعلامية بريطانية على حسابه الخاص إلى جبهة القتال بعد أن لاحظ سيطرة الإسرائيليين على الإعلام البريطانى واستخدامه فى



الجزائر ترسل سرب طائرات ولواءً مدرعا



16

سبتمبر 1973 وصل الفريق سعد الشاذلي إلى الجزائر بشكل سرى



5

طائرات «هوكر هنتر» أرسلتها الكويت للمشاركة على الجبهة المصرية

بث برامج وبيانات ومعلومات مشوهة عن صورة القتال.

اليمن الفاعل بالمعركة

وفى اليمن، أصدر رئيس الوزراء ووزير الدفاع على ناصر محمد، رئيس اليمن الأسبق، والذى كان أحد الفاعلين فى معركة النصر قرار منع مرور السفن الإسرائيلية عبر مضيق باب المندب والذى قال فى شهادته عن حرب أكتوبر: «بحكم موقعى شاهدت وسمعت عن الاستعداد لخوض المعركة التى لم يتحدد موعدها حتى كانت المعركة واقتحام خط بارليف فأعلنا حالة الاستعداد العسكرى فى كل أفرع القوات المسلحة وأبلغنا القيادتين المصرية والسورية بأن قواتنا تقف إلى جانبهما فى معركة الشرف والتحرير والدفاع عن الأمة العربية وأبلغنا قادة القوات البحرية بتقديم كل التسهيلات للبحرية المصرية التى انتقلت بعض سفنها إلى موانينا ومياهنا الإقليمية وتولت مصلحة ميناء عدن نقل المواد الغذائية وغيرها إلى القوات المتمركزة فى الغردقة وساحل البحر الأحمر.

ويقول: «طلبت من قواتنا البحرية فى باب المندب منع مرور السفن الإسرائيلية فى البحر الأحمر مساهمة منها فى المعركة وقد أدى هذا الموقف إلى توتر فى البحر الأحمر وانزعاج إسرائيل خاصة أننا سمحنا لبعض القوات البحرية المصرية بالوجود فى جزيرة بريم اليمنية».

لواء الملك عبد العزيز

وشاركت القوات السعودية على الجبهة السورية حيث شارك لواء الملك عبد العزيز الميكانيكي ٣ أفواج الأول فوج مدرعات بانهارد يتكون من ٤٢ مدرعة بانهارد و١٨ ناقلة جنود مدرعة و٥٠عربة شئون إدارية وفوج مدفعية ميدان عيار ١٠٥ ملم وفوج المظلات الرابع و٢بطارية مدفعية عيار ١٥٥ملم ذاتية الحركة و بطارية مضادة للطائرات عيار ٤٠ملم وسرية بندقية ١٠٦-ل٨ و سرية بندقية ١٠٦-م-د-ل٢٠ وسرية إشارة وسرية سد الملاك وسرية هاون وفصيلة صيانة مدرعات وسرية صيانة ووحدة بوليس حربي.

فى صباح يوم الأحد الموافق ١٤-١٠- ١٩٧٣ وصلت طلائع القوات السعودية إلى سوريا وهى عبارة عن فوج مدرعات بانهارد المؤلف من ٤٢ مصفحة بانهارد و١٨ ناقلة جنود مدرعة و ٥٠عربة شئون إدارية وفور وصول هذا الفوج أصدرت القيادة العامة السورية أمرا بإلحاق القوات السعودية على قيادة منطقة دمشق للدفاع عن منطقة دمشق وذلك باحتلال المحاور الرئيسية المؤدية إلى دمشق.

وبالفعل احتل فوج المدرعات بانهارد السعودى الهيئات الأرضية المشرفة على المحاور الرئيسية وبنفس الوقت كلفت القوة المذكورة بإرسال سرايا مدرعة لحماية





مقدمة بعض الألوية السورية أثناء إعادة تنظيمها فى منطقة غباغب حوالى ٤٠كلم جنوب دمشق كما أرسلت سوريا مدرعة للعمل فى منطقة تل الشيخ الوقاع شرقة قرية كناكر السورية بالتعاون مع قطاعات ووحدات الفرقة السابعة مشاة السورية.

فى يوم الخميس ١٨ أكتوبر تلقت القوات السعودية والتى تم التحاقها حتى هذا اليوم أمرا من القيادة العامة السورية بإلحاقها على الفرقة السابعة مشاة السورية وتم تنفيذ احتلالها لمواقعها الدفاعية داخل النطاق الدفاعى للفرقة المذكورة.

استمرت القوات السعودية فى موقعها السابق وقد انضمت إليها بعد أن وصلت

الشيخ زايد يمنع نفط الإمارات عن الدول الداعمة لإسرائيل

القوات السعودية والأردنية تشارك على الجبهة السورية



إلى سوريا بتاريخ ٢٢ أكتوبر (فوج المظلات وبطارية مدفعية ميدان ذاتية الحركة عيار ١٥٥ملم وسرية سد الملاك وفوج ١مشاة وسرية الهاون ٤و٢ وفصيلة صيانة)

التمركز الليبي بجناكليس

أما ليبيا، فقد قامت بتقديم سرب ميراج ٥ تمركز فى جناكليس منذ منتصف الحرب غير السرب المصرى المتمركز فى طنطا ولكن حالة طياريه الفنية المنخفضة منعت من اشتراكه فى أى أعمال خوفا على أرواح الطيارين الليبيين، كما شاركت بلواء مدرع وصل متأخرا قرب انتهاء الحرب ودخل ضمن تخطيط الخطة الشامل.

بالإضافة إلى أن أحد أسراب ميراج المصرية كان قد تم تمويله بأموال ليبية.

قوة الجهراء الكويتية

وبعد اندلاع الحرب، أرسلت الكويت قوة حربية إلى الجبهة المصرية، أسوة بما أرسلته إلى الجبهة السورية (قوة الجهراء). وبعثت ٥ طائرات «هوكر هنتر» على الرغم من امتلاكها ٨ طائرات فقط، بالإضافة إلى طائرتى نقل من طراز سى – ١٣٠ هيركوليز، لحمل الذخيرة وقطع الغيار.

ووصلت الطائرات إلى مصر فى مساء ٢٣ أكتوبر وعلى الجبهة السورية أرسلت الكويت ما يعادل لواء مختلط من المدرعات والمدفعية والمغاوير والمشاة تعرف باسم «قوة الجهراء المجحفلة» تم تشكيلها فى ١٥ أكتوبر ١٩٧٣ وغادرت بالكامل فى ٢٠ أكتوبر، واكتملت فى خلال ١٥ يوما واشتركت فى حماية دمشق ثم التحقت بالفرقة السورية الثالثة فى قطاع الجولان وغادرت فى ٢٥ سبتمبر ١٩٧٤ بعد إقامة حفل توديع لها فى دمشق.

مدرعات الأردن والمساندة البحرينية

كما شاركت الأردن على الجبهة السورية بـ «لواءين مدرعين»، وكتيبة مدفعية، وسرية مهام خاصة، وقد وصلت هذه القوات يوم ١٤ أكتوبر، وفى يوم ١٦ أكتوبر وتحت قيادة الفرقة العراقية المدرعة الثالثة اشتبكت مع اللواء ٤٠ المدرع الإسرائيلى وأجبرته على التراجع مسافة ١٠ كلم.

فى حين شهدت شوارع البحرين اجتماعات ولقاءات شعبية للتبرع بالأموال والدم لمساندة الجيش المصري وأعلنت حكومة البحرين على لسان الشيخ خليفة القرار التالي: (تعلن حكومة دولة البحرين أنها بالنظر للموقف الذى تقفه الولايات المتحدة الأمريكية من الأمة العربية، وهى فى غمرة نضالها العادل والمشروع ضد العدو الصهيوني، وانسجاما مع كل ما يتطلبه الواجب القومى حيال الأمة، فقد قررنا وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية). وألحق القرار بآخر، نص على إنهاء جميع الاتفاقيات الموقعة بينها وبين أمريكا، لمنح تسهيلات لبواخرها فى ميناء البحرين.



6 أشهر مدة تدريبى فى المخابرات المصرية





3 أطفال كنت أتركهم عند أختى وأذهب للجهاد

نصر أكتوبر 48

لم تمنعها ظروفها من النضال والوقوف مثل أقوى الرجال مساندة للجيش المصري، فقد كانت «أمية» لا تعرف القراءة والكتابة ولكنها استطاعت أن تحفظ الرموز العبرية لنقلها للقيادات فى المخابرات المصرية، ليس هذا فحسب بل كانت تسير على قدميها وتجوب الصحراء من أجل رفع راية مصر عالية، إنها المجاهدة فرحانة حسين سالم، المعروفة باسم «أم داوود» وهو الاسم الحركى لها وقت الحرب، والتى التقتها «أكتوبر» للتعرف على أسرار بطولاتها فى مساعدة الجنود المصريين بكل بسالة ولم تفكر للحظة أنها سيدة تعيش بمفردها..



الحوار: شيماء مكاوى



كرمها الرئيس عبد الفتاح السيسي لمجهودها الوطنى

المجاهدة فرحانة حسين لـ «أكتوبر»:

فجرت قطار العريش وصورت أهم قاعدة إسرائيلية

بدأت «فرحانة» حديثها مؤكدة «أنا احب الجيش المصرى وملابس الجيش المصرى ولون سيارات الجيش المصري، واتمنى أن يعود شبابى من أجل عودة النضال مرة أخرى».

● كيف جاء انضمامك للمخابرات المصرية؟

بعد النكسة ووقت الاحتلال الإسرائيلى لسيناء كانت هناك مجموعة من المجاهدين فى سيناء قاموا بعمل منظمة عربية لمساعدة الجيش المصرى والمخابرات، وقتها جاء أحدهم لى وطلبوا منى الانضمام لهم، فوافقت على الفور ولكن بشرط أن يكون هذا العمل بدون أى مقابل مادٍ ويكون تطوعيا، وموافقتى كانت بسبب رؤيتى لجثث مصريين استشهدوا فى الحرب فأصبح بداخلى غليان لمساعدة مصر فى أى شىء.

● هل تطلب هذا الذهاب إلى مقر المخابرات؟

نعم بالطبع ذهبت إلى مقر المخابرات المصرية وكان وقتها فى منطقة حلمية الزيتون وتم عمل

اتخذت من «بؤجة قماش» ستارا لخداع المخابرات الإسرائيلية

اختبارات لى ونجحت وبعد تدريب دام لمدة ٦ شهور تم تكليفى بالمهمات الرسمية.

● ما أول المهام التى أسندت إليك؟

لأننى أمية لا أقرأ ولا أكتب كان مطلوبا منى مراقبة سيارات العدو التى تدخل إلى مصر والتى تخرج منها، وكنت أحفظ الرموز المكتوبة على سيارات العدو لرصد تحركاتهم، عن طريق نقشها على الرمال ومن ثم حفظها فى الذاكرة، وبعدها كنت أنقلها للمخابرات وهم



أقوم بخياطة الرسائل السرية فى ملابسي، فى الياقة أو فى أسفل الجلباب الذى أرتديه



كنت ابعث برقية للإذاعة يفهم من خلالها نجاح المهمة

كرمنى الرئيس الراحل محمد أنور السادات وقدم لى نوط الامتياز من الدرجة الأولى



يترجموها من العبرية للعربية.

● كيف فعلت ذلك دون أن يكشفك الجنود الإسرائيليون؟

كنت أعمل فى تجارة الأقمشة وكنت آخذها ستارا للعمل مع المخابرات المصرية.

● ما المهمات الأخرى التى كنتى تقومين بها لمساعدة الجيش المصري؟

كنت أوصل رسائل المناضلين السرية فى سيناء للقيادات فى مصر وكانت تلك الرسائل أقوم بخياطتها فى ملابسي، فى الياقة أو فى أسفل الجلباب الذى أرتديه كنت أسير بالساعات الطويلة فى الصحراء «فى عز حرارة الشمس»، حاملة «بؤجة قماش وكنت أقول إننى أبيع القماش»، حتى أحقق هدفى فى إرشاد القوات ونقل المعلومات، واستطعت بالفعل الحصول على خريطة مطار الجورة، الذى خطط لبنائه اليهود وقدمتها للمخابرات، وتمكنت من نقل تصوير أحد أهم القواعد الإسرائيلية فى منطقة «ياميت»، وكنت أنا الوحيدة التى استطاعت دخول القاعدة ونقلت معلوماتها إلى المخابرات المصرية، واستهدفت الكثير من سيارات الجيش الإسرائيلى بالعبوات الناسفة، وفجرت قطار العريش الذى كان محملًا بالبضائع والذخيرة للجيش الإسرائيلي، حيث تم تدريبى على كيفية زرع القنابل وتفجيرها عن بُعد.

● كيف كنت تطمئنين الجنود فى سيناء على نجاح توصيل رسائلهم للقيادات المصرية؟

- كنت أخبر المجاهدين فى سيناء بنجاح مهمتى بإرسال برقية للإذاعة أقول فيها «أنا أم داوود أهدى سلامى إلى إخوانى وأخواتى فى الأراضى المحتلة» وعند سماع هذه البرقية فى سيناء يقوم المجاهدون بتوزيع الحلوى ابتهاجا بنجاح العملية، وكتابة سطر جديد فى سجلات بطولات أبناء سيناء.

● كيف استطعتى أن تفعلى كل هذا وأنت زوجة وأم لثلاث أطفال؟

زوجى تزوج من امرأة أخرى بموافقتى وكنت بالفعل مسئولة عن ثلاثة أولاد وكان الأمر صعبا للغاية لأننى كنت أتركهم عند شقيقتى وكنت أقول لها إننى أتاجر فى القماش من أجل الإنفاق عليهم.



● هل أخذت أحدهم معك أثناء سفرك بين سيناء ومصر؟

نعم.. ابنى عبد المنعم وكان وقتها طفلا حوالى ٥ سنوات وكان يرانى أثناء خياطة إحدى الرسائل السرية فى ملابسي، ويرافقنى أثناء مرورى على نقاط «تفتيش» يهودية.

● هل تم اكتشافك من قبل المخابرات الإسرائيلية؟

كان هذا من أصعب المواقف التى مرت علي، فقد وصل إليهم أننى أساعد الجيش المصرى وتم القبض عليّ فى كرم أبو سالم فى رفح، فقد كانت لهم طريقة فى الاستجواب من أجل الحصول على أى معلومة، ولم أقل أى شىء نهائيا، فطلبوا منى تسليم «عطية سالم» وكان يشغل فى ذلك الوقت رئيس المجموعة المناضلة فى سيناء، فقد كان مهندسا زراعيا يعمل مدير مركز معلومات، ووقتها سايرتهم من أجل الإفراج عنى وعندما رجعت بلغت القيادات المصرية بذلك.

● ما المواقف التى لا تزال محفورة فى ذاكرتك حتى الآن؟

اذكر وقت نقلى للفيلم الذى يحمل صور مطار الجورة قبض عليا جنود مصريون ولم يكونوا يعرفوننى وقاموا بتسليمى لقيادة كبيرة فى الشرطة المصرية وعندما شاهدنى الضابط عرفنى فقام بالترحيب بى كثيرا وعزمنى على الطعام وقدم لى السمك المشوى والعديد من الأكلات الشهية، فقد كانت معاملة كل من الضباط والجنود معاملة طيبة لا يمكن أن أوصفها، ويقدرون جدا قيمة من يعمل معهم.

● حدثينى عن التكريمات التى حصلت عليها؟

كرمنى الرئيس الراحل محمد أنور السادات وقدم لى نوط الامتياز من الدرجة الأولى ولكنى وقتها لم أكن فى مصر فقد كنت فى الأردن عند بعض أقاربي، وأنا أفخر وأشعرن بالسعادة الغامرة لتكريم الرئيس عبد الفتاح السيسي فى يوم الاحتفال بالمرأة المصرية، كما تم تكريمى من قبل القوات المسلحة ومحافظة شمال سيناء والعديد من الجهات داخليًا وخارجيًا إلى جانب مؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى والمجلس القومى للمرأة، والكثير من مجموعات الشباب والهيئات المصرية والعربية.



الدراسة بمن حضر

23 مليون طالب بالمدارس والجامعات يقصون شريط افتتاح الموسم الدراسي الجديد، قطار الدراسة هذا العام يواجه تحديات صعبة، لعل أبرزها استمرار جائحة كورونا، قبل أيام قليلة من الوصول إلى ذروة الموجة الرابعة من الفيروس المتحور، وزارتا التربية والتعليم والتعليم العالى وضعتا خطة وقائية محكمة بالتعاون مع وزارة الصحة للتعامل مع الفيروس، لاسيما مع الإعلان الرسمي من الوزارتين بأن الحضور هذا العام سيكون إلزاميا عكس العام الدراسي الماضي الذي تم اللجوء إلى وسائل تعليمية رقمية من منصات تفاعلية وقنوات مدرسية وفصول افتراضية وتعليم هجين .

تلقيح المعلمين والطلاب إحدى الوسائل التي تواجه بها الوزارتان معركة الفيروس اللعين ولضمان انتظام الدراسة وعدم تأجيلها أو توقفها مثل السابق، حيث وفرت العديد من التسهيلات للطلاب والمعلمين للتسجيل والحصول على اللقاح.

كما تستعد وزارة التعليم لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية فيما يتعلق بالوجبة المدرسية، كما سيكون طلاب الفصل الرابع الابتدائي على موعد مع حدث مهم وهو الاختبار المركزي الذي ستجريه الوزارة لتقييم تجربة تطوير التعليم، كما يشكل محور المصروفات الدراسية هما لغالبية أولياء الأمور فضلا عن أزمة تأخر تسليم الكتب المدرسية.. كلها محاور استعدت لها وزارة التربية والتعليم مبكرا..

أعد الملف

أحمد النومى

الانتظام فى الدراسة قرار دولة

خطة خماسية لمـ

تستقبل وزارة التربية والتعليم العام الدراسى الجديد بخطة وقائية محكمة بالتعاون مع وزارة الصحة وتعميمها على مستوى المديريات، وتضمنت الخطة ضرورة حصر الغياب اليومى للطلاب وإبلاغ الزائرة الصحية به، موضحة أنه فى حالة وجود أى نشاط يتطلب فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات مع تقليل عدد الطلاب فى كل مجموعة، وأوصت بضرورة تواجد المعلم قبل الطلاب داخل الفصل لتنظيم دخول الطلاب وجلوسهم على المقاعد ويجلس كل طالب على ديسك منفصل مع مراعاة عدم التزاحم وعند الحصة يجب أن يحافظ المعلم على التباعد الجسدى بينه وبين الطلاب عند التحرك بينهم.

واعتمدت الخطة على 5 محاور رئيسية هم: المعلم، الفصل/ المدرسة، الأدوات، المنزل/ أولياء الأمور، والإجراءات الصحية، وجاء دور كل محور منهم كالتالى:

الطالب:

- ارتداء الكمامة بشكل صحيح والتخلص الآمن منها عند إزالتها للطعام أو تلوثها.
- منع التزاحم ومراعاة التباعد الجسدى عند استخدام الأتوبيسات.
- التهوية الجيدة بقاعات الدراسة أو الطعام بالمدرسة.
- الاعتماد على الأطعمة المعدة مُسبقا بالمنزل أو المقدمة من خلال التغذية المدرسية.
- تجنب الشراء من الباعة الجائلين.
- فى حالة ارتفاع درجة الحرارة أو أي عرض تنفسى لا يذهب الطالب إلى المدرسة وإبلاغ مسئولي التواصل بالاشتباه.
- المسح الحرارى لكل تلميذ قبل صعوده الباص أو دخول المدرسة.

المعلم:

- تطعيم المعلمين والإداريين والعمالة المساعدة، كل من يقف بحرم المدرسة فوق سن الـ١٨ عاما ولا يسمح بدخول أى فرد غير متطعم للمدرسة.
- تحدد كل مدرسة المعلمين أصحاب الأمراض المزمنة المعرضين لخطر شديد لوضع استراتيجية لحمايتهم.
- الإبلاغ الفوري عند الشعور بأي أعراض مرضية للإدارة الصحية ومتابعة إجراءات تقييم الحالة والعزل المنزلى.
- مراعاة عدم التزاحم وعلى المعلم الحفاظ على التباعد الجسدى بينه وبين الطلاب عند التحرك بينهم

قال الدكتور طارق شـوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، إن قرار انتظام الدراسة فـى العام الدراسـي الجديد هـو قرار دولة ولجنـة إدارة الأزمة برئاسـة الدكتور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، مشـيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسـي، أمر بتطعيم جميع العاملين فى المدارس والجامعات لانتظام العام الدراسـي، مشددًا على أن كل الجهود متجهة نحو عام دراسـي منتظم، والتعليم "أون لاين" سـيكون مكملًا للعملية الدراسـية فى المدارس وليس الأساس.

وقال الوزير — إن عدم انتظام الدراسة للطلاب خصوصًا من الروضة وحتى الصف الرابع الابتدائي تعتبر مشكلة كبيرة؛ لذلك الاتجاه سار نحو عام دراسي حضوري على مدار الأسبوع.

وأكـد أن الوزارة ستسـعي بكل ما تملـك إلى أن يكون هناك عام دراسـي كامل، ولن يتم إغـلاق المدارس إلا فى الطوارئ الشـديدة، وسـيكون هناك أعمال سـنة وحضور وغياب، كما سـيتم تطعيم طلاب الجامعات وطلاب المرحلـة الثانوية بعد الانتهاء من تطعيم الكادر التعليمي والإداري.

وقـال الوزيـر، إنه لا بديل عن وجود المعلم فى الفصـل؛ والدولة تحافظ على الطلبة من خلال تطعيم المعلمين والإداريين.

وأضـاف أن قـرار إغـلاق أي مدرسـة هي مسـئولية وزارة الصحة ولجنـة الأزمة وليس المدارس أو الإدارات التعليمية؛ لأن المصلحة الأهم هي الحضور والاستثناء هو نظام الـ"أون لاين".

باى باى كتب الثانوية

يشـهد هذا العام ظاهرة جديدة وهى توديع الكتب الورقية لطلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الثلاثة، ويعد هذا القرار حسب تأكيدات الدكتور طارق شوقي منتهية لاسيما ان التحول الرقمي فى المرحلة الثانويـة قرار دولة تم تطبيقه منذ ٢٠١٨، وتكبدت الدولة تكاليف باهظة لشراء ملايين من أجهزة التابلت، بالإضافة لتكاليف إنتاج وترجمة وإعداد المحتوى الرقمي الهائل والممتاز وكذلك المحطات التليفزيونية والرقمية.

وسـتكون كتـب المرحلـة الثانويـة متاحة رقميًا، بالإضافة لمصـادر التعلم الأخرى المتاحة لطـلاب مرحلة الثانوية العامة من خلال التابلت، الأمر الذى سـيقضى على ظاهرة شراء الكتب الخارجية من المكتبات.

ـــواجهة الموجة الرابعة

الفصل/المدرسة:



- يجلس كل طالب فى مقعد منفصل.
- اختيار الأنشطة الرياضية التي لا تعتمد على التلامس.
- عقد الاجتماعات الإدارية للمدرسين فى الهواء الطلق.
- توفير دورات مياه تتناسب مع أعداد الطلاب، وتنظيفها باستمرار.
- توافر مصدر مياه آمن وصحى وصابون.
- وجود سلات قمامة تعمل بالقدم.
- التخلص الآمن من النفايات.
- منع وجود باعة جائلين أمام المدارس.
- يتناول كل طفل وجبته الخاصة سواء من المنزل أو من خلال التغذية المدرسية.
- تخصص المدرسة غرفة عزل مؤقتة عند الاشتباه بحالات كورونا.



الإجراءات الصحية:



- يتم حصر الغياب بين الطلاب والمدرسين وأطقم العمل المعاون بشكل يومي وتحديد الغياب لأسباب صحية.
- إبلاغ الإدارة التعليمية بنسب الغياب.
- تقارن الإدارة التعليمية نسب الغياب بالأيام والأسابيع السابقة.
- فى حالة وجود زيادة ملحوظة يتم إبلاغ الإدارة الصحية لعمل التقصى اللازم، ويتم إبلاغ الإدارة الصحية بأرقام هواتف المتغيبين لأسباب مرضية وعناوينهم.
- تجرى الإدارة التعليمية تقصى ويتم إبلاغ المدرسـة بنتائج التقصى فى حالة وجود حالات مؤكدة أو محتمل إصابتها بالكوفيد.
- عند الاشتباه فى إصابة طالب أو معلم بالمدرسة:
- يتم عزل الحالة بالعزل المؤقت بالمدرسة لحين تقييم الطبيب للحالة، فى حضور ولى الأمر لاستلام الطفل أو مرافقته.
- فـى حالة كانت الإصابة بسـيطة يقرر الطبيب علاجه بالمنزل مـع المتابعة «العزل المنزلـى»، ويتـم إجراء تقييـم للحالة بعد ١٤ يومًـا من ظهور الأعـراض، ويتم العودة للدراسة بعد ٣ أيام من اختفاء الأعراض.
- فى حالة كانت الإصابة متوسـطة أو شـديدة يتم العزل بالمستشفى، وإجراء تقييم للحالة بعد ١٤ يومًا من ظهور الأعراض.

حالات غلق المدارس أو فصول:



فى حال حدوث أكثر من حالة مؤكدة من نفس الفصل خلال أسبوعين يتم غلق الفصل لمدة ٢٨ يوما بقرار من الإدارة الصحية.

فـى حالـة غلق أكثر من فصل فى المدرسـة خلال أسـبوعين يتم غلق المدرسة كاملة لمدة ٢٨ يومًا.

فى حالة غلق مدرسـة متواجدة بمجمـع مدارس وظهور حالات أخرى فى عدة مدارس بنفس المجمع يتم غلق مجمع المدارس لمدة ٢٨ يومًا.

عنـد فـرض حجر صحي على القرية أو المدينة يتـم غلق المدارس فى القرية أو المدينة لحين انتهاء الحجر الصحي المفروض.

فـى حالة صدور توصيات من لجنـة إدارة الأزمات بعد متابعة الوضع الوبائي بأي محافظة يتم غلق مدارس المحافظة لمدة ٢٨ يومًا كحد أدنى.

وكان الدكتور طارق شـوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، قـد أصدر كتابًـا دوريًا بشـأن التدابير والإجـراءات الاحترازية ضد فيـروس كورونـا، وينـص الكتاب الـدورى على أنه فـى ضوء الخطة الوقائية للعام الدراسـى الجديـد ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ والتـى أقرتها وزارة الصحـة والسـكان، قطاع الطـب الوقائى، يتعين علـى كل المديريات والإدارات التعليميـة والمدارس تحميـل وطباعة الخطة الوقائية للعام الدراسـى الجديد، والتى تم تحميلها علـى الموقع الإلكترونى للوزارة، وتعميمها وتوزيعها على الإدارات والمدارس.

كمـا ينـص الكتاب الـدورى على تشـكيل لجنة على مسـتوى المديرية والإدارة والمدرسـة، بالتنسـيق مع إدارات التربية البيئية والسكانية؛ لنشر الوعى بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، والتنسيق مع مديرية الصحة لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة.

راجعين المدرسة

المصروفات بنظام الدفع المسبق

أزمـة متكررة كل عام وهى المصروفات الدراسـية سـواء الطـلاب الذين لا يقومون بتسديد الرسوم المقررة أو محور المغالة التى تنتهجها المدارس الخاصة فى نهش جيوب أولياء الأمور بدون ضوابط .

وزير التعليم استبق هذه المعركة الساخنة بتصريح أكثر سخونة أثار استياء عدد كبير من أولياء الأمور، حيث ربط تسليم الكتب المدرسية بسداد المصروفات الدراسية وهو نهج طالما كانت لا تحبذه الـوزارة وكانـت دائما تؤكد أن تسـليم الكتب المدرسـية غير مرتبط بسـداد المصروفات.

وبرر الدكتور طارق شوقي هذا القرار بتأكيده أن الحديث عن المصروفات الدراسية متكـرر، قائـلا «مش معقول كل سـنة هنتكلم علـى المصاريف، اللي عـاوز يدخل ولاده مدرسـة حكومـة يدخلهـم، بـس محدش يدخلهم مدرسـة خاصـة ويبوظهـا، لأنها لها مصروفاتهـا، ونتكلـم من الاتجاه اللي يريحنا بس، مش كل ولي أمر هياخد قرار يريحه هو، القرار يجب أن يكون جماعيًا ويجب أن نتفهم أن تقدم المدرسـة خدمة بجودة وهو ما يتطلب دفع الفلوس».

وأضـاف شـوقي، «اللي عليـه مصاريف يدفعهـا متقولش: هدفع ليه السـنة ممكن تتلغـي؟! لا ادفعهـا، وأتمنى أن نتـرك الدولة تتخذ قرار اسـتكمال العمليـة التعليمية، نستهدف حوكمة جميع المدارس.

وتابع وزير التربية والتعليم «حالة الفصال المسـتمر بسـبب المصروفات مرهقة، لأن المدرسـة الخاصة مشـروع اقتصادي وطالما دخلنا فيه لازم نكون مدركين حجم التكلفة والتعليم أون لاين بفلوس مش ببلاش، والمدرسة بتدفع مرتبات للأمن والإيجار والكهرباء والمياه، ومش معنى إني هدرس من البيت إني مدفعش المصاريف».

وأشـار إلـى أنه لن يتم إغلاق أي مدرسـة لمخالفتها النسـب المقررة فـى المصروفات الدراسـية لكـن يتم وضعهـا تحت الإشـراف المالـى والإداري بالوزارة وتفـرض عليها عقوبات مالية كبيرة، وسـنضع شروطا على التراخيص، وسنضع مكانا لإيداع الشكاوى عبـر موقع الوزارة، حتى يكون هناك مكان شـكاوى الأهالي بدلا من السوشـيال ميديا والاستغاثات والتريندات وهو عبارة عن نظام مقنن لاستقبال والرد على الشكاوى.

كانـت وزارة التربيـة والتعليم والتعليم الفني، قد أرسـلت خطابًا للمديريات بشـأن تحديد الرسـوم والغرامات والاشـتراكات مقابل الخدمات الإضافيـة التي تحصل من الطلاب بمختلف مراحل التعليم.

وتضمنـت تعليمـات الوزارة عـددًا من المحاور منها قيام مسـئولي وحدات المعلومات بالمدارس باسـتكمال إجراءات تسـجيل ومراجعة بيانات الطلاب أبنـاء العاملين بوزارة التربية والتعليم وكذلك بيانات الطلاب المعافين من المصروفات الدراسية «عدا الرسوم المقـررة قانونـًا»، طبقـا للفئات الواردة بالقرار المشـار إليه والتي كان قد تم اسـتيفاؤها خلال الأعوام السابقة مع استيفاء المستندات اللازمة للطلبات المقدمة حديثًا، وذلك عن طريق التطبيق الإلكتروني المعد خصيصًا لذلك من خلال الاستمارة الإلكترونية لبيانات التلاميذ بالمدارس على بوابة مركز المعلومات بالوزارة emls.gov.eg.

وفيمـا يتعلق بالفئات المعفاة مـن مصروفات المدارس فى العام الدراسـي الجدي تشـمل أبناء شـهداء ثورة يناير وأبناء الأسر المسـتفيدة من معاش الضمان الاجتماعي والمسـاعدات والطلاب يتامى الأب والطلاب الملتحقون بدور الرعاية الاجتماعية وأبناء المـرأة المعيلـة ومهجورة العائـل والمطلقة وأبنـاء المكفوفـين وذوي الاحتياجات الخاصة وأبنـاء الذكور المفرج عنهم من السـجون حديثـا غير القادرين بدون دخـل ثابت وأبناء مصابي الثورة بعد تقديم المسـتندات الدالة على ذلك وطلاب مدارس حلايب وشلاتين وأبـو رمادة وطلاب مدارس شـمال سـيناء وطلاب مـدارس التربيـة الخاصة وطلاب مـدارس الفصل الواحد وطـلاب مدارس التعليم المجتمعي وطـلاب المدارس الصديقة للفتيات والمدارس الصديقة للأطفال فى ظروف صعب والمتحررين من الأمية الملتحقين بالمـدارس وتخفيـض ٥٠٪ من مصروفات المدارس لأبناء العاملـين بالتربية والتعليم فى العام الدراسي الجديد.

خطة تلقيح المعلمين والطلاب

تهـدف وزارة التربيـة والتعليـم إلـى الانتهـاء من تطعيـم ١,٦ مليون معلم وإداري خلال أيام، وحسـب الإعـلان الرسـمى من الوزارة فقد وصل من سـجلوا لتلقـى اللقاح من العاملين فى قطاع التعليم إلى ٩٥٪، وهناك ٨٠٠ ألف تم تطعيمهم بالفعل.

الـوزارة وضعـت خطـة التطعيـم علـى محورين، الأول هـو تطعيـم العاملـين بالقطـاع التعليمـى من معلمـين وإداريـين وعقب الانتهـاء من المحـور الأول سـيتم الانتقال إلى الطلاب فـى المرحلتين الإعدادية والثانويـة، أمـا باقـى المراحـل لاسـيما الطلاب فى المراحل الصغيرة سنًا، فالوزارة ملتزمة بقرارات وزارة الصحة. فالأولوية لكبار السن من الإداريين والمعلمين، ثم بعد ذلك المرحلة الثانوية، طبقا لتوافر اللقاح سيتم إعطاؤه للأعمار الأقل.

وبحسـب الدكتـور طـارق شـوقي، وزيـر التربية والتعليـم الفني، فتم توفير ٣ ملايين جرعة كورونـا لتطعيـم المعلمـين، منوهًـا لاحتيـاج الـوزارة لــ٨ ملايـين جرعـة لمصـل «كورونـا» لتلقيـح طلاب المرحلة الثانوية.

وزيـر التربيـة والتعليم، شـدد علـى أن تلقي لقاح فيـروس كورونـا إجبـاري وشـرط أساسـي لدخول المعلمـين والإداريـين للمـدارس ودواويـن الإدارات والمديريـات التعليميـة، مؤكـدا أنـه مـن يمتنـع عن الحصول على تطعيم لقاح كورونا، سـيجري مسـحة مرتين أسـبوعيًا على نفقتـه الخاصة للتأكد من عدم إصابتـه بفيـروس كورونـا، وأوضحـت وزارة التربية والتعليـم، أنه لا يسـمح بدخول أي مـن العاملين فى قطاع التعليم قبل الجامعي لمن يخالف هذه التعليمات مع إعمـال ضوابط الحضـور والانصـراف للعاملين والتشـديد على العاملين ممن لم يتلقوا التطعيم ضد فيروس كورونا بتقديم إفادة بعمل مسحة بواقع مرتين كل أسبوع.

وأضـاف وزير التربية والتعليم، أنه تم تطعيم ٦٠٪ من المعلمين والإداريين وهم حوالي ١,٦ مليون، وجار تطعيم الباقي بالتعاون مع وزارة الصحة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، شـددت على المديريـات التعليميـة بتنفيـذ خطة تطعيـم للعاملين فى قطـاع التعليم قبل الجامعـى، ومتابعة تلقى لقاح التطعيم، كما شـددت على الإجراءات اللازمة لمتابعة تلقي التطعيم ضد فيروس كورونا، موضحة أنه يسمح بدخول العاملين لأماكن العمل لمن تلقوا لقاح التطعيم والإفـادة بذلك، كما يسـمح بدخـول العاملين لأماكن العمل لمن لديهم موانع صحية للتطعيم، وذلك في ضوء تقرير طبى من التأمين الصحي.

34

أسبوعا مدة العام الدراسي من 9 أكتوبر 2021 حتى 16 يونيو 2022

93

يوما عدد أيام الفصل الدراسي الأول من 9 أكتوبر 2021 حتى 13 يناير 2022

الوجبة المدرسية... شكل تانى

١٣ مليون طالب سيكون على موعد مع تحقيق وعد القيادة السياسية بصرف وجبة مدرسية غذائية بشكل جديد ومتوازن صحيًا طوال أيام الأسبوع، وتم وضع معايير الوجبة الغذائية المدرسية للطلاب حسب كل محافظة ونسبة إصابة الطلاب بالأنيميا بها.

وأشار الدكتور طارق شوقي إلى أن هناك تعاونًا وتنسيقًا مستمرًا مع وزارة الصحة فيما يتعلق بتطبيق حوكمة كاملة لقاعدة البيانات الخاصة بمنظومة التغذية المدرسية، وأن الوزارة ستكون جاهزة لتوزيع الوجبات المدرسية على الطلاب المستهدفين عقب تسلمها من شركة «سايلو فودز».

الوجبة المدرسية تشترك فيها عدة جهات وتحت رئاسة رئيس مجلس الوزراء منها وزارات التموين والتعليم والتنمية المحلية والصحة والزراعة وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، وشركة «سايلو فودز»

وراجعت وزارة الصحة مكونات الوجبات وما تتضمنه من عناصر غذائية متكاملة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع شركة «سايلو فودز».

كما تم ميكنة منظومة التغذية المدرسية، من خلال بروتوكول بين وزارتى التعليم والصحة وتم التنسيق مع مجمع الوثائق المؤمنة والذكية، كما تم مراجعة مكونات الوجبات من قبل المعهد القومى للتغذية، واعتماده لها، إلى جانب تسجيل المنتجات بالهيئة القومية لسلامة الغذاء.

شركة «سايلو فودز» المسئولة عن الوجبات جهزت ١١ مركزًا تابعًا لها على مستوى المحافظات لتعبئة الوجبات المدرسية، استعدادًا للبدء فى تنفيذ منظومة التوصيل والحوكمة الإلكترونية من خلال تصنيع «باركود» مؤمن يحتوى على بيانات الوجبة، ومكوناتها متصلة إلكترونيًا بكل مراحل التصنيع والتعبئة والتوصيل إلى المدرسة مباشرة، مع إعداد البيانات الأساسية لإعداد منظومة التوصيل إلكترونيًا بالتنسيق.

مع الشركات المتخصصة الكبرى، وما يتضمن ذلك من خرائط لمواقع المدارس، ومسافات الطرق، ومركبات التوصيل، وأجهزة الباركود، وأزمنة الشحن والتفريغ، إلى جانب التعاقد مع الشركات الكبرى الموردة لباقي أصناف ومكونات الوجبة المدرسية تختلف من محافظة إلى أخرى، حسب الحالة التغذوية للأطفال وسوء التغذية الشائع بين الأطفال.

مكونات الوجبات المدرسية تمثل ٢٥٪ من الاحتياجات اليومية، حسب التوصيات العالمية، وتختلف كمية السعرات الحرارية التى يحصل عليها الطلاب حسب العمر، وتحتوي الوجبة المدرسية، على كربوهيدرات وبروتين وكالسيوم وفيتامينات ومعادن، ويتم تقسيمها حسب النتائج الصحية للمبادرة ١٠٠ مليون صحة بالمحافظات.

وحسب الدكتور طارق شوقي، فإن الوزارة ستقدم ٥ وجبات مدرسية مختلفة للأطفال حسب العمر والحالة الصحية وستكون مختلفة من يوم لآخر.

97

يوما عدد أيام في الفصل الدراسي الثاني من 19 فبراير 2022 حتى 9 يونيو 2022

15

يناير موعد امتحانات الفصل الدراسي الأول

7

مايو بداية امتحانات الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل والشهادة الإعدادية

21

مايو موعد امتحانات الدبلومات الفنية

رابعة ابتدائي بطعم الثانوية العامة

امتحانات الصف الرابع الابتدائي أثارت جدلاً فى الآونة الأخيرة لاسيما مع بدء تطبيق منظومة المناهج الجديدة لهذا الصف لأول مرة خلال العام الدراسي المقبل، حيث ستكون مركزية من الوزارة.

ونفى الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، فكرة الامتحان القومي، قائلا إن الامتحانات الخاصة بالصف الرابع الابتدائي سوف تكون مركزية من الوزارة، لكنها ليست قومية أو موحدة.

الوزارة أضافت لمناهج الصف الرابع الابتدائي مواد القيم واحترام الآخر، والمهارات الفنية، ومادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحسب الوزارة فإن نظام التقييم الجديد يعتمد على قياس مخرجات التعلم للمواد الدراسية المطورة، فى صورة ٤ ألوان تعبر عن اكتساب الطالب للمعارف والمهارات.

توزيع درجات الصف الرابع الابتدائي تم تحديدها طبقًا للقرار الوزاري «١٠٠» درجة الذي أصدره وزير التربية والتعليم والتعليم الفني الدكتور طارق شوقي لكل المقررات الدراسية بالتساوي وهي كالتالي:

تخصيص ٦٠٪ من المجموع للاختبارات.

تخصيص ٥٪ من المجموع للمواظبة على الحضور بالمدارس.

تخصيص ٣٥٪ من المجموع للمهام الأدائية.

أما آليات تقدير نجاح الطالب وانتقاله للصف للأعلى فى العام الدراسي الواحد، بالصف الرابع الابتدائى، وضوابط النجاح واحتساب الدرجات تتضمن أن تحسب درجة الطالب فى المقرر الدراسي الواحد فى الفصل الدراسي من خلال مجموع درجات الاختبارات الثلاثة والمهام الأدائية ودرجات المواظبة ويؤدى الطالب ٣ اختبارات فى الترم الواحد.

ويخصص ١٥ درجة على اختبار الشهر الأول و١٥ درجة على اختبار الشهر الثاني، والاختبار الثالث «الفصل الدراسى» ٣٠ درجة وتخصص ٣٥ درجة على المهام الأدائية و٥ درجات للمواظبة ويكون مجموع الدرجات لكل المقررات متساوية وتحسب من ١٠٠ درجة وتعطى للطالب فى صورة ألوان.

يتم حساب الاجتياز من خلال احتساب المتوسط الحسابي لمجموع درجاته لكل فصل دراسي (مجموع درجات الفصل الدراسي الأول + مجموع درجات الفصل الدراسي الثاني مقسومة على ٢) على أن يتم تحويل الدرجات إلى ألوان.

اما التربية الفنية والرياضية والموسيقية لا يعتبر الطالب ناجحًا إلا عند حضوره نسبة لا تقل عن٨٠٪ من عدد الحصص فى كل منها، وتم تقييم طلاب الدور الثانى على ما درسوه فى الفصلين الدراسيين عن طريق الاختبارات فقط.

وفى حالة استمرار حصول الطالب على اللون الأحمر فى أحد المقررات الدراسية أو أكثر بعد اختبارات الدور الثاني عليه بإعادة السنة الدراسية مرة أخرى.

وبحسب خبراء التعليم فإن نظام التقييم الجديد لطلاب الصف الرابع الابتدائي يسهم فى ارتقاء مصر بالتصنيف الدولي للتعليم، لتصبح ضمن أفضل ١٠ دول، وذلك بعدما كانت في المركز قبل الأخير بين ١٦٥ دولة قبل أعوام قليلة قبل أن نصعد للمركز ٩٧ بفضل تنفيذ المنظومة الجديدة.

11

يونيو بداية امتحانات الثانوية العامة

15

يوما مدة إجازة نصف العام الدراسي الجديد تبدأ من 5 فبراير 2022 وتنتهي 17 فبراير 2022.

وداعا لتأخر الكتب

ظاهرة كانت مكررة كل عام تتمثل فى تأخر استلام الطلاب للكتب المدرسية للمراحل التعليمية قبل الثانوي، وهو الأمر الذي واجهته الوزارة مبكرا بطباعة الكميات المطلوبة لكافة المراحل الدراسية ومتابعة موقف طباعتها أولا بأول لتفادي حدوث أي مشكلة قبل انطلاق العام الدراسي، خاصة ما تم صرفه للمديريات التعليمية من مخازن الوزارة والنسب التي وصلت إلى المدارس فعليا، ومتابعة النسب المنصرفة للمديريات التعليمية.

وحسب تأكيدات الوزارة، سيتم تسليم الكتب في الأسبوع الأول من العام الدراسي .

لقاح كورونا.. أصبح كلمة السر لدخول الجامعات، هذا ما أكده الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرؤساء الجامعات للعبور بأمان من معركة كورونا، وخاصة مع استقبال الجامعات اليوم نحو 3 ملايين طالب وطالبة إيذانا بانطلاق العام الدراسى الجديد 2021/2022 فى ظل اتباع الكثير من الإجراءات الوقائية والاحترازية التى ترصدها «أكتوبر» فى السطور التالية..

أحمد النومى

اللقاح «جواز المرور» إلى مقاعد الدراسة بالجامعات

البداية مع الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والذى طالب رؤساء الجامعات بتوفير كافة الاحتياجات اللوجستية التى تضمن انتظام سير العملية التعليمية بنجاح، وكذلك جاهزية المُدرجات والقاعات الدراسية والمعامل والمدن الجامعية، والتأكيد على اتباع كافة معايير السلامة والأمان بجميع المنشآت الجامعية، لضمان توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب.

كما وجه الوزير بتكثيف جهود الجامعات فى تطعيم كافة عناصر المنظومة التعليمية، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقرارات لجنة الأزمات برئاسة رئيس الوزراء، للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد بالجامعات، وتفويض رؤساء الجامعات باتخاذ كافة الإجراءات الإلزامية لضمان سرعة التطعيم لكافة منسوبى الجامعات، وربط تواجد الطلاب بالحرم الجامعي بحصولهم على التطعيم، ضمانًا لتحقيق عام دراسى آمن صحيًا لكافة عناصر المنظومة التعليمية، موجهًا برفع حالة الاستعداد بكافة المستشفيات الجامعية للتعامل مع أى مُستجدات تخُص فيروس كورونا، بالتزامن مع قرب بدء العام الدراسى الجديد.

عبدالغفار وجه بسرعة إعلان الجداول الدراسية لضمان انتظام الدراسة بالحرم الجامعي، مع الاستعداد الكامل من جانب الجامعات لإدارة كافة السيناريوهات المُحتملة فى تسيير نظام الدراسة، وفقًا لتطور الوضع الوبائى لجائحة كورونا، والتشديد على الحزم الكامل فى تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية على مستوى ارتداء الماسك الطبى (الكمامة)، والالتزام بالتباعد الاجتماعي لجميع المتواجدين داخل الحرم الجامعي، فضلًا عن تكثيف عمليات التطهير والتعليم؛ لضمان سلامة جميع عناصر المنظومة التعليمية مع تفعيل منظومة المتابعة والمراقبة اليومية للجنة إدارة الأزمات بالجامعات.

وأكد الوزير، ضرورة وضع خطط تنفيذية للأنشطة الثقافية والفنية والرياضية، لدورها الفعال فى تنمية مهارات الطلاب فى كافة المجالات، وتنمية فهمهم للتحديات المعاصرة التى تواجه الوطن، وكذلك الاهتمام بعقد الندوات التى تستهدف تنمية الوعى القومى لدى الطلاب، وتنظيم زيارات ميدانية للمشروعات القومية الكبرى التى تنفذها الدولة فى مختلف القطاعات.

من جانبه، أكد الدكتور عادل عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، أن هناك أكثر من مسار فى الاستعداد بالجامعات للعام الدراسى الجديد، منها الجداول الدراسية فقد وجه الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، بعودة الجداول بشكل طبيعى مثل الحضور وجها لوجه.

وأشار إلى أن المسار الثانى وهو التطعيم فنحن مستمرون فيه بقوة للطلاب الجدد من خلال مستشفيات الطلاب، بينما الطلاب القدامى وأعضاء هيئة التدريس من خلال نقاط التطعيم داخل الجامعات.

وأوضح أن الجامعات مستمرة بعد بدء الدراسة فى التطعيم، حيث تسعى الدولة إلى البدء فى عام دراسى آمن بالنسبة لكل أطراف المنظومة.

وأضاف أن نقاط التطعيم حصيلتها ٢٦٠ نقطة طبية داخل الجامعات والمعاهد، وقد تم حصر الأعداد سواء كانوا طلابا أو أساتذة وإداريين، وجار التواصل مع وزارة الصحة لتوفير اللقاحات بالمعاهد.

وعن احتمالات عودة الدراسة أونلاين أو تأجيل الدراسة، أكد عبد الغفار: «لابد ألا نسبق الأحداث، فالأمر يتعلق بالدولة بكل أجهزتها، فهو قرار مؤسسى وفقا لمعطيات الواقع، والأمان الحقيقى فى أن نلتزم بالإجراءات والتطعيم بالنسبة لمنظومة التعليم العالى فهى تمتلك مجتمعا واعيا، يلتزم بالإجراءات والتوعية والتطعيم مما يعطينا فرصة لعام دراسى آمن».

القاهرة: لا محاضرات ولا تسكين بدون تطعيم

فى جامعة القاهرة، أكد الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة، أنه أصدر توجيهاته إلى عمداء الكليات بتكثيف حملات التطعيم للطلاب والأساتذة والعاملين والانتهاء من طباعة إثبات التطعيم لاستقبال الطلاب بدون زحام فى أول أيام الدراسة حفاظاً على سلامة جميع المشاركين فى العملية التعليمية.

وناشد رئيس جامعة القاهرة، الطلاب سرعة الحصول على اللقاح والاستفادة من التيسيرات الجديدة التى وفرتها وزارة الصحة والسكان فى التسجيل والتطعيم الفورى للطلاب فى أقرب مركز تطعيم من أى مكان بجميع محافظات الجمهورية؛ ومراكز الشباب التى وفرتها الوزارة لتسريع عملية التطعيمات لطلاب الجامعات.

وأوضح الدكتور الخشت، أن دخول الحرم الجامعى أو التسكين بالمدن الجامعية سيقتصر على الذين تلقوا التطعيم فقط، مشيرًا إلى أن هناك قطاعا كبيرا من الطلاب يقبل للحصول على التطعيم حيث تم تخصيص ١٩ عيادة داخل الحرم الجامعى وخارجه لتطعيم الطلاب، فى المدينة الجامعية، ومستشفى الطلبة وفى كليات: الحقوق، والتجارة، والآداب، وسياسة واقتصاد، ودار العلوم، والآثار، والعلوم، والتخطيط الإقليمى والعمراني، ورياض الأطفال، والعلاج الطبيعي، والحاسبات والذكاء الاصطناعي، والهندسة، والزراعة، والطب البيطري، والطب البشرى، والصيدلة، وطب الأسنان.

جامعة حلوان

وقال الدكتور ماجد نجم رئيس جامعة حلوان، أنه تم إعداد



الاستعداد لإدارة كافة السيناريوهات المُحتملة وفقًا لتطور الوضع الوبائي

جامعة القاهرة: لا محاضرات ولا تسكين بدون التطعيم

جامعة المنيا: عدم تجاوز الكثافة داخل المدرجات

وزير التعليم العالى: اتباع كافة معايير السلامة والأمان بجميع المنشآت الجامعية



تنفيذًا لتوجيهات الرئيس.. تطعيم كافة عناصر المنظومة التعليمية بالجامعات

الجداول الدراسية وإعلانها على المواقع والصفحات الإلكترونية للكليات حتى يتمكن الطلاب من متابعتها، لتحقيق عملية تعليمية منتظمة ومستقرة.

وأضاف أن الجامعة استعدت لبدء الدراسة طبقًا للنظام التقليدى ما قبل أزمة كورونا حيث ستكون الدراسة وجها لوجه بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وقد تم إعداد الجداول على هذا النحو.

وتحسبا لأية متغيرات تؤثر على حضور الطلاب إلى الجامعة فقد وضعت الجامعة العديد من الخطط للتعامل مع متغيرات أزمة فيروس كورونا المستجد، ورفع حالة الاستعدادات القصوى وتطبيق الإجراءات الوقائية المشددة كافة، بداية من بوابات الدخول وصولاً إلى المدرجات والقاعات الدراسية. واتخاذ جميع الإجراءات الخاصة بتطبيق نمط التعليم الهجين، الذى يجمع بين التعليم المباشر وجهًا لوجه، والتعليم عن بعد عبر الإنترنت إلى جانب تقليل الكثافة الطلابية وتحقيق التباعد الاجتماعي وذلك بتناوب وتقسيم حضور الطلاب على أيام الأسبوع تبعًا لطبيعة الدراسة بالكليات النظرية والعملية.

كما ستستمر عمليات التعقيم الدورية للقاعات والمدرجات ومعامل التدريس مع بداية العام الجامعى الجديد بالإضافة إلى توفير أجهزة لقياس درجات الحرارة للمترددين على الحرم الجامعى والتشديد على الالتزام بارتداء الكمامة داخل الحرم الجامعى وكليات القطاع الخارجي وتوفير غرف للعزل تنفيذا للخطة الوقائية لوحدة مكافحة العدوى.

جامعة الإسكندرية

وقال الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، إنه تم تنفيذ خطة تطعيم لكافة منتسبى الجامعة من مختلف القطاعات بلقاح كورونا مع بداية العام الدراسى الجديد، لاسيما الطلاب الجدد الذين كانوا أول من تلقوا اللقاح بشكل إلزامى أثناء الكشف الطبى عليهم، بالإضافة إلى الطلاب المقبولين بالمدن الجامعية والمشاركين فى الأنشطة الجامعية.

وأكد أنه سيتم ربط الحصول على الإيميل الجامعى للطلاب بتلقى لقاح كورونا، وقال إن الجامعة توفر اللقاحات مجانا للطلاب داخل الحرم الجامعي. منوها إلى أن الدراسة ستكون حضوريا بجميع الكليات، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والتباعد بين الطلاب فى المدرجات، لحماية جميع منتسبى الجامعة ، وفيما يخص الكليات ذات الكثافة الكبيرة سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل الكثافات داخل الحرم الجامعى وداخل قاعات المحاضرات.

وأشار «قنصوة» إلى إصدار تطبيق الكارت الذكى لطلاب الجامعة Green pass وهو بمثابة بطاقة تظهر بيانات الحالة الصحية لحامله، مثل تلقيه لقاح فيروس كورونا، أو خلو حامله من العدوى. مشيرا إلى تطعيم ما يقرب من ١٦ ألف طالب، ونستهدف تطعيم ٩٠٪ من منتسبى جامعة الإسكندرية خلال شهرين، مشيراً إلى أنه تم الانتهاء من تطعيم ٨ آلاف من منتسبى الجامعة خلال المرحلة الثانية من حملة التطعيمات.

وأكد رئيس جامعة الإسكندرية أن الجامعة حريصة على دعم الطلاب غير القادرين بهدف تحقيق الرعاية الاجتماعية لهم، وحل المشكلات التى تواجههم، وتحول دون الاستمرار فى دراستهم بسبب الظروف الاقتصادية أو المادية، وذلك من خلال صندوق التكافل الاجتماعى بالجامعة، ووافق على تشكيل لجنة لدراسة الحالات التى تحتاج لتقديم الدعم ومساعدتهم على استكمال دراستهم الجامعية.



جامعة أسيوط:

وأكد الدكتور طارق الجمال رئيس جامعة أسيوط أن انتظام الدراسة خلال العام الجامعى الجديد سوف يعتمد فى المقام الأول على النظام الحضورى وجها لوجه وذلك وفقا لما أقره المجلس الأعلى للجامعات.

وأوضح رئيس جامعة أسيوط أنه يحق لكل كلية الاستعانة بنظام التعليم الإلكترونى «أون لاين» عبر المنصات التعليمية المختلفة وذلك كوسيلة إضافية فى حال الحاجة إلى ذلك.

جامعة حلوان: استعدادات قصوى وإجراءات وقائية مشددة

جامعة الإسكندرية: ربط الإيميل الجامعي بتلقى اللقاح

جامعة أسيوط: التعليم «أونلاين» وسيلة إضافية

جامعة سوهاج: تطبيق منظومة التعليم الهجين

جامعة سوهاج

فيما أشار الدكتور مصطفى عبد الخالق القائم بعمل رئيس جامعة سوهاج، إلى الانتهاء من التجهيزات اللازمة لرفع الكتاب الإلكترونى الخاص بكل طالب على منصة زاد الإلكترونية.

وأوضح أن ذلك يأتى فى ضوء توجيهات وزير التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات، بضرورة تطوير الكتاب الجامعي وتطبيق الكتاب الإلكتروني، بدءا من العام الدراسى الجديد، مشيراً إلى أن تطبيق منظومة التعليم الهجين كانت بمثابة نواة للتحول إلى التعلم عن بعد والكتاب الإلكترونى، موجهاً بسرعة الانتهاء من المراحل الأولية والتجهيزات اللازمة على النظام، تمهيداً لرفع الكتاب الإلكترونى من قبل أستاذ المادة ورفع الجداول الدراسية.

جامعة المنيا

وأكد الدكتور مصطفى عبد النبى رئيس جامعة المنيا، اتخاذ كافة التدابير الاحترازية والوقائية والتباعد الاجتماعى داخل البيئة الجامعية للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا، فضلاً عن تكثيف أعمال التطهير والتعقيم، والمتابعة المستمرة من قبل لجنة إدارة الأزمات بالكليات؛ وفقاً لنظام الدراسة لهذا العام، ضماناً لعام دراسى آمن وصحى لجميع عناصر المنظومة التعليمية.

وأشار «عبدالنبي» إلى إعلان الجداول الدراسية حيث تم مراعاة تقسيم الطلاب بالكليات ذات الأعداد الكثيفة إلى مجموعات، وعدم تجاوز الكثافة داخل المدرجات والقاعات الدراسية عن ٢٥٪ من نسب استيعابها، مؤكداً على الاستعداد الكامل لإدارة أية سيناريوهات محتملة لتسيير الدراسة وفقاً لمستجدات الوضع الوبائى لجائحة كورونا.

وأعلن د. «عبد النبي» أنه تم تطعيم أكثر من ٢٧ ألف طالب وطالبة بلقاح فيروس كورونا بنسبة تجاوزت ٤٠٪ من الطلاب حتى الآن فى ٩ نقاط لتلقى اللقاح بالتعاون مع وزارة الصحة. كما تم الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمبنى مدرجات جديد يضم ٤ مدرجات خصص لاستيعاب طلاب كلية الطب.



أكد أن تحديدها يخضع للعرض والطلب.. د. محمد حلمي الغر لـ «أكتوبر»:

مصروفـات الجامعـات الخاصـة خارج سلطة «المجلس الأعلى»

أكد د. محمد حلمى الغر، الأمين العام للجامعات الخاصة والأهلية، أن تحديد مصروفات الجامعات الخاصة، والتي يشكو أولياء الأمور من ارتفاعها هي سلطة الجامعة نفسها وأنه بحكم القانون ليس للمجلس الأعلى للجامعات سلطة في هذا الأمر، موضحًا أن الأمر في النهاية يخضع للعرض والطلب والإقبال على الالتحاق بكل جامعة.

واستعرض د. الغر فلسفة قرار امتحانات القبول الموحدة فى تنسيق الجامعات، وخطة المجلس للتوسع في إنشاء الجامعات الجديدة، وكيف تغلب على سماسرة الالتحاق بالجامعات الخاصة، والكثير من القضايا الخاصة بالتعليم الجامعي الخاص في سطور هذا الحوار..

أجرى الحوار: أحمد النومي

تصوير: رمضان علي

● تنسيق هذا العام شهد اختبارات القبول الموحد الإلكتروني.. مع المجموع الاعتباري.. فما فلسفة هذا القرار؟

– فلسفة هذا الاختبار أنه يثبت أن مجموع الدرجات ليس شرطًا للقبول بكلية أو جامعة معينة، بل لابد أن يمتلك الطالب من القدرات ما يسمح له بالاستمرار فى هذه الكلية أو الجامعة.

وتنقسم الاختبارات إلى الاختبارات المعرفية الخاصة بالتخصص العلمى، بالإضافة إلى جانب بسيط يسمى التفكير الحرج تظهر قدرات الطالب فى حل المشكلات، ويتم تقدير



اختبارات القبول قضت على رشاوى سماسرة التنسيق

درجة لهذا الاختبار تشكل ٣٠٪ من المجموع الاعتبارى والجزء المتبقى وهو الأكبر الخاص بمجموع الطالب فى الشهادة الثانوية.

وهذه التجربة ناجحة ومطلوب تعميمها والتوسع فيها مستقبلاً، كما أنها تقضى على ما يسمى اختبارات القبول غير الفعالة فى الالتحاق بالجامعات.

● سماسرة التنسيق وقائمة الانتظار باب خلفى لدخول الجامعات الكل يعلمه ما دور المجلس فى مواجهة هذه الظاهرة؟

– نظام القبول الموحد قضى على كل السلبيات السابقة، ولم نتلق شكوى واحدة تؤكد أن هناك سمسار تنسيق توسط بين الطالب والجامعة مقابل الحصول على أموال، أيضًا لم نتلق شكوى واحدة تؤكد أن هناك طالبًا لم يلتحق بالجامعة أو هناك طالب حصل على مجموع أقل والتحق بالجامعة.

الشهادات المعادلة

● وما موقف طلاب الشهادات المعادلة؟

– الشهادات المعادلة بدأنا فيها مبكرًا قبل تنسيق الثانوية العامة، وكما تعلم طلاب الشهادات المعادلة خصوصا الشهادات العربية والتى تمثل النسبة الأكبر منها تظهر نتائجها مبكرًا، وبالتالى اتخذنا قرارًا بالمجلس أن

مقترح السنة التأسيسية لا ينسف عدالة مكتب التنسيق ويقلص لجوء بعض الطلاب للدراسة بالخارج

طلاب الشهادات المعادلة لا ينتظرون التنسيق ويتقدمون مباشرة إلى الجامعات، وهذا الإجراء حل لنا مشكلة كبيرة وغطى حوالى ٢٠٪ من الطاقة الاستيعابية بالكليات، ونحن الآن فى انتظار نتائج باقى الشهادات الأجنبية والتى تظهر نتائجها تباعًا.

تباين المصروفات

● وكم العدد المستهدف قبوله فى الجامعات الخاصة؟

– العدد الرسمى للأماكن المتاحة فى الجامعات الخاصة هو ٦٣ ألفًا و ٣٧٤ مكانًا هذا العام، من هذا الرقم هناك ٢٠ ألف مكان إضافة عن العام السابق الذى كان يدور حول رقم ٤٦ ألف طالب، وهذه الزيادة نتيجة لإضافة كليات وجامعات جديدة تم افتتاحها.

● هناك شكوى مُرة من أسعار مصروفات الدراسة بالجامعات الخاصة فما سر هذا الارتفاع والتباين بين جامعة وأخرى ما موقف المجلس من هذه الفوضى؟

– سوف أرد عليك ردًا منطقيًا وقانونيًا ولكى يكون كلامنا له مرجعية، فما يحكمنا القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٩ للجامعات الخاصة والأهلية، هذا القانون فى المادة الخامسة ينص على أن تدير الجامعة أموالها بنفسها وتحدد مصروفاتها الدراسية وللجامعة الخاصة أن تقبل التبرعات والوصايا والهبات والمنح التى تحقق أغراضها سواء من داخل أو خارج الجمهورية، معنى ذلك أن تحديد المصروفات ليست فى يد المجلس الأعلى للجامعات الخاصة بل الجامعات من تقرر وتحدد، وهنا يتحكم فى الأمر العرض والطلب، فعندما بدأت المرحلة الثانية من التنسيق كثير من الجامعات أعلنت أنها خفضت مصروفاتها ٥٠٪ لأنها شعرت بعدم الإقبال الكافى، ومن هنا يتضح أن الأقل فى المصروفات استوعبت طلابها مبكرا والجامعات مرتفعة المصروفات لم تجد طلابًا.

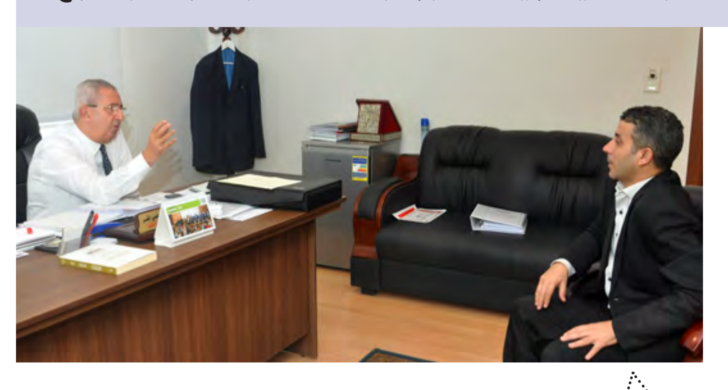
طاقة نور

● ألا تعد المنح ملمحًا إيجابيًا فى مواجهة هذه الظاهرة؟

– المنح حسبما أكد القانون هى حرية خاصة لكل جامعة ونحن كمجلس لا نفرضها على الجامعات، غير أننا مهتمين فى ملف المنح بالمحافظات الحدودية مثل البحر الأحمر ومطروح والوادى الجديد، نحاول بالاتفاق مع بعض الجامعات توفير بعض المنح لهم، بالإضافة إلى المنح التى تقدم عن طريق الجامعات الأهلية وتعد منحًا من الدولة.

● إلى أى مدى ترى أن الجامعات الأهلية من الممكن أن تقدم نمطا تعليميًا ينعكس إيجابًا على تصنيف الجامعات المصرية؟

– الجامعات الأهلية تعد طاقة نور وحضارة ومصدر إشعاع وتنوير للمكان الجغرافى التى تقام فيه،



التوسع فى الجامعات الخاصة سلطة مساعد رئيس الجمهورية

بعض الجامعات خفضت 50% من مصروفاتها فى المرحلة الثانية من التنسيق لاجتذاب الطلاب

63 ألف طالب فى الجامعات الخاصة بزيادة 20 ألفًا عن العام الماضى

وأرى أنه يكفى ما تم بناؤه من جامعات فى الوادي، وكان لابد من الخروج إلى الأطراف، وتبقى المهارة فى كيفية جذب الطلاب وأولياء الأمور إلى هذه المناطق، هل من الممكن يكون الجذب عن طريق تخفيض الحدود الدنيا، أو خفض المصروفات، أو تقليل مصروفات الإسكان والإعاشة، لاسيما أن أولياء الأمور ينظرون إلى الجامعات الأهلية من منطلقين، منها أن تكلفة الجامعات الأهلية ليست فقط تكلفة مصروفات دراسية، بل أيضا شق كبير منها يشمل تكلفة الإعاشة الشهرية الذى يحتل حيزًا كبيرًا إذا ما تم حسابه فى ١٠ شهور يخرج لك رقمًا كبيرًا، تدفع ولى الأمر إلى التفكير فى إدخال ابنه فى جامعة خاصة فى القاهرة بتكلفة رقم الإعاشة، وبالتالى لابد من إعادة النظر فى هذا الأمر للتوفير على العائلة من كل النواحى فى المصروفات من كل الاتجاهات الإسكان والمواصلات والمصروفات الدراسية وخلافه.

رؤية استراتيجية

● هل وضع المجلس استراتيجية فى إنشاء الجامعات الخاصة تتماشى مع رؤية الدولة فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

– بالفعل هذا يتحقق من خلال لجنة الجامعات الخاصة والأهلية برئاسة المهندس شريف إسماعيل، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية، مهمتها عرض فكرة إنشاء جامعة ما فى مكان ما أولا، بمعنى التعرف على مدى احتياج هذا المكان للجامعة أم لا، وما أقرب جامعة لهذا المكان، وما درجة السكان فى هذا المكان، وما التخصصات أو الكليات المفترض وجودها فى هذه الجامعة، حتى لا ننشئ إطارًا منافسًا مع جامعات أخرى موجودة وتتحول إلى مجرد رقم فى أعداد الجامعات.

● السنة التمهيدية مقترح أعلنه وزير التعليم العالى وأثار جدلاً فكيف تنظرون لهذا المقترح؟

– مقترح وزير التعليم العالى معمول به فى الجامعات الأوروبية والأمريكية، وهى تشبه السنة الإعدادى فى كلية الطب قبل أن تلغى، وبالتالى التجربة كانت موجودة بأن تدرس فى هذه السنة مواد قريبة من أصل الدراسة، وبما أننا نقول إن مجموع الثانوية العامة هو الفيصل الأساسى فى دخول الجامعات، فهل معنى أن طالب يحصل على ٩٠٪ يعد طالبًا سيئًا، بالتأكيد لا، وقد يكون أفضل من الطالب الذى حصل على ٩٥٪، لكنه لم يستطع دخول الكلية التى يريدها، صحيح من الممكن أن يلتحق بكلية أخرى.

وكان هذا الطالب يسافر للالتحاق بجامعة خارجية ثم يأتى إلينا ويقوم بمعادلة شهادته ويتم ذلك، إذن ما المانع من أن نستقبل هذا الطالب فى جامعاتنا ونوفر العملة الصعبة ونستفيد منها، فكان التفكير فى هذا المقترح بالسنة التأسيسية بشرط أن تكون تحت رقابة مشددة، ونأخذ الطالب بأقل من ٥٪ من الحد الأدنى للقبول بالكلية فى التنسيق، وهو حد مقبول، وكل الدراسات فى هذه السنة مدفوعة الأجر، وتدخل هذه السنة وتحدد لك برامج عن طريق الجان المتواجدة بالمجلس الأعلى للجامعات وأن يتم وضع امتحان عام «قومى»، ومن ينجح ينتقل إلى السنة الأولى بالكلية التى تقدم عليها، وإذا رسب يعود إلى الكلية التى رشح عليها عبر مكتب التنسيق، وتعد هذه السنة كأنها سنة غياب بعذر ولا تعد سنة رسوب ولا تؤثر على مسيرته، وبالتالى الفكرة جميلة وتغطى عددًا كبيرًا من الطلاب، ولا توجد بها أى تداخل مع أى أفكار أخرى، وممكن يدخل بها نظام المنح مستقبلاً للطلاب غير القادرين، لكنها تكون لنا مجموعة من الطلاب كنا نفقدهم بالسفر للدراسة بالخارج دون داع.

وعمومًا المقترح لم يخرج له قانون حتى الآن فنحن فى انتظار صدوره.

● يقال إن المقترح سيتم تطبيقه فى البداية على الجامعات الأهلية؟

– صحيح، سيتم البدء بالجامعات الأهلية لكن فى انتظار قانون، ونحن حتى الآن فى إطار النقاش، وللمرة الأولى يخرج هذا المقترح للعلن منذ أسابيع بعد أن كان مطروحًا للنقاش منذ ٦ شهور من قبل الوزير خالد عبد الغفار عبر دراسة مطولة وكون الوزير لجنة برئاسة رئيس جامعة طنطا ووضعنا التصور لهذا النموذج من الدراسة، وحتى الآن لم تصدر لنا قرارات تنفيذية بكيفية التطبيق.

● هناك من يزايد ويرى أن السنة التأسيسية تنسف عدالة مكتب التنسيق المستقر عليها النظام التعليمى منذ سنوات؟

– هذا غير صحيح، وهو كلام به خلط ولابد من توضيح الأمر، نحن نأخذ الطالب المتفوق، ولم أترك الباب مفتوحًا للجميع ليصبح هذا الكلام الذى ذكرته فى سؤالك صحيحًا، فقط نحن سنأخذ بأقل من ٥٪ فقط ولم نبعد كثيرًا، والموضوع اختياري، ويكون كلامك صحيحًا لو أجبرت الطلاب على الدخول إلى هذه السنة هنا ممكن يخل بالعدالة، وبالتالى لم أخل بنظام التنسيق لأن الموضوع اختياري، لكن بمقابل مادى وليس بالمجان، فالموضوع هو احترام لتفوق الطالب، ولا تنسى شيئًا مهمًا أن الطالب حتى لو قدم إلى السنة التأسيسية فهو لا يزال مسجلاً على الترشيح الذى وصله من مكتب التنسيق، أى أنه يعد فى إجازة هذه السنة إما النجاح ودخول الكلية التى يريدها أو الرسوب والعودة إلى الكلية التى رشح لها.

قبل

بعد

قرية «الدهسة»

إحدى قرى مركز فرشوط بمحافظة قنا عدد سكانها نحو 20 ألف نسمة تضم 10 نجوع، ظلت جميعها على خريطة الفقر لسنوات عديدة ، لم يتغير خلالها حال أهاليها خدمياً ومعيشياً، فجميع أهل القرية كانوا فى حالة حرمان تام، بسبب نقص الخدمات، خاصة فى مياه الشرب، أهلها يعيشون على الزراعة ولا يملكون الصرف على أنفسهم صحياً ولا تعليمياً .

الوصول للقرية صعب للغاية، طرقها ضيقة ومبانيها متدنية بعضها مبني بالطوب اللبن والبعض الآخر مبني بالبلوك الأبيض، مظاهر الشقاء كانت تبدو على وجوه سكانها، الذين يعملون ليلا ونهارا دون أي رعاية صحية أو خدمية وهو ما جعل الحكومة في العهود الماضية تصنفها من القرى الأكثر فقرا.

قنا : محمد فتحي

بالصور..

«الدهسة» تعيش حياة كريمة

حاول المجلس القومي للمرأة من قبل أن ينقذ ما يمكن إنقاذه فأطلق مبادرة للنهوض « بالدهسة» بواسطة العديد من المشروعات التنموية لتحويلها إلى قرية نموذجية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي ولكن لم يجن أهالي القرية ثمار هذه المبادرة.

لم تستطع الدولة التي وضعت نصب عينيها المواطن أن يظل حال القرية وسكانها هكذا، فقامت بإدراجها ضمن المرحلة الأولى لمبادرة «حياة كريمة» وبخطى ثابتة وواضحة المعالم بدأت الحياة تدب فى القرية وأصبح أهلها يتمتعون بمكتسبات الحياة الكريمة بعد أن تحولت الآمال إلى إنجازات حقيقية تراها أعينهم على أرض الواقع ليستمر العطاء وتستمر مسيرة حياة كريمة فى تلك القرى.

من الساعات الأولى بالقرية ينتشر العمال على أرض المشروعات تساندهم روح المشاركة من سكان القرية وكانت فرق العمل تستمر حتى وقت متأخر من الليل ، ولم يقف سكان القرية مكتوفى الأيدي وكانت فرق التطوع تعمل جنبا إلى جنب فبعد الانتهاء من الأعمال كان الأهالي يضعون لمساتهم الجمالية للشارع يزرعون الشوارع ويطلون الحوائط بالألوان المبهجة ويحيطون أسوار المنشآت الحكومية بعلم مصر وجميعهم يعملون من أجل قريتهم، وفى كل يوم كان جزء من القرية يتغير ملامحه للأحسن وللأجمل وتتغير معه الحياة.

بداية حياة كريمة كانت من «المسكن» الذي لا تتوفر فيه أي من مقومات الحياة الكريمة، فى الصيف لا سقف يحمي السكان من حرارة الشمس وفى الشتاء لا شيء يقيهم من مياه الأمطار، وعلى الفور، قامت فرق العمل بإحلال وتجديد أسقف ٢٢٢ منزلاً ورفع كفاءة ٢٢٣ آخرين وتركيب وصلات مياه وصرف صحي لـ ٥٧٦ منزلا، وبعدها انطلقت مسيرة تطوير المنشآت الخدمية، حيث تم تطوير وتجهيز وحدتين صحيتين ومركزي شباب، كما تم إحلال وتجديد مدرسة الشهيد عبد الرازق خلاف، وتطوير مدارس ناصر الابتدائية، ونجع شاهين الإعدادية، والفكرية، وصيانة وتجهيز مدرسة الشهيد أحمد حاتم ، وتركيب ٢٤٥ عامود إنارة، و ٤ محولات، وتدعيم القرية بـ ٦ كيلو مواسير، وتطوير مركز الشباب.



أحمد ماهر أحد أهالي القرية يقول عانينا كثيرًا، وحُرمنا من احتياجات كثيرة ، لم يلتفت أي من المسئولين لمطالب الأهالي، ولم ينجح أي من نواب الدائرة وضع القرية على خريطة التنمية، يواصل أحمد حديثه عن ماضي القرية ومعاناة سكانها بتأكيده أن وجع سكان الدهسة لم يشعر به سوى أصحاب الألم أنفسهم ، وفجأة تغيرت نبرة صوت أحمد عندما نظر حوله قائلا الآن فقط أصبحت للقرية كل مقومات الحياة الكريمة بعد أن شملتهم مبادرة الرئيس التي تدعو لجودة حياة كل سكان القرية.

مواطنون: عانينا كثيرًا لكن الحمد لله حياتنا اتغيرت

وأضاف ماهر، قائلًا «أخيرًا حسوا بمعاناتنا» أخيرًا شعرت بنا الحكومة فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي أثبت أنه يخاف على المواطنين ويشعر بوجعهم ويستجيب لمطالبهم.

وتابع الحاج مصطفى عبد الرحيم، أحد أبناء القرية، بتأكيده أن القرية ونجوعها العشرة كانت خرابة، تعاني من نقص فى جميع الخدمات والبنية التحتية والصحة والتعليم ، ولكن بعد دخول «حياة كريمة» أصبح الجميع يشعر بقيمته ليس فى القرية فقط بل فى المجتمع كله، وتأكد للجميع أن الدولة تعمل لصالح محدودي الدخل، من خلال توفير احتياجاتهم.

أصبح الجميع يشعر بقيمته ليس فى القرية فقط بل فى المجتمع كله

وتنظيم قوافل طبية مجانية لعلاج أوجاعهم، كما أن القرية تم إدراجها ضمن مشروع «الريف المصري» ، وجار إعداد توسعات فى المشروعات



هنا قرية «الفقاعي»

على بعد 5 كيلو مترات من مركز ببا بمحافظة بنى سويف تقع قرية «الفقاعي»، واحدة من ضمن 66 قرية بالمحافظة، يُنفذ بها أكثر من 1600 مشروع بتكلفة تتخطى 12 مليار جنيه. هذه القرية أطلق عليها الأهالى اسم «القرية المنسية» حيث لا توجد بها أى من مقومات الحياة، ولا يعلم عنها المسئولون شيئا سوى مسمياتها التى توجد على الأوراق الرسمية أو خريطة موقع المحافظة. مؤخرا سادت حالة من الفرح والسعادة بين أهالى هذه القرى بعد أن تم إدراجهم ضمن مبادرة حياة كريمة التى أطلقها الرئيس السيسى لتطوير الريف المصري.

خالد عباس

«أكتوبر» تعيش ملحمة التطوير داخل أفقر قرى بنى سويف

من هـذه القرى «قريـة الفقاعي»، تعـد من أكبر قـرى المركـز وهى القرية الأم، يحيـط بها قرى كفر جمعـة ومنية الجيد، يبلغ عدد سـكانها أكثر من ٢٠ ألف نسمة.

كان لزاما علينا أن نشارك أهالى القرية فرحتهم بعـد أن انطلقـت ملحمـة التطوير من خـلال تنفيذ مشروعات تنموية.

بمجـرد دخولـك لهـذه القرية، تجد نفسـك بين أنقـاض مبان سـكنية قديمة أزيلت مـن أجل بنائها من جديد، وبين مشروعات بنية تحتية حيث توصيل شـبكات مياه الشـرب والصـرف الصحي، شـباب القرية اعتبروا هذه المشروعات فاتحة خير بالنسبة لهـم، بعـد أن فتحـت لهم أبـواب الأمل فـى إيجاد فـرص عمـل بعيدا عن فـرص العمل الموسـمية فى مجـال الزراعة والتى ينتظرونهـا من الحين للحين، أمـا رجال القريـة ونسـاؤها فقد طوعوا أنفسـهم لخدمة القائمين على هذه المشـروعات حيث تتبادل منـازل هذه القـرى لتقـديم واجبـات الضيافة من شـاى ووجبات يشـترك الجميع فـى إعدادها وهذا كـرم اعتاد على أهالى القـرى، هناك التقينا بالحاج حامد على حسـن، شـيخ البلد، بجلبابـه الصعيدى يقف فى شـوارع القرية لا لشـيء سـوى ليكون فى خدمـة القائمين على المشـروعات هكـذا هو يؤكد، ويضيف شـيخ البلـد قائلا: «كنا فـين وبقينا فين يا أسـتاذ» قريتنـا التـى يحيـط بها عدة قـرى وعزب كانت تعانى من أبسـط حقوقهـا لا يوجد بها طبيب يعالـج أهالنها، فعلـى الرغم من وجود وحدة صحية كبيرة ومتهالكة لكن لا يتواجد بها سوى ٢٠ ممرضة وموظفـا الأمر الـذى كان يضطر معـه أهالى قرية الفقاعـى والقرى المحيطـة بها إلى قطع مسـافات طويلة للوصول بمرضاهم إلى مستشفى ببا المركزى أو الذهاب بهم للعيادات الخاصة، وتساءل عم حامد متعجبـا: «بالذمـة دى تبقـى حيـاة ؟»، وهنا توقف شـيخ البلد ليتنفس الصعداء ثم يعاود الحديث معنا قائلا: الحمـد لله يتم حاليا إحلال وتجديد الوحدة الصحيـة وإمدادهـا بالأجهـزة والمعـدات الصحية وتوفير الأطباء ووجه عم حامد شكره للريس قائلا: شـكرا للرئيس الذى يشـعر بأوجاع ومعاناة الأهالى بالقرى.

تركنا عم حامد شيخ البلد واقفا ينظر هنا وهناك وسـط ملحمة البنـاء والتعمير بالقريـة، وعلى بعد خطوات ليسـت ببعيدة التقينا عمـدة القرية الحاج أحمد محمد حسـن، وبعد ترحاب شـديد، قال لنا: نعـم أنا عمدة القرية وأباشـر عملى كعمدة وحاولت مـرارا وتكـرارا مقابلـة المسـئولين والسـادة نـواب الدائرة لتوصيل احتياجات القرية ومتطلبات سكانها ولكن دون فائدة، وأكثر كلمة كانت تتردد على لسـان المسئولين «إن شاء الله هندرجها فى الخطة القادمة» وهى الخطة اللى عمرنا « مشـفناها »، وعلق العمدة قائلا: لك أن تتخيل ٢٠، ألف نسـمة هم عدد سكان القرية يعيشـون بلا أى خدمات، لقد طالت البطالة شـبابها، وتفشـت الأمراض بين أهاليهـا دون وجود أى رعايـة صحية تذكر، صمت العمـدة قليلا وكأنه يعيـد فـى ذاكرته أيام شـبابه التى لم تجـد للترفيه وسـيلة ثـم علـق قائلا: «إحنا يا أسـتاذ كنـا عنوانا للقـرى المحرومة وصرخـة فى عناويـن جرايدكم»، وواصـل العمـدة حديثه: «الحمد لله القرية شـافت النـور وحلم الأهالى فـى حياة كريمة بدأ يتحقق ودا فضل مـن ربنا سـبحانه وتعالـى، وتوجيهات رئيس حاسس بشعبه».

رمضان صقر، مدير مدرسـة الفقاعى الابتدائية وأحـد أبناء القرية يقول: إحنا أتكتب لنا عُمر وحياة جديدة فى القرية التى كانت تعانى من قصور شديد فـى الخدمات، ولا يوجد بها مركز شـباب أو نقطة إسعاف أو إطفاء ولا مدرسة ثانوية.

ووجه الشـكر للرئيس السيسى لاهتمامه بأهالى القري.

وأضـاف مبـارك محمد إبراهيم مـدرس: أخيرا قريتنا سـترى النور وسـنكون فى غنـى عن الذهاب للمدينة لقضـاء متطلباتنا واحتياجاتنا بعد أن توفر بالقرية كل ما يحتاجه المواطن.

«بلال حبـش»، نائب محافظ بنى سـويف، دائما مـا يتفقـد سـير العمـل فـى مشـروعات المبـادرة الرئاسـية «حياة كرِيمة» فى قرية الفقاعي، للوقوف علـى المعوقات أولاً بأول لسـرعة تذليلها، ولتسـريع وتيرة العمل فى مشـروعات المبادرة، حيث تابع نائب المحافظ سـير العمل فى مشـروع الصرف الصحى فى قرية «الفقاعي».




المحرر مع عمدة القرية وشيخ البلد

حياة كريمة تواصل جهودها فى 66 قرية ببنى سويف لتنفيذ 1600 مشروع بـ 12 مليار جنيه

عمدة القرية: الرئيس أعاد الحياة لـ 20 ألف مواطن كانوا يحلمون بحياة كريمة

شيخ البلد: كنا فين وبقينا فين.. الحمد لله حلم الأهالى تحقق



أطلقت جماعة الإخوان وقواعدها على مدار السنوات الماضية مجموعة من المبادرات التي تدعو للمصالحة، والإفراج عن شبابها، مستغلة الظروف السياسية والتغييرات الإقليمية، لغسيل سمعتها والتنصل من العنف والخروج من جدران السجون، في إطار مقايضة سياسية دون أن تدفع ثمن الدماء التي نالت من أبناء الوطن المصري.

عمرو فاروق

تتنصل من جرائمها للخروج من السجون..

انتهازية «الإرهابية»

خلال الأيام الماضية سرب شباب الإخوان داخل السجون مجموعة من الرسائل التى حملت نوعا من الكربلائية والمظلومية التى اعتادوا عليها لمخاطبة القيادة السياسية فى الإفراج عنهم، متجاهلين ما فعلوه من جرائم وأعمال عنف مسلح نالت من دماء الأبرياء واستهدفت مؤسسات الدولة المصرية ورموزها السياسية والعسكرية.

سبقت الرسائل الإخوانية المسربة تصريحات للقائم بأعمال المرشد، إبراهيم منير، بجانب بيان عدد من مشايخ الجماعة المحسوبين على التنظيم الدولى فى مناشدة بعض الأطراف الدولية للتدخل كوسيط يعد من قبيل الانتهازية السياسية ومحاولة للقفز على التقاربات الإقليمية والجيوسياسية، لاسيما التركية والقطرية مع الجانب المصري.

شرعنة العنف

تعاملت الأجهزة الأمنية المصرية بقدرة عالية وبالغة الدقة فى القضاء على الجناح المسلح لجماعة الإخوان وغيره من مكونات الحركات الأصولية المسلحة وفقًا لاستراتيجية تفكيك الأجنحة وتدمير البنية التنظيمية، والقضاء على الخلايا الكامنة، وتجفيف منابع التمويل والسلاح، فى إطار خطة مكافحة الإرهاب العابر للحدود والقارات.

مختلف المبادرات الإخوانية التى خرجت من رحم السجون، قائمة على فكرة المصالحة وليس فكرة «المراجعة» لأدبيات الإخوان الفكرية، التى وضع أسسها حسن البنا وسيد قطب، وتم ترجمتها فى عدة دراسات فكرية شرعنة للعنف واستخدام السلاح، عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣، مثل كتاب «فقه المقاومة الشعبية»، وكتاب «دليل السائر ومرشد الحائر»، وكتاب «كشف الشبهات»، فضلًا عن أن جميع شباب الإخوان سجناء وليسوا معتقلين كما يشيعون، فغالبيتهم متورطين فى قضايا عنف مسلح، وصدر ضدهم أحكام قضائية نهائية.

ورقة السجناء

تتاجر جماعة الإخوان بورقة سجنائها وتستغلها فى تشويه الدولة المصرية أمام دوائر صناع القرار الدولي، خاصة المجتمع الأوروبي، والهروب من دائرة التصنيف على قوائم الإرهاب، وضمان تدفق التمويلات، كما أنها الأداة الحقيقية التى توظفها للتغطية على فشلها وسقوط فكرتها ومشروعها أمام اتباعها، وتصدير القضية على أن الجماعة مضطهدة على مدار تاريخها.

ولا يمكن مقارنة مبادرات الإخوان، بمبادرات «الجماعة الإسلامية»، وتنظيم «الجهاد المصري»، فى تسعينيات القرن الماضي، فمبادرة «الجماعة الإسلامية»، ولم تطرح فكرة «وقف العنف» مقابل الإفراج عن عناصرها، بل طرحت الوقوف عن الأفكار التكفيرية تجاه المجتمع ومؤسسات الدولة ورموزها، والتراجع عن أدبيات العنف المسلح، فيما سمى بـ «المراجعات الفكرية»، ولم يتم الإفراج عن عناصر الجماعة الإسلامية، وقادة الجهاد المصري، إلا بعد تنفيذ الأحكام القضائية، وتم تأجيل الإفراج بعض العناصر الرافضة للمراجعات، ليغادروا جدران السجون عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ثمة حقائق مهمة حول أكذوبة «المصالحة» التى ترغب فيها جماعة الإخوان للخلاص من تاريخها الدموي، وإعادة تقديم نفسها للرأى العام العربى والمصرى ككيان سياسى سلمي، أهمها، أنها ليست كيانا سياسيا أو كيانا يمثل المعارضة المصرية، كونها كيانا تنظيميا لديه قناعات وأدبيات قائمة على تكفير المجتمع وانتهاج وتوظيف العنف المسلح وشرعنته لصالح أهدافها على مدار تاريخها، وترجمة ذلك على أرض الواقع عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من خلال تنفيذ الكثير من العمليات المسلحة ضد قوات الجيش والشرطة، والمؤسسات السيادية.

جميع شباب الإخوان سجناء وليسوا معتقلين كما يشيعون

على مدار تاريخها لم تدخل الدولة المصرية فى مصالحات سياسية مع التنظيمات الإرهابية

المراجعات الفكرية

على مدار تاريخها لم تدخل الدولة المصرية، فى مصالحات سياسية مع التنظيمات الإرهابية أو مهادنات، لكنها دعمت ما يعرف بـ «المراجعات الفكرية»، مثلما تم مع الجماعة الإسلامية وتنظيمات الجهاد المصرى التى تم إقرارها بين عامى ٢٠٠١، و٢٠٠٧، بهدف تحجيم موجات العنف التى اشتعلت فى تسعينيات القرن الماضى وما تلاها، فضلا عن أنه لم يتم الإفراج عن تلك العناصر إلا بعد قضاء فترة العقوبة الجنائية، عكس جماعة الإخوان التى تطرح أية مبادرة فكرية، لكنها ترغب فى عقد صفقة سياسية يترتب عليها الإفراج عن قياداتها.

حالة الفشل التى تحيط الجماعة وقواعدها التنظيمية، جعلها فى مقام الخضوع والرغبة فى إيجاد أية طريقة تسعى من خلالها لتحقيق المصالحة السياسية، كونها كفيلة بغسل سمعتها من جرائم العنف والقتل والدماء، ومن خطابها المنطوى على أدبيات التكفير والتطرف تمهيدًا لتأسيس مرحلة جديدة تدفع بها قواعدها التنظيمية عبر خطاب تعبوى قائم على فكرة مواصلة الطريق واستكمال المنهجية الفكرية والتنظيمية فى إطار المشروع القطبى البناوي، وفقًا لما يعرف بـ «استراتيجية دار الأرقم»، ومحاولة انكفاء التنظيم على ذاته لإنتاج نماذج بشرية حاملة للفكر الإخواني.

فرض صورة

تحاول قيادات الإخوان تصدير صورة لقواعدها التنظيمية، وأتباعها من دوائر الإسلام الحراكي، بأنها ما زالت موجودة فى المشهد بقوة وقادرة على طرحها نفسها مرة أخرى فى العمق السياسى للدولة المصرية، وكأنها قادرة على فرض نفسها على مائدة الحوار والتفاوض السياسي، كطرف فاعل مؤثر يمكنه فرض شروطه ومطالبه، عبر تصريحات للقائم بأعمال مرشد الإخوان، إبراهيم منير، على قناة «الجزيرة» القطرية، طارحًا فكرة «المصالحة السياسية»، كنوع من المراوغة والمدارة على الفشل والسقوط المدوى التى ضرب مفاصل التنظيم وأركانه.

اعترافات تفصيلية

الكثير من العناصر التى تم الإفراج عنها قدمت اعترافات تفصيلية عن مصادر التمويل، وخطوط ودوائر الاتصال والدعم المالى والتنظيمى، الداخلية والخارجية للإخوان، كنوع من إثبات حسن نواياهم، كما أعلنوا بشكل رسمى توبتهم وتبرأتهم من أدبيات وأفكار الجماعة، والإيمان بفكرة ومشروع «الإسلام الإنساني»، والكفر بمختلف التنظيمات والجماعة الإرهابية الأخرى.



طفرة علاجية وأملٌ جديد تقدمه نوفارتس لمريضات سرطان الثدى المتقدم فى مصر

أعلنت نوفارتس فارما ش.م.م (نوفارتس مصر) عن طرح عقار جديد لعلاج مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA. يعتمد عقار «أبيليسيب» Alpelisib الذى أقرته هيئة الدواء والغذاء الأمريكية (FDA) على الملف الجينى لكل مريضة على حدة والتعرف على مدى استجابتها للعلاج عن طريق إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجينPIK3CA وبدء تطوير خطة علاجية لهن، مما يجعله نقطة تحول فى علاج سرطان الثدى المتقدم وخطوة فعالة نحو تحسين جودة حياة المريضات المصريات.

تطرح نوفارتس عقار «أبيليسيب» Alpelisib، وهو عقار جديد لعلاج سرطان الثدى الهرمونى المتقدم بالاعتماد على الملف الجينى لكل مريضة على حدة وقياس مدى استجابته للعلاج

العلاج الجديد يمنح بارقة أمل لأكثر من 40% من مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA

وصرح أ. د. حمدى عبد العظيم، أستاذ علاج الأورام بكلية طب القصر العينى جامعة القاهرة: يُعد سرطان الثدى أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات فى مصر، حيث يصيب نحو ٣٤٪ منهن فى مصر، مع احتمالية تطور ٢٠٪ من هذه الحالات تقريبا لتصل إلى مرحلة سرطان الثدى المتقدم. ويعنى سرطان الثدى المتقدم أو سرطان المرحلة الرابعة انتشار المرض فى أماكن أخرى فى الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو المخ.

كما أضاف أنه: «فى إطار المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة، تمكنت وزارة الصحة من توفير بروتوكولات علاجية جديدة لسرطان الثدى المتقدم تتضمن توفير أحدث وأفضل الأدوية للمريضات فى جميع أنحاء الجمهورية، وهو ما يمثل تقدمًا كبيرًا فى ملف علاج سرطان الثدى المتقدم خاصة خلال العامين الأخيرين، وهو ما كان حلمًا قديمًا ولكنه أصبح واقعًا الآن». وأشاد أ. د. حمدى عبد العظيم بدور وزارة الصحة قائلا: «تولى الوزارة اهتمامًا متزايدًا بمريضات سرطان الثدى المتقدم عبر تقديم كل أوجه الدعم الممكنة لهن، سواءً فى مرحلة الكشف عن المرض أو التحاليل أو العلاج، لاسيما بعد أن منحت الأدوية الموجهة الحديثة أملًا جديدًا وكبيرًا للمرضى. فعلى مدار السنوات الأخيرة، شهد القطاع الطبى تقدمًا ملحوظا فى أساليب إدارة وعلاج سرطان الثدي، مع التركيز على العلاجات الموجهة، بما يمنح المريضات بدائل علاجية أفضل تلبى كافة احتياجات كل نوع من أورام الثدى المختلفة بهدف تحسين معدل البقاء على قيد الحياة».

وأوضح د. شريف أمين، المدير العام لقطاع الأورام فى نوفارتس مصر والمغرب وتونس أنه: «فى إطار سعينا نحو إيجاد علاجات جديدة أكثر تطورا، نحاول جاهدين التدخل فى وقت مبكر لعلاج الأمراض المزمنة وإيجاد طرق أفضل لتحسين جودة حياة المرضى بصورة كبيرة. فعلى مدار ما يزيد عن ٣٠ عامًا، تعد معالجة سرطان الثدى المتقدم أولوية بالنسبة لنا حيث تتعامل نوفارتس مع ملف سرطان الثدى بمنهجية علمية فائقة وروح تعاون عالية يقودها الشغف نحو تغيير رعاية المرضى للأفضل، بالإضافة إلى امتلاكها أكبر عدد من المركبات الدوائية قيد التطوير الخاصة بسرطان الثدي، مما يجعلها شركة رائدة فى هذا القطاع، من حيث اكتشاف الأدوية المركبة والعلاجات الجديدة لاسيما لسرطان الثدى الهرمونى المتقدم الذى يُعد النوع الأكثر شيوعًا من المرض فى مصر».

وأكد د. شريف أمين أنه: «نحن فخورين بطرح العقار الجديد لأنه يمثل علامة فارقة فى تاريخنا، وبارقة أمل لمريضات سرطان الثدى المتقدم اللاتى يمكنهن الآن فحص التحورٍ الجيني وتلقى خطة علاج مصممة خصيصاً لهن. إنّ رؤيتنا تتلخص فى تصورٍ عالم جديد يصبح فيه سرطان الثدى المتقدم مرضًا يمكن السيطرة عليه، ونحن فى سبيل ذلك نقدم كافة سبل الدعم الممكنة عبر برنامج الرعاية الشامل «سندك» لدعم المرضى أثناء رحلة العلاج، ويشمل إجراءَ اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA لمريضات سرطان الثدى المتقدم، للتأكد من إصابتهن بهذا الخلل الجينى من عدمه، وبالتالى تحقيق أقصى استفادة من العقار الجديد».

وأوضح أ. د. محسن مختار، أستاذ الأورام ومدير مركز القصر العينى للأورام ورئيس الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان «CanSurvive»: «إنّ العلاجات الموجهة تعتبر أكثر فعالية من العلاجات التقليدية، وأقل بكثير فى الأعراض الجانبية، لأنها تستهدف الخلايا السرطانية المصابة بخلل جينى معين دون غيرها. وبالنظر لطفرات جين PIK3CA نجد أنها من أكثر الجينات المتحورة فى سرطان الثدى المتقدم الهرمونى حيث تصيب حوالى ٤٠٪ من المرضى فى هذه الفئة ٤٫٥، كما ترتبط بمعدل نمو الورم ومدى المقاومة للعلاجات الهرمونية وتدهور الحالة العامة، لذلك فإن عقار «أبيليسيب» هو أول علاج يستهدف التأثير على طفرات هذا الجين ومحاولة التصدى لمقاومة العلاجات الهرمونية لدى مريضات سرطان الثدى المتقدم من نوع HR+».

وصرحت أ. د. ابتسام سعد الدين، أستاذ الأورام بطب القصر العيني: «لقد بُذلت جهودٌ كبيرة لاكتشاف العلاجات التى تستهدف تحور جين PIK3CA وهناك إجماع فى أوساط المجتمع العلمى على أن استهداف هذه الطفرة الجينية يمثل أحد أهم الأدوات لوقف نمو سرطان الثدى المتقدم. ولأول مرة يمكن للأطباء الآن إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA، وبدء تطوير خطة علاجية تعتمد على الملف الجينى للسرطان الذى تعانى منه كل مريضة على حدة، إذ تتسم تجربة كل مريض سرطان بأنها تجربة خاصة جدًا وفريدة من نوعها لذلك فإن إيجاد الفريق المعالج المناسب وإجراء الاختبارات الصحيحة كاختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA سيساعد الأطباء على تحديد الخيارات العلاجية الأنسب والأكثر دقة للعلاج من هذا المرض».

ومن جهته، أوضح البروفيسور ديجان يوريتش، أخصائى طب الأورام فى مستشفى ماساتشوستس العام أن: «موافقة هيئة الدواء الأمريكية على طرح العقار الجديد والأول من نوعه استندت إلى نتائج المرحلة الثالثة من الدراسة السريرية SOLAR-1 والتى أظهرت قدرة أبيليسيب عند تناوله مع فولفيسترانت فى زيادة متوسط معدل بقاء المرضى على قيد الحياة دون تقدم المرض (PFS) بمقدار الضعف تقريبًا، مقارنة بفولفيسترانت وحده لدى مريضات سرطان الثدى المتقدم HR+/HER2- ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن تناول «أبيليسيب» مع فولفيسترانت أظهر تحسنًا بنحو ثمانية أشهر فى معدل البقاء على قيد الحياة مقارنة بعقار فولفيسترانت وحده. وبالنسبة للمريضات اللاتى تعانين من انتشار سرطان الثدى إلى الرئة والكبد على وجه التحديد، فقد أظهرت الدراسة ارتفاع معدل البقاء على قيد الحياة لما يصل إلى ١٤ شهرًا إضافية.

ولهذا فمن المتوقع أنٍ يوفر هذا العقار بدائل علاجية جديدة وأملا واعدًا فى حياة أطول لمريضات سرطان الثدى المتقدم الذين أظهر الورم لديهم مقاومة للعلاجات الهرمونية وطفرة فى جين PIK3CA».

وقال أ. د. هشام الغزالي، أستاذ الأورام بطب عين شمس ورئيس مركز أبحاث طب عين شمس: «إنّ الهدف من علاج أى نوع من أنواع السرطان المتقدم هو إبطاء سرعة انتشار المرض والسيطرة عليه ومساعدة المرضى على ممارسة الحياة بصورة طبيعية ولأطول فترة ممكنة. وعلى مدار السنوات الماضية، زاد معدل البقاء على قيد الحياة، وهو ما يمثل أملاً كبيرًا لمريضات السرطان، وبالأخص ممن لديهم طفرة فى جين PIK3CA إذ يُمكنهنّ ذلك من تحقيق الكثير من أحلامهن. فمريضة سرطان الثدى هى أم وزوجة وأخت وربما تكون امرأة عاملة أوٍ تعول. لذلك فإنّ هذا العلاج الجديد يمنحها أملاً حقيقيًا فى وجود حل متطور يعزز من جودة حياتها ويزيدٍ من فرص استمتاعها بالحياة مع عائلتها بديلاً عن آلام العلاج الكيماوي».

يساعد العلاج الجديد على تحسين جودة حياة مريضات سرطان الثدى المتقدم وزيادة معدل البقاء على قيد الحياة دون تقدم المرض بنسبة 35%



السودان يحاصر الخلايا الإرهابية ويراقب الوجود الأجنبي

وجه مجلس الوزراء السوداني جميع الجهات المعنية بالعكوف فورا والتنسيق بين مختلف مؤسسات الدولة لوضع استراتيجية لتنظيم الوجود الأجنبي بالسودان.

وعقد مجلس الوزراء السوداني، اجتماعا، برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك رئيس مجلس الوزراء، قدم خلاله وزير الداخلية الفريق أول عز الدين الشيخ إفادة حول الوضع الأمني بالسودان.

وأشار الشيخ إلى رصد بعض المجموعات الإرهابية منذ ٢٨ سبتمبر الماضي فى منطقة جبرة (جنوب الخرطوم)، ومحاصرتها ودخول تلك الخلايا الإرهابية فى مواجهة مع القوة المشتركة، حيث تم إلقاء القبض على بعض عناصر تلك الخلايا الإرهابية.

وأكد وزير الداخلية السوداني تمكن القوة المشتركة من السيطرة على الوضع، مشددا على أهمية بذل جهد إضافى للسيطرة والرقابة على الوجود الأجنبي فى السودان، مع اتخاذ ترتيبات عملية من خلال العلاقات مع الدول لضبط الأمن، فضلا عن مراجعة القوانين والسياسات فى هذا المجال.

من جهة أخرى، تداول مجلس الوزراء حول قضية شرق السودان وإغلاق الميناء والطريق القومي الرابط بين ولاية البحر الأحمر (شمال شرق) وبقية السودان، وأكد المجلس عدالة قضية الشرق وأولويتها لارتباطها بالقضايا السياسية والاجتماعية والتنموية لمواطني الشرق.

ونبه مجلس الوزراء مجددا إلى ما يترتب على إغلاق ميناء بورتسودان وإغلاق الطرق من آثار وانعكاسات على السودان، وأصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، وعضوية عدد من الوزراء للاتصال بالمكون العسكري بمجلس السيادة للتوافق حول حلول عملية للملف.



يعقد الليبيون آمالهم على الانتخابات المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر المقبل، لإنهاء عقد من الحرب والفوضى السياسية في البلاد خاصة بعد موافقة مجلس النواب الليبي على قانون الانتخابات البرلمانية والرئاسية الليبية المقبلة، وبذلك يكون المجلس أنجز التشريعات اللازمة لتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لإنهاء مرحلة من أخطر المراحل التي مرت على تاريخ ليبيا الحديث وبعد مُضي سنوات من عدم الاستقرار والحروب والفوضى وصراعات بين القوى المتنافسة في شرق البلاد وغربها منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

هبة محمد

استقرار الدولة.. سيناريوهات الفشل.. العقبات

الانتخابات.. «كلمة السر» في ليبيا

أجمع عدد من المحللين السياسيين أن البديل عن الانتخابات هو الصراع المسلح الذي يجعل الأزمة أكثر تعقيدا لتتسع الفجوة بين الأطراف الليبية، مما جعل معظم الليبيين يدركون أن الانتخابات هي الحل الأمثل لعودة الاستقرار للدولة الليبية .

فيما أكد الدكتور محمد الزبيدي، أستاذ القانون الدولي فى جامعة طرابلس الليبية – على خطورة تأثير المرتزقة على إجراء الانتخابات الليبية. معتبرا أن جلب المرتزقة يعد جريمة دولية منصوص عليها فى القانون الدولي.

وأضاف، خلال ندوة بشأن «التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الفترة الراهنة» أن المجتمع الدولي رأى الطائرات وهي تقل آلاف المرتزقة من سوريا لنقلهم إلى ليبيا، ومخالفتها لقانون حظر السلاح على ليبيا، وخروج المرتزقة جهارًا نهارًا فى العاصمة الليبية طرابلس حاملين للأسلحة، دون إدانة من المجتمع الدولي فى ذلك الوقت.

واستبعد أستاذ القانون الدولي إخراج المرتزقة من ليبيا قبل إجراء الانتخابات.

فيما أكد محمد فتحى الشريف المتخصص فى الشأن الليبي، مدير مركز الدراسات الأفروآسيوي، أنه بالرغم من المساعي العربية والدولية لدعم إجراء الانتخابات الليبية فى موعدها المقرر ٢٤ ديسمبر المقبل، إلا أن أذرع جماعة الإخوان مازالت موجودة فى ليبيا لعرقلة إجراء الانتخابات فى موعدها

وأضاف أن التحولات والتداخلات السياسية التي تعيشها ليبيا تهدد إمكانية إجراء الانتخابات الليبية فى موعدها .

ولفت إلى أن كل قرارات الأمم المتحدة تمثل شرعية دولية وليس شرعية شعبية فى ليبيا، موضحا أن الشرعية الدولية أحيت تنظيم الإخوان فى ليبيا من خلال إحياء المجتمع الدولي ما يعرف بالمجلس الأعلى للدولة الذي يترأسه خالد المشري أحد قيادات تنظيم الإخوان.

وأكد مدير الدراسات الآفروآسيوية، أن ليبيا بها جسم سياسي واحد يختص بإصدار التشريعات، متمثلًا فى مجلس النواب، أما باقي الأجسام تم فرضها من قبل المجتمع الدولي، وأن المجتمع الدولي يدير الأزمة الليبية ولا يساهم فى حلها، وأن جماعة الإخوان تسعى لإيجاد قدم لها فى المنطقة من خلال ليبيا.

وحول آلية إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا، أكد أن اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 ستجتمع خلال الأيام المقبلة من شهر أكتوبر فى مدينة جنيف السويسرية وذلك لبحث ملف خروج المرتزقة الأجانب من ليبيا وذلك بحضور المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش والأعضاء الدائمين لمجلس الأمن.

وأوضح أن اللجنة لديها تحديات صعبة أولها عدم إمكانية تحديد عدد هؤلاء المرتزقة الأجانب من ليبيا نظرهم لدخولهم بطريقة غير شرعية فضلا عن عدم وجود اتفاق ينص على ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد بحلول نهاية شهر أكتوبر.

وأشار إلى أنه لم يتم إلى حد الآن الخوض فى آليات الانسحاب وتحديد ترتيبات واضحة لخروج المرتزقة من ليبيا .



المستوطنات..
تدمير ممنهج لجهود إقامة الدولة الفلسطينية

حسام أبو العلا

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتيه، أن «المجتمع الدولي يعمل مع فلسطين لإقامة دولتها، بينما تعمل إسرائيل على تدمير ممنهج لهذه الجهود عبر الاستيطان والاستيلاء على الأراضي».

وخلال استقباله رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس فى رام اللّه، لبحث تعزيز جهود البنك فى فلسطين، قال اشتيه إن «المجتمع الدولي يعمل معنا لتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية بكافة مكوناتها على أرض الواقع، وإسرائيل تعمل على تدمير ممنهج لهذه الجهود من خلال تعزيز الاستيطان والاستيلاء على الأراضي واستمرار السيطرة على الحدود، والقيود على حرية حركة الأفراد والبضائع، واستغلال مواردنا الطبيعية».

> **إسرائيل تنتهك كافة الاتفاقيات الموقعة معها وتشن عددا من الحروب على الفلسطينيين**

وأضاف: «إسرائيل تنتهك كافة الاتفاقيات الموقعة معها، وتشن عددا من الحروب علينا، سواء على الجغرافيا، أو السكان، أو المال، أو الرواية، الأمر الذي يجعل كافة الأوضاع غير مستقرة».

واستعرض الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة جائحة كورونا، وبدء عملية التعافى الاقتصادي منها، بالإضافة إلى توقف الدعم الخارجي للموازنة، واستمرار الاقتطاعات الإسرائيلية غير الشرعية من الأموال الفلسطينية، مطالبا بالضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال المستحقة المحتجزة.

من جانبها، طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إدارة سجن «عسقلان» الإسرائيلي، بإلغاء العقوبات التأديبية الانتقامية التي فرضتها على الأسير محمد العارضة الذي أعيد اعتقاله بعدما انتزع حريته من سجن «جلبوع».

وقال محامي الهيئة سليمان شاهين فى مذكرة قانونية أرسلها إلى إدارة السجن وفقا لبيان صادر عن الهيئة إن العقوبات المفروضة على الأسير العارضة تتمثل بعزله فى الزنازين لمدة ١٤ يومًا وهي المدة القصوى لعقوبة الزنازين وفقا لقوانين «إدارة السجون»، بالإضافة إلى فرض غرامة مالية مرتفعة ومنعه من حيازة أية أغراض شخصية ما عدا الملابس، وحرمانه من الأجهزة الكهربائية والمخدات والبطانيات، وتركه ينام على الأرض دون أية أغطية.

> **ظروف احتجاز الأسير انتقامية وتتنافى مع معاهدات وأعراف القانون الدولي**

وطعن محامي الهيئة –فى المذكرة– بالعقوبات كونها تتجاوز سقف العقوبات القصوى وفقا لقوانين «إدارة السجون»، ولأن ظروف احتجاز الأسير انتقامية وتتنافى مع معاهدات وأعراف القانون الدولي بخصوص الظروف المعيشية التي يجب توفرها لحفظ كرامة الأسرى، مطالبا بإزالة الكاميرات بشكل فوري، كونها تشكل خرقا جسيما لحق الأسير بالخصوصية، كما طالب بنقله من الزنازين.

كان محامي الهيئة كريم عجوة كشف خلال زيارته للأسير العارضة أن الزنزانة التي يحتجز فيها ضيقة ومتسخة جدا، كما نصبت الإدارة كاميرات تصوير داخلها تشمل كاميرا مسلطة على منطقة الحمام فيها.

توجيهات مستمرة من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان للحفاظ على المواطنين والمقيمين

ملحمة عُمانية متكاملة لمواجهة الحالة المدارية «شاهين»

- تكاتف منظومة العمل أكد أن السلطنة قادرة على مواجهة أعتى الظروف
- خطط استثنائية وقدرات تكنولوجية متميزة ساعدت في الحد من الخسائر البشرية

أثبتت سلطنة عُمان مجدداً قدرتها على تجاوز أصعب الظروف وأشد اللحظات، بفضل ما تتسم به من استعداد جيد لمواجهة الظروف الجوية الاستثنائية.. فالجهات العُمانية المعنية أدت واجبها قبل وأثناء الحالة المدارية «شاهين»، وحققت منظومة العمل بفضل التوجيهات السامية للسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، أداءً مميزاً عمل على حماية المواطنين والمقيمين في المناطق المتأثرة.. وستحقق المنظومة ذاتها مزيدا من الأداء المميز بموجب التوجيهات الكريمة من سلطان عُمان بتشكيل لجنة وزارية لتقييم الأضرار التي تعرضت لها منازل المواطنين وممتلكاتهم المختلفة في المحافظات التي تأثرت مباشرة بمركز الحالة المدارية، وذلك بهدف توفير شتى أشكال الدعم والمساعدة اللازمين للتخفيف من حدة تلك التأثيرات عليهم في أسرع وقت ممكن .. وكذلك التوجيه السلطاني السامي بضرورة الإسراع في إصلاح البنية الأساسية التي تضررت نتيجة هذه الأنواء المناخية، بالإضافة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لسرعة إعادة الخدمات الأخرى المتضررة.

خبرات واسعة

لقد قامت الجهات العُمانية المعنية، مدنية كانت أو عسكرية، بدورها على أكمل وجه لمواجهة الحالة المدارية، بفضل ما تملكه من خبرات واسعة في التعامل مع مثل هذه الظروف، والأجهزة الحديثة التي قامت بالرصد المبكر والتتبع الدقيق للحالة المدارية، وعمليات الإخلاء للمناطق المتضررة، في ملحمة وطنية جديدة تؤكد للقاصي والداني أن سلطنة عُمان قادرة على مواجهة أعتى الظروف.

فقد حرصت الجهات العُمانية على استمرار الرصد المتواصل لتطورات الحالة المدارية وتأثيراتها ومسار تحركها، وكانت دائماً تستبق القادم بوضع خطط التعامل مع جميع الأحداث المتوقعة، وضمان عدم انقطاع الخدمات الأساسية، والتأكد من توافرها واستمراريتها، ما أثمر بشكل كبير بتجاوز الآثار المترتبة على الحالة المدارية وما صاحبها من أضرار أصابت الأماكن التي تضررت منها، ما أشعر الأهالي بالثقة الدائمة في تلك الجهات. وقد تواصلت عمليات الإنقاذ أثناء الأنواء المناخية، والتي حافظت على الأرواح بفضل تفاني الجهات المعنية في إتمام دورها على أكمل وجه، وكان لها دور ملموس في الحد من الخسائر البشرية للحالة المدارية، فقد عززت شرطة عُمان السلطانية وهيئة الدفاع المدني والإسعاف جاهزية تشكيلاتها بالقوة البشرية والأجهزة والمعدات اللازمة لتنفيذ عمليات الإنقاذ والإخلاء وتقديم العون والمساعدة، والتعامل الأمثل مع جميع البلاغات، حيث تعاملت فرق الاستجابة مع العديد من البلاغات عن احتجاز أشخاص أسفرت عن إنقاذ العشرات.

دور حيوي

وكان لوزارة الدفاع وقوات سلطان عُمان المسلحة دور حيوي في تقديم أوجه الدعم والإسناد للمواطنين والمقيمين في المناطق المتأثرة، من خلال توفير المولدات الكهربائية ومركبات شفط المياه والمعدات الفنية اللازمة، إلى جانب إسناد الجهات الحكومية الأخرى، سواء من حيث نقل المؤن وإعادة فتح الطرق والممرات، وفقاً لخطة اللجنة العسكرية الرئيسية لإدارة الحالات الطارئة.

وجاءت عمليات الإخلاء السريع التي نُفذت في العديد من المواقع بمحافظات مسقط وجنوب الشرقية وجنوب الباطنة وشمال الباطنة والظاهرة والبريمي، تفادياً للأضرار المتوقعة من ارتفاع منسوب المياه، ونقل المتضررين إلى مراكز الإيواء المجهزة بجميع الالتزامات، والتي انتشرت في كافة المحافظات - واحدة من أهم الخطوات التي اتخذتها الجهات العُمانية، حيث زُودت تلك المراكز بجميع الاحتياجات والمتطلبات الرئيسية الضرورية والمؤن التي تخدم الاشخاص والأسر التي تم نقلها إلى تلك المراكز، حيث تم الحرص على توفير ونقل وتوزيع المواد التموينية والاحتياجات الضرورية داخل مراكز الإيواء بطريقة منظمة وسريعة، تعاونت فيها جهات المنظومة كافة لتقديم الخدمات بشكل يبث الطمأنينة في نفوس الأهالي.

ويبقى القول، إن طريقة تعامل منظومة العمل العُمانية بشكل متكامل لمواجهة الحالة المدارية «شاهين»، أثبتت أن أبناء سلطنة عُمان يملكون قدرات استثنائية تستطيع مجابهة أعتى الظروف بثبات وقدرة عالية، تهدف إلى حماية المواطن وخدمته وصون الوطن ومكتسباته.

بعد غياب دام لسنتين متصلتين بسبب جائحة كورونا؛ استأنفت إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبرعايةٍ كريمة من الشيخ سلطان القاسمي؛ حاكم الشارقة عضو المجلس الأعلى للاتحاد، نشاطها الثقافي الزاهر والزاخر، بتنظيمها الدورة الواحدة والعشرين من الملتقى الدولي للراوي؛ وموضوعه هذا العام (قصص الحيوان).





إيهاب الملاح

ملتقى الشارقة الدولي للراوي الواحد والعشرون

تسعة أيام في رحاب التراث الشعبي و(قصص الحيوان)

١

انطلقت فعاليات النسخة الـ ٢١ من ملتقى الشارقة الدولى للراوى فى ٢٢ سبتمبر بحضور الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، فى مركز أكسبو الشارقة، واستمرت فعاليات الملتقى حتى ٢٤ سبتمبر (ولغاية ٣٠ سبتمبر افتراضيًّا) لتنقل عشاق التراث ومحبى الحكاية إلى عالم مدهش حافل بالأنشطة والبرامج والفعاليات ألتى يكون فيها "الـراوي" واسـط الـحـدث، حيث يجتمع فى الشارقة الحكواتيون والرواة، لينقلونا لعالم الرواة الحافل بالقصص والحكايات. ويلتقى كذلك الباحثون والمتخصصون فى التراث على اختلاف مجالاته وحقوله، ليقدموا زبدة وخلاصة أفكارهم ودراساتهم وبحوثهم حول الجوانب المختلفة من هذا التراث؛ جمعًا وتصنيفًا، قراءة وتحليلاً.

٢

لقد صار ملتقى الراوى حدثًا ثقافيًّا عالميًّا بكل ما تعنيه الكلمة؛ بتنظيمه وفعالياته وبالتنويعة المدهشة من كبار المتخصصين فى التراث ومؤديه وممارسيه ورواته.. إلخ من كل دول العالم، صار الملتقى علامة عربية كبرى على الإسهام العربى وسط جوقة الإسهامات العالمية الكبرى فى الاهتمام بالتراث وصونه وحفظه، والعمل على نشر ثقافة التعريف به وبمجالاته وفنونه.. إلخ.

وتأتى هذه الدورة لتتوج سلسلةً من الدورات السابقة التى حققت نجاحات وانتشارًا وحضورًا غير مسبوق؛ فقد سبق هذه الدورة عن قصص الحيوان؛ دورات خصصت لـ «جحا تراث إنسانى مشترك» (٢٠١٦)، و«السير والملاحم العربية» (٢٠١٧)، و«الحكايات الخرافية» (٢٠١٨)، و«ألف ليلة وليلة» (٢٠١٩)؛ ثم هذه الدورة عن «قصص الحيوان» (٢٠٢١).

وشارك في الدورة الحالية ما يزيد على مائة وعشرين باحثًا ومتخصصًا فى التراث السردى والحكاية الشعبية، وفنون الحكى والأداء من أربعين دولـة، يلتقون فى محبة الأدب والتراث وقصص الحيوان يلقون أبحاثهم، ويصـدرون مؤلفاتهم، ويتداولونها فى جلسات بحثية علمية عامرة على مدى خمسة أيام (ابتداءً من الأربعاء؛ ٢٢ سبتمبر وحتى الأحد؛ ٢٦ سبتمبر).

وأقيم على هامش الملتقى العديد من الأنشطة والفعاليات التى اعتادت الشارقة احتضانها والاحتفاء بها؛ رسميًّا وشعبيًّا، لعل من أبرزها ورش الحكايات والحواديت التى تستضيف فنانى الأداء من الحكواتية والمؤدين الشفاهيين والدراميين من كل دول العالم، وعلى رأسهم الحكاء البرازيلى الشهير أنطونيو، والحكاءة التونسية دوفاء المزغني، وفنان الأداء والممثل السودانى مختار بخيت، والحكواتية المصرية رانيا ليلة، وغيرهم من الفنانين والممثلين والمؤدين الشفاهيين.

واستمرت الفعاليات فى المنطقة الشرقية على مدار يومى ٢٥ و٢٦ سبتمبر فى كل من مدينة خورفكان فى منتجع وسبا أوشينك خورفكان، ومدينة الذيد فى قاعة أكسبو الذيد، وكلباء فى جامعة الشارقة – فرع كلباء، ودبا الحصن فى نادى دبا الحصن الثقافى الرياضى، واكتمل افتراضيًّا حتى الـ٣٠ من سبتمبر الجارى على وسائل التواصل الإجتماعى الخاصة بمعهد الشارقة للتراث.







غَدَت الشارقةُ قِبلَةً يؤمّها الرواة والخبراء والباحثون من كل مكان

٣

من جانبه؛ يقول الدكتور عبد العزيز المسلّم؛ رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا المنظمة: «إن الملتقى غَدَا تقليدًا تراثيًّا راسخًا، ومناسبةً تتجدّد سنويًّا محمّلة بكل جديد ومفيد، بفضل توجيهات الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للاحتفاء برواتنا الأفذاذ وحملة الموروث الشعبى من الكنوز البشرية، والاحتفال بمعارفهم وفنونهم وخبراتهم، واستذكار سيَرهم ومخزونهم الثقافى، الذى يعتبر صمام الأمان للمحافظة على تراثنا العريق من الضياع والاندثار، من خلال الجرد والحصر والصون والتوثيق، وهو واجبٌ علينا لا يمكن التخلى عنه، وتقليد تراثى راسخ نعمل عليه بكل ثقة، كما أن فى رصيد الملتقى عبر ٢١ محطة سنوية الكثير من الإنجازات والتميز، وهو دومًا عنوان عريض فى عالم التراث لما لعبه من دور حيوي، خصوصًا فيما يتعلق بحماية الكنوز البشرية وحفظ التراث».

وأشار المسلّم إلى أن هذه الدورة من الملتقي أقيمت تحت شعار «قصص الحيوان»، محتفية بالموروث الحكائى الإماراتى والعربى والإنسانى الغنى والزاخر والمتنوّع، لما له من أهمية بالغة فى التعبير عن قضايا الإنسان التى أظهرها من خلال خياله الشعبي، وفنّه الحكائى الذى أجراه وعبّر عنه على لسان الحيوان، ومنطق الطير، وهـو ما أثمر مخزونـاً من الذخائر المشهورة والكنوز المهجورة، التى يسعى الملتقى للتعرّف إلى جواهرها القيّمة ودررها الثمينة.

ومن جانبها، قالت عائشة الحصان الشامسي؛ مدير مركز الـتـراث العـربى الـتابع للمعهد، المنسق العام لملتقى الشارقة الدولى للراوي: "إن فعاليات الملتقى ستكون فى عدة مواقع على مستوى إمـارة الـشـارقـة، حيث الجلسات المتنوعة، والورش التدريبية العديدة، والفعاليات الجماهيرية الجـاذبـة، بـالإضـافـة إلـى معرض مصـاحب، وبرنامج فكرى وفعاليات افتراضية

أكثر من 30 عنوانًا متنوعًا من إصدارات معهد الشارقة للتراث سلطت الضوء على شعار الدورة وما شارك عليه من ثراء وتنوّع وتم توقيعها ضمن ركن خاص بتوقيع إصدارات الملتقى

وورش خاصة بالأطفال، فى ظلٍّ دعم بلا حدود من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، اعتدنا عليه، وشكل دومًا العنوان الأبرز فى مختلف برامجنا وفعالياتنا، وبوصلة نجاحنا واشتغالنا بأقصى الطاقات".

٤

تأتى هذه النسخة من الملتقى تحت شعار «قصص الحيوان»، لتحتفى بالموروث الحكائى الإماراتى والعربى والإنسانى الغنى والزاخر والمتنوّع، لما له من أهمية بالغة فى التعبير عن قضايا الإنسان، التى أظهرها من خلال خياله الشعبي، وفنّه الحكائى الذى أجراه وعبّر عنه على لسان الحيوان، ومنطق الطير، وهو ما أثمر مخزونًا من الذخائر المشهورة والكنوز المهجورة، التى يسعى الملتقى للتعرّف إلى جواهرها القيمة ودررها الثمينة.

هذا وحلت جمهورية السودان ضيف شرف على الملتقى فى هذه الدورة؛ ممثلةً فى الدكتور أحمد عبد الرحيم نصر، الشخصية الفخرية المكرّمة هذا العام، تقديرًا لإسهاماته فى مجال التراث الثقافى، كما سيتم تكريم الحكواتى التونسى عبد العزيز العروى؛ بوصفه الشخصية الاعتبارية احتفاءً بما تركه من موروث حكائى زاخر.

وشهد الملتقى هذا العام مشاركة متميزة من ما يقرب من ٤٠ دولة، تتنوع مشاركتها فى مختلف برامج وفعاليات الملتقى؛ من عروض أداء، ومسرحيات، وندوات، ومحاضرات، وجلسات تستعرض العديد من المقاربات العلمية المهمة حول قصص الحيوان.

وشمل البرنامج الفكرى المصاحب للملتقى، محاضرات متنوعة، وندوات مختصة، وجلسات حوارية، ومقهىً ثقافيً، حيث صاحب هذه الدورة معرض خاص بقصص الحيوان فى التراث الإماراتى والعربي والعالمي، إضافة إلى ١٦ ورشة، منها ورشٌ استباقية، عقدت قبل انطلاق الملتقى، لاقت إقبالًا وتفاعلًا كبيرين.

وتناول جلسات البرنامج الفكرى المصاحب للملتقى مواضيع؛ من قبيل: "فن المنمنمات فى الحضارة الإسلامية"، و«ألسنة الحيوان فى الرواية العربية»، و«الحيوان فى سرديات مصر القديمة»، و«قصص الحيوان فى التراث العربى والعالمى»، و«تناولات قصص الحيوان فى التراث العربي» وهو عنوان البحث الذى شارك به صاحب هذه السطور فى فعاليات الملتقى، و«الإنسان على لسان الحيوان»، و«الأمثولة الحيوانية فى ألف ليلة وليلة"، و«قصص الحيوان فى المصادر العربية»، والحيوان فى التراث الشعبى العربي"، و"رمزية الحيوان فى الحكايات الشعبية"، وغيرها.

وشارك فى المعرض نخبة من الفنانين الإماراتيين والعرب، من أبرزهم الفنان الدكتور يحيى الفخراني، وهالة فاخر من جمهورية مصر العربية، ومحمد ياسين من البحرين، وسناء بكر يونس من السعودية، والدكتور حبيب غلوم وجاسم عبيد من دولة الإمارات.

وصاحب هذه الدورة معرض خاص بقصص الحيوان فى التراث الإماراتى والعربى فالعالمي، بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ عنواناً متنوعاً من أحداث إصدارات معهد الشارقة للتراث تسلّط الضوء على شعار الدورة وما تشتمل عليه من ثراء وتنوّع، وتم توقيعها ضمن إصدارات الملتقى، إضافة إلى ١٦ ورشة، منها ورش استباقية، عقدت قبل انطلاق الملتقى، لاقت إقبالاً وتفاعلاً كبيرين.

سلطت في فعاليات الملتقى نخبة من الفنانين الإماراتيين والعرب.. على رأسهم الفنان يحيى الفخراني والفنانة هالة فاخر

أعاد الملتقى اكتشاف مخزون من الذخائر المشهورة والكنوز المهجورة.. وأقيم معرض لقصص الحيوان وفعاليات افتراضية متعددة



٥

وازدهى الملتقى كما العادة فى دوراته الست الأخيرة، بمجموعة ممتازة من الإصدارات الرائعة التى قدمهًا قسم المحتوى والنشر بإدارة الدكتور منى بونعامة الباحث الموريتانى الدؤوب صاحب الكتب والمؤلفات المعتبرة فى التاريخ الحديث والمعاصر وفى التراث أيضا. أكثر من ٣٠ عنوانًا متنوعًا من أحداث إصدارات معهد الشارقة للتراث، سلطت الضوء على شعار الدورة، وما تشتمل عليه من ثراء وتنوّع، وتم توقيعها ضمن ركن خاص بتوقيع إصدارات الملتقى.

وجاء إفراد معهد الشارقة للتراث الدورة الواحدة والعشرين من ملتقى الشارقة الدولى للراوي لقصص الحيوان فى التراث العربي؛ اتساقًا مع تلك الجهود وسعيًا إلى إحياء هذا الموروث الحكائى الثقافى العربى الغنى والزاخر والمتنوع، لما له من أهمية بالغة فى التعبير عن قضايا الإنسان التى أظهرها من خلال مخياله الشعبى، وفنه الحكائى الذى أجراه وعبر عنه على لسان الحيوان، ومنطق الطير، كما يقول الدكتور مني، فى كلمته التصديرية لسلسلة «ذخائر التراث العربي» التى دشنت مع انطلاق فعاليات الملتقى، ويضيف قائلًا:

اتساقًا مع الأهداف الكبرى للملتقى والتى يتصدرها إحياء ذخائر التراث العربى والإنسانى التى اندرست معالمها، وانمحت آثارها، بفعل انصراف الناس عنها، نظرًا لطول متنها وقوة لغتها رغم ما تنطوى عليه من إمتاع وجمال، ولذلك انتخبنا مجموعة من الذخائر المشهورة، والكنوز المهجورة لتقريبها من القارئ الكريم، ووضعها بين يديه، حتى يسهل عليه الاطلاع عليها، والتعرف إلى جواهرها القيمة، ودررها الثمينة.



٦

إن أجمل ما فى الملتقى هذه الروح الإنسانية الصافية التى تغمر الجميع، فلا يهم من أنت أو من أين أو ما جنسيتك أو لغتك.. المهم ماذا ستقدم من إبداع وفكر ومشاركة فعالة كى تسعد الناس وتمتعهم، وتتواصل معهم بلغة إنسانية واحدة يفهمها الجميع دون استثناء؛ هى لغة الفن والإبداع والابتسامة التى يتصافح بها الضيوف فى أرجاء ومساحات (الشارقة إكسبو) المخصصة لاستضافة فعاليات الملتقى، وبين قاعاته وساحاته الخارجية..

الندوات العلمية جمعت فى جلساتها نخبة من أميز وأرقى الباحثين المتخصصين فى «التراث الشعبى»، و«الحكايات الشعبية»، و«قصص الحيوان».. الاستماع إلى باحث كبير بقيمة سعيد يقطين من المغربٍ أو فاطمة الزهراء صالح أو عبد الرحمن غانمى من المغرب كذلك أو لباحث جاد ودؤوب وأستاذ قدير وصاحب مشروعٍ حقيقي؛ مثل الدكتور صلاح الراوى أستاذ الأدب الشعبى والفنون الشعبية بأكاديمية الفنون بمصر، وكذلك الدكتور مصطفى جاد عميد المعهد العالى للفنون الشعبية بالأكاديمية.. أقول إن الاستماع إلى كل هؤلاء متعة خالصة فضلًا على العمق والابتكار فى طرح أوراقهم البحثية وطروحاتهم وفرضياتهم المنهجية التى تغطى كل جوانب الحكايات الشعبية وقصص الحيوان فى التراث العربى وموازياتها فى التراث العالمى كذلك من نصوص وأشعار لعل أشهرها خرافات إيسوب وخرافات لافونتين التى تأثر بها أمير الشعراء أحمد شوقى ونسج على منوالها حكاياته الشهيرة للأطفال فى الجزء الرابع من ديوانه أو ما عرف بـ «ديوان شوقى للناشئة والأطفال».

فَتَحيَّة من القلب صادقة ومخلصة لمعهد الشارقة للتراث، وللقائمين عليه وفريق العمل الممتاز المكلف بإدارته، وكل ذلك برئاسة الأخ والصديق سعادة الدكتور عبد العزيز المسلم؛ الذى ستكون كل كلمة تقال فى حقه مجترحة بالمحبة والتقدير والامتنان العميق لوافر إنسانيته، قبل وافر علمه وثقافته؛ فالمحبة موصولة ودائمة وراسخة.

وكل الشكر والتقدير للصديق العزيز والباحث الدؤوب الدكتور منى بونعامة؛ على دعمه وحثّه لى على إنجاز هذا الكتاب فى زمن قياسى ليكون بين أيدى قرائه وقارئاته فى احتفالنا السنوى الجميل؛ ملتقى الشارقة الدولى للراوي. تحية للإبداع الشعبى الإنسانى فى كل زمان ومكان.. ودمتم.. ودامت الإنسانية والمحبة والمعرفة الخالصة فى خدمة تراثنا العربى والإنساني..

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

حافظوا على نظافة ضمائركم !

على غرار الشعار الشهير المنتشر فى الشوارع والطرقات والميادين: (حافظوا على نظافة مدينتكم)..
أتمنى أن نرفع شعار آخر فى المؤسسات والهيئات والوزارات يقول: (حافظوا على نظافة ضمائركم)!!





أمل ضائع !

معظم الذين تزوجوا من أجل إكمال نصف دينهم الثانى.. اكتشفوا بعد فوات الأوان أنهم لم يحققوا أملهم المنشود.. بل أضاعوا نصف دينهم الأول!!



ريحتهم طالعة !

البشر مثل السلع..
لهم أيضا صلاحية!
تتحدد حسب المواقف..
تتقرر حسب السلوك..
تتعين حسب التصرفات!
البعض صلاحيتهم تمتد حتى بعد وفاتهم..
والبعض الآخر صلاحيتهم تنتهى وهم على قيد الحياة..
ريحتهم طالعة..
قرفينا فى الرايحه والجايه..
إف..ف..ف..ف..ف!!



- البنتاجون اكتشف تورط بعض ضباطه فى تهريب الأفيون من أفغانستان إلى الولايات المتحدة على متن الطائرات العسكرية.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

- تراشق الفنانين مع بعضهم البعض.. جابلى اكتئاب.
د. أشرف زكى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن) على شاشة (الحدث اليوم)

- الدنيا لا تستحق كل هذا الكم من التكالب والتحارب.
آية عبد الرحمن
فى حوار مع جريدة (الشروق)

- إعلاء النزعة الإنسانية هو التوجه الأمثل لحتمية ميلاد ثقافة عالمية جديدة.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

- فكرة إقامة دولة فلسطينية مرشحة أن تكون من رابع المستحيلات.
يوسف القعيد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام) على شاشة (TEN)

- لا قيامة للبنان دون محاسبة المسئولين الذين تسببوا فيما وصل إليه بلدنا الغالى من انهيار.
الفنان راغب علامة
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

- تغيير القيادات التعليمية التى تحوم حولها الإخفاقات والمحسوبية.. ضرورة ملحة.
هبة الله حسين
(القاهرة)

- ارتفاع الأسعار أصاب الأسواق بالركود.
سامى فهيم
(الجيزة)

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: فى خضم نار الأسعار التى تحرقنا.. ما هو السؤال الذى تريد أن تسأله للحكومة؟
أميمة فاروق
(كفر الشيخ)
جيم جواب: اسألها الرحيل!!

فكر واربح



رئيس حزب أكد فى حوار تليفزيونى أن الإرهاب والفساد وجهان لعملة واحدة!!
ما هى هذه العملة؟
١ - الدولار.. العملة الرسمية لتمويل الإرهاب!
٢ - الجنيه.. كلمة السر التى تفتح أبواب الفساد المغلقة!
٣ - الشيكل.. باعتباره رمزا كبيرا من رموز الإرهاب والفساد فى الشرق الأوسط!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على كل طرق غسل أموال الإرهاب والفساد.. يدوى وعادى وأوتوماتيك ودراى كلين!!

اشتباك !

إقامة جمهورية إسلامية فى أفغانستان.. تهديد للأمن الدولى
وزير خارجية الاتحاد الأوروبى جوزيب بوريل فى تصريحات صحفية

إقامة جمهورية إسلامية فى أفغانستان.. لن يضير أحدا
الفريق ضاحى خلفان فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

نزيف الحبر !

معظم الأحلام.. تموت قبل أصحابها!

من اعتاد على الأخذ.. لا تنتظر منه العطاء!

الزواج ذنب.. والطلاق توبة!

أمثال حلمنتيشية: يا منتظر حكومة تجمّل حياتك.. حيطول انتظارك ليوم مماتك!





اللهم آمين

اللهم صبرنا على الحرث فى البحر.. عقولنا مشتتة وقلوبنا حالها نحر.. قرفنا من الدجل والشعوذة والسحر.. ومن الأذان فى مالطا فى زمن ضحل!!



بعد عقود طويلة من استحواذ النجم الأوحد على بطولات السينما، تخللتها محاولات لأفلام قليلة نجحت فى كسر هذا «التابو»، وشارك فى بطولتها عدد كبير من النجوم، تعود السينما المصرية من جديد إلى أفلام البطولة الجماعية، خاصة بعد الاتجاه إلى إنتاج أفلام ذات ميزانيات ضخمة وتقنيات فنية عالية مثل «موسى» «وماكو»، اختار منتجوها الانحياز للصورة والمضمون على حساب أجور النجوم.. وفي السطور التالية نرصد لكم أحدث وأهم تلك الأفلام..

السينما ترفع شعار.. البطولات الجماعية تكسب

أحمد نايل

ماكو

من أحدث الأفلام التي تعتمد اعتمادًا كاملاً على فكرة البطولة الجماعية، ليس من المصريين فقط إنما توليفة من الفنانين من أكثر من دولة، منها تركيا ولبنان والأردن وتونس، وهو فيلم مأخوذ عن قصة حقيقية حول غرق العبارة «سالم إكسبريس»، وتدور غالبية أحداثه تحت المياه.

ويشارك فى بطولة ماكو كل من: «مراد يلدريم، وبسمة، ونيكولا معوض، وناهد السباعي، ومنذر رياحنة، وفريال يوسف، وعمرو وهبة، ومحمد مهران، وسارة الشامي، تأليف أحمد حليم ومحمد حفناوي، وإخراج محمد هشام الرشيدي».

وتدور فكرة الفيلم حول ٨ أشخاص يمتلكون شركة لإنتاج الأفلام التسجيلية، يقررون السفر لعمل فيلم تسجيلي عن العبّارة التي غرقت فى مياه البحر الأحمر (سالم إكسبريس)، ويمرون بالكثير من التحديات للوصول لها، وتتوالى الأحداث فيحدث لهم الكثير من المفاجآت والكوارث، والفيلم تم تصويره بين مصر وتركيا والإمارات وروسيا، واستغرق التحضير له وتصويره أكثر من ٤ سنوات.

200 جنيه

يضم الفيلم كوكبة كبيرة من الفنانين، تزيد على ١٨ نجما ونجمة، وعلى رأسهم إسعاد يونس، أحمد السقا، ليلى علوي، أحمد آدم، أحمد رزق، هاني رمزي، خالد الصاوي، بيومي فؤاد، غادة عادل، أحمد السعدني، طارق عبد العزيز.

تدور أحداث «٢٠٠ جنيه»، من خلال ٨ قصص مختلفة حول ٢٠٠ جنيه تتنقل من شخص إلى آخر، من مختلف الطبقات الاجتماعية وأماكن المعيشة لكن تربطهم فى النهاية هذه العملة الورقية، ويضم الفيلم مجموعة من القصص منها الكوميدى والتراجيدى، وواجه العمل أزمة ترتيب أسماء الممثلين على «أفيش» الفيلم وتم حلها من خلال اللجوء إلى كتابة أسماء النجوم وفقا لترتيب ظهورهم على الشاشة، كما قدم صناع العمل فى تتر النهاية شكرًا خاصًا لكل النجوم على دعمهم وتقديرهم لهذه التجربة.

المحكمة

من الأفلام ذات البطولة الجماعية أيضًا، والتي ينتظر عرضها قريبًا، حيث انتهى أبطال فيلم «المحكمة» من تصوير المشاهد الأخيرة من العمل، وهو من تأليف أحمد عبد الله، وبطولة مجموعة كبيرة من الفنانين منهم غادة عادل، محمود عبد المغني، فتحي عبد الوهاب، صلاح عبد الله، جميلة عوض، نجلاء بدر، أحمد خالد صالح، وتدور الأحداث فى المحكمة حول ٦ قضايا جنائية ومدنية، ومحكمة أسرة، واغتصاب، وميراث، وتحول جنسي.

ليلة العيد

يضم الفيلم نخبة كبيرة من النجوم، منهم الفنانة الكبيرة يسرا وسميحة أيوب، ريهام عبد الغفور، سيد رجب، يسرا اللوزى، عبير صبرى، ومن تأليف أحمد عبد الله ومن إخراج سامح عبد العزيز.

يناقش فيلم «ليلة العيد»، معاناة وقهر المرأة عبر عدة مراحل منها الطفولة والشباب والزواج وسوء معاملة الرجال لزوجاتهم، وتدور أحداثه فى يوم واحد، ما بين يوم الوقفة وأول يوم العيد.

ديدو

من الأفلام الجماعية الكوميدية، ويقوم ببطولته كريم فهمي، وحمدي الميرغني، ومحمد ثروت، وهدى المفتي، وبيومى فؤاد، وضيوف الشرف أحمد فهمي، هشام ماجد، وشيكو، وتأليف كريم فهمي، وإخراج عمرو صلاح.

وتدور أحداثه حول فكرة عقلة الإصبع والذي يجسد دوره كريم فهمي، وهو ما جعل الفيلم يحتاج عمليات جرافيك كثيرة، أما بيومي فؤاد فيجسد شخصية دكتور فنانس، وهو مخترع يقرر تحويل كل الدمى المشهورة فى الدنيا تتحرك مثل كل الناس، لكنه يخطئ فى اختراعه، فيتسبب فى تحول ٥ أفراد منهم ابنته إلى عقلة أصبع، كما يحول زوجته إلى قرد.

ويشارك المطرب حمادة هلال فى العمل كضيف شرف، حيث يجسد شخصية الدمية الشهيرة سبونج بوب.

أولاد رزق

من أنجح أفلام البطولة الجماعية فى الفترة الأخيرة، وتم تقديم الجزء الثاني منه ومن المقرر تصوير جزء ثالث له، من تأليف صلاح الجهيني وبطولة أحمد عز وعمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وأحمد داود وكريم قاسم، وتدور أحداثه حول مجموعة أشقاء يسيرون فى طريق الجريمة والسرقة حتى تفشل إحدى عملياتهم، ويصاب أحدهم إصابة بالغة، ويقرر الأخ الأكبر سلك طريق آخر.

ساعة ونص

من أول الأفلام ذات البطولة الجماعية التي حققت نجاحًا كبيرًا، حيث يعتبر «ساعة ونصف»، انطلاقة لفكرة الأفلام الجماعية، وشارك فيه عدد كبير من النجوم على رأسهم أحمد بدير، محمود الجندي، محمود البزاوي، إياد نصار، فتحي عبد الوهاب، كريمة مختار، سوسن بدر، سمية الخشاب، رجاء الجداوي، هالة فاخر، كريم محمود عبد العزيز، سليمان عيد، ماجد الكدواني، أحمد الفيشاوي، أحمد عزمي، يسرا اللوزي، عمر متولي، محمد الصاوي، أحمد السعدني، محمد رمضان، ناهد السباعي، أحمد فلوكس، آيتن عامر، محمد إمام، وسعد الصغير، والعمل من تأليف أحمد عبد الله، ومن إخراج وائل إحسان.

يرصد الفيلم مجموعة قصص وحكايات مختلفة لركاب القطار المتجه إلى الصعيد، والتي تنوعت ما بين الفقر والمرض، والبطالة ومعاناة الهجرة خارج البلاد، إلى أن يقع حادث أليم يفيق عليه الجميع من غيبوبة دامية.

نجاح أفلام الخيال العلمي والميزانيات الضخمة يضرب أسطورة النجم الأوحد



والذى منه

انتهيت الأسبوع الماضى من مشروع موسوعة الجمهور التى بدأتها فى منتصف عام ٢٠١٧..

الكتاب الأول كان عن ذوق جمهور السينما العربى فى أوقات الحروب والأزمات والكوارث.. ذوق المشاهد المصرى أو العربى فى كل وقت صعب مر فى تاريخنا كان يلتحم مع ظاهرة فنية.. هذه الظاهرة غالبًا هى من إفرازات مؤثرات من رحم الفترة

فى فترة كانت ظاهرة الأفلام التى تحمل أسماءً نسائية (نادونجا، توحيدة، حنان)!.. وفى فترة كانت أفلام المايوهات!.. وفى فترة كانت أفلام المخدرات!

هذه أول ملاحظاتى..

وهناك فترة من الفترات تقلد فيها نجم تاجا خاصا منحه من جمهور مقاعد معينة فى دور السينما..

أقصد لقب (ملك الترسو) الذى ناله النجم فريد شوقى

فى هذا الكتاب أنا لا أطرح رأيًا ولا أكتب نقدًا وإن وجد بين سطور الكتاب رأي أو نقد فذلك إنما يكون قد أتى فى سياق السرد دون قصده لذاته..

.. مهمتى فى هذا الكتاب التى حددتها مسبقًا قبل بدء الكتابة تنحصر فى عرض رصد أمين لحالة الذوق الفنى للمشاهد العربى من خلال معرفة اختياراته أو اختيارات أهل الصنعة للأفلام التى تكون متاحة أمامه فى دور العرض فى أوقات تكون فيها حقيقة ما يدور حولنا من حوادث إما صادمة أو غائصة فى أعماق بعيدة لا يطولها إدراك عقول البسطاء فى هذا الوطن، أو يحيط بها تشويش من قلق أو خوف أو عوز مربك أو (أحيانًا) فرح مباغت.

ليس هناك منهج محدد اتبعته فى هذا الرصد.

عدم التزام منهج محدد إنما كان بقصد أن أمنح الحكي حرية الاسترسال التى قد يكون التحديد قيدًا مفسدًا لها...

اهتمامى بموضوعات الأفلام المعروضة فى دور السينما فى كل فترة كان مهمًا، ليس - فقط - بغرض تلمس العلاقة بينها وبين الظرف الحادث وقتها إنما أيضًا بغرض (فهم نوع القرارات الشخصية التى كانت تخطر على بال جمهور هذه الأفلام وهم وقوف أمام شباك التذاكر،

وهم داخلين للفهم،

أو للتطهر من ضغوط،

أو للترفيه وجنى لحظات انبساط،

أو داخلين لمجرد إضاعة وقت فراغ،

تلك كانت تساؤلاتى الأولية، المفاجأة هى حصولى على إجابة لسؤال حيّرنى طويلا..

كيف ظهرت شخصية أداء عادل إمام

فعلا تتبع حالة ذوق الجمهور فى تلك الفترات حتما ينتهى عند كشف سر ظهور نجوم مثل عادل إمام.

محمد ناصر العمدة







محمود عبد الشكور



«30 مارس».. فيلمان فى عرض واحد

هذا فيلم يعاني من مشكلة واضحة في الكتابة قبل تصويره، ويمتليء بالثغرات، ومع ذلك صوروه، وبذلوا جهدا كبيرا في تنفيذه، ولكن ذلك لم ينقذ الموقف، لأن السيناريو، كما نكرر دائما، هو الأساس، وأنت يمكن أن تقوم بطلاء المنزل وتزيينه، ولكنه سينهار إذا لم تضع أساسا جيدا لبنائه.

«30 مارس» الذي كتبه حميد المدني وأخرجه أحمد خالد موسى، يبدو فى النهاية مثل فيلمين فى عرض واحد، حاولوا دمجهما بدون نجاح، فصرنا أمام عمل مصنوع ومفبرك يفتقد الإقناع، الفيلم الأول دراما نفسية بطلها شخص له تاريخ مع تعاطي المخدرات، ومصاب بالهلاوس، ولا يتناول الدواء، ويعاني من الأحلام المخيفة، والفيلم الثاني فيلم عصابات أقرب ما يكون الى عالم الكوميكس الأمريكي بشخصياته الغريبة شكلا ومضمونا، والمفترض أن «30 مارس»، هو محصلة دخول هذا المريض البائس قسرا الى عالم عصابات تتصارع على تجارب فيروسية مخلّقة فى أحد المعامل، ويفترض أن نصدق أن يتحول هذا المريض إلى بطل يكتشف سر عصابتين تتصارعان، وأن يكتشف أيضا مشاكله وكوارثه فى ماضيه التعيس، بل إنه يتأمل أحيانا حالته والعلاقة بين الحلم والواقع على شريط الصوت.

أراد مؤلف الفيلم أن يمزج الدراما النفسية بقصص العصابات، لا شك أنه طموح مشروع، ولكنه يحتاج دراسة النوعين بشكل جيد، بالذات فيما يتعلق بالجانب النفسى للشخصية المحورية، ثم وضع منطق مواز ومقنع يجعل هذا المريض، الذى لا يليق به إلا دخول المستشفى وليس شيء آخر، محورا للحبكة وللتورط فى الفيلم الثانى، الذى يبدو أيضا حافلا بالكليشيهات عن عالم العصابات، مع أنه يسخر طوال الوقت من الكليشيهات.

مع منتصف الفيلم تقريبا كان هذا المزيج قد اتضحت معالم فشله، فالدهشة وليس التوتر أصبح عنوان المشاهدة، والشاب على (أحمد الفيشاوى)، الذى لا تعرف له عملا، منعزل فى بيته، ويزور أحيانا طبيبة نفسية (ندى موسى)، تبدو أقرب إلى عارضات الأزياء، ولكنه يحلم طوال الوقت بأن رجلا لا يعرفه (أيمن الشيوي)، ركب معه سيارته، فأطلقوا الرصاص على الرجل وقتلوه، والأعجب أن عليا كان يتعاطى السموم البيضاء، ولا نعرف بالضبط كيف تخلص من إدمانه، فهذه الأنواع تدمر صاحبها، ولكننا نراه فى حالة معقولة، رغم رفضه تعاطى الدواء، ورغم هواجسه وشكوكه فى أمه (سلوى محمد علي)، وفى شقيقه عمر (محمد شاهين)، وكانت لديه شكوك أصلا فى نسب ابنه له، ونعرف أن زوجة على تركته أيضا واختفت، ولا يجد على مساندة إلا من حنان (دينا الشربيني)، التى يبدو أنها فتاة ليل وجارة له.

رجل بهذه المواصفات من الغريب أن يكون صالحا لأى شيء، وهو يحتاج إلى البقاء فى المستشفى للعلاج، ولكن الفيلم سيجعله بطل مغامرة مفتعلة سببها هذا الشخص الذى يظهر مقتولا فى أحلامه، ثم تظهر جثته فى بيت علي، ورغم أن الشرطة تقبض على علي، إلا انه يهرب من سيارة إسعاف (!!)، وتبدأ مغامرات لا يمكن ابتلاعها إلا بمنطق أفلام الكوميكس، ولكن فيلمنا جاد جدا فى سرد حكاية القتيل د. ناير، الذى يقوم بتجارب قطاع خاص على الأسلحة البيولوجية، ويتصارع معه فريق يقوده المذيع (!!) توفيق سليمان (صبرى فواز)، يعمل لحساب منظمات إرهابية، ثم تظهر فرح (نيللى كريم كضيفة شرف)، وهى زوجة د. ناير التى انضمت إلى خصمه، ويفترض أن هناك مؤامرة كاملة على توريط على البائس، وتتبعه للحصول على فلاشة بها اكتشافات د. ناير الخطيرة، أما سبب اختيار على بالذات فمرتبط بيوم ٣٠ مارس، وبأحلامه الخارقة، ويدهشنا فعلا أن هذا المريض سيكمل المشوار حتى النهاية، بل إنه سيواجه ماضيه الشخصي، وسيتذكر، فى قلب مغامرات ومطاردات العصابات، حكايته مع زوجه، ومشكلاته مع أمه، ومع أخيه عمر، أى أن الفيلم الأول مستمر معنا بكل تفاصيله، داخل الفيلم الثانى الكوميكس.

يمتلئ بالثغرات ويعانى من مشكلة واضحة في الكتابة

تعتمد شخصيات الكوميكس على المبالغات، وعلى بعض الكليشيهات أحيانا، وهو ما تحقق على مستوى أحداث الصراع عموما، أو على مستوى شكل وتصرفات الشخصيات، توفيق سليمان مثلا بهيئته وعمله كمذيع وكزعيم عصابة معا (!!) شخصية يمكن قبولها فى قصة مصورة وليس فى حكاية لها جانب واقعي، وشخصية محامى على التى لعبها خالد الصاوى لا تقل غرابة فى هيئتها وتصرفاتها، وكذلك شخصية الطبيبة النفسية التى لعبتها ندى موسى، وشخصية فرح التى لعبتها نيللى كريم، وشخصية القاتل المحترف التى لعبها أحمد خالد صالح، والتى تبدو خارجة لتوها من فيلم عصابات أمريكانى غارق فى الكليشيهات، حتى مشاهد القتل والذبح أخذت شكلا مجانيا وكارتونيا تقريبا.

هكذا فقد الفيلمان منطقهما: فالجانب النفسى لم تتم دراسته، لا على مستوى الأحلام والكوابيس، ولا على مستوى شخصية تركت الدواء، وكانت تشم الهيروين، ولا على مستوى علاقة شخص معزول مع مغامرة صعبة وخطيرة يفترض أنها واقعية، وعالم العصابات الذى يفترض أن يمثل واقعا يجسد أحلام وإشراقات علي، أو بمعنى أدق هو الكابوس الحقيقى الواقعى الذى يعيشه، يبدو فى أحداثه وتفاصيله وشخصياته أبعد ما يكون عن الواقع، والأمر بأكمله مجرد أجزاء اجتمعت معا بدون تجانس، لمجرد فبركة فيلم يريد أن يكون مشوقا ومثيرا ومختلفا.

ورغم جهد المخرج أحمد خالد موسى، ووجود عناصر مميزة مثل صورة فوزى درويش، وموسيقى سارى هاني، إلا أنه بدون سيناريو جيد ومتماسك ستفشل الخلطة المتنافرة، وليس أدل على هذا الفشل من وجود مستويات متباينة من أداء الممثلين، أحمد الفيشاوى بالذات كان حائرا فى الإمساك بالشخصية، فمرة تبدو ذكية وقادرة، ومرة تبدو تائهة ومضطربة، والمطلوب منه أن يواجه كوارث عائلية، وكوارث علمية، وحروب عصابات دموية.

أراد مؤلف الفيلم أن يمزج الدراما النفسية بقصص العصابات لكنه يحتاج إلى دراسة النوعين بشكل جيد

لا أظن أن احدا كلّف نفسه بعرض السيناريو على طبيب نفسى حقيقى، من باب استطلاع الرأى، وضبط الشخصية المحورية، وما حاجتهم إلى ذلك، إذا كانت الحكاية كلها محاولة لصنع عمل مثير والسلام، ووضع كل الأصناف فى طبق سلطة كبير، وبالهنا والشفا.

إياد نصار: دخلت عالم البطولة المطلقة من «الباب الأخضر»



سارة رفعت

فنـان أردني، ونجم من العيـار الثقيل، دخل قلوب المصريين بوسامته وقدراته التمثيلية التي تظهر مع كل عمل جديد يقدمه، ومـن أبرزها مسلسـلات «أفـراح القبة»، «الجماعـة»، «موجة حارة»، «الاختيار ٢»، «أريد رجلا»، «حواديت الشانزليزية»، كما قدم للسـينما أدوارًا مهمة فى أفلام مثل «الفيل الأزرق، الممر، كازابلانـكا» وأخيرًا «موسـى»، إنه الفنان الموهـوب إياد نصار الذي يخوض الآن أولى بطولاته المطلقة فى السينما من خلال فيلـم «الباب الأخضر» ويكشـف لنا خفايـاه وخباياه من خلال هذا الحوار..

فى البداية.. ما الذي جذبك للمشاركة فى فيلم «الباب الأخضر»؟

الشـخصية التـي أقدمها فهـي مكتوبة ومرسـومة بطريقة عظيمـة ومبدعـة بقلـم الكاتب الراحل أسـامة أنور عكاشـة، وكذلـك كل شـخصيات العمـل، وجذبتني لتقديمهـا والموافقة عليهـا وسـتكون نقلـة وفرصة كبيـرة لي فى مشـواري الفني، وسـتكون تجربة سينمائية مختلفة بالنسـبة لي وعلى المستوى العام أيضًا.

ما القضية التي يتناولها الفيلم؟

«البـاب الأخضـر» تدور أحداثـه فى فترة التسـعينيات من القرن الماضي حول تمسـك الإنسان المصري بالمبادئ والأخلاق تحت أي ظروف مهما كانت.

ماذا عن شعورك بتمثيل شخصية بقلم أسامة أنور عكاشة؟

مسـئولية كبيرة، إن شاء الله أكون جدير بها، والعمل يعجب الجمهور والنقاد وأكون عند حسن ظنهم دائمًا.

اختياري لتقديم فيلم لأسامة أنور عكاشة فخر وفرصة ومسئولية كبيرة

لأول مرة تتعاون مع المخرج رءوف عبد العزيز.. حدثني عن هذه العلاقة؟

بالفعـل، هذه هـي المرة الأولى التي أتعـاون فيها مع المخرج رءوف عبـد العزيـز، وأثناء التصوير شـعرت أنـه يوجد كيميا بيننـا، أمـا عن اختيـاره لي لهـذا العمل هو فخر وشـرف لي وأعتبر نفسـي محظوظًا بهذه الخطـوة وهذا الاختيار، خاصة أن هذا ثاني عمل لي أقدمه من تأليف الغائب الحاضر الكاتب أسامة أنور عكاشة، بعد مسلسل «موجة حارة».

الفيلم به مجموعة من النجوم.. ماذا عن العمل معهم؟

بالتأكيد الفيلم يشـارك به مجموعة كبيرة من الأبطال منهم سهر الصايغ وخالد الصاوى، محمود عبد المغنى، بيومى فؤاد، أحمد فؤاد سليم، حمزة العيلى، وغيرهم، وسعيد بالعمل معهم خاصة أنهم «معجونين تمثيل» وهذا يرفع من شأن العمل ويكون فرصة لإخراج الطاقة التمثيلية كاملة وهو ما يفيد العمل.

بعد التصوير.. ما طقوسك للتخلص من الشخصية؟

أحـاول أن أتخلص من الشـخصية فـي أي عمل أقدمه من خلال بعض التأمل فى كل يوم تصوير، حتى أعود إلى شخصية إيـاد الحقيقية، وهذا يسـتغرق مني حوالـي ١٠ دقائق تقريبًا بعد التصوير.

ماذا عن الأسس التى تختار بناء عليها أعمالك؟

أنا لا أحب تكرار نفسـي، وأحب دائمًا أن أضع نفسـي فى تحديـات فنية تجعلني أضيف الكثير للشـخصية من تصوري، وآخذهـا إلى منطقـة مختلفـة، والتجديد دائما فـي أعمالى، بالرغـم من أنه فـي بعض الوقت تكون طبيعة السـوق مختلفة ويمشـي برتابـة وركود، فأقدم شـخصيات وأعمـالًا قريبة من بعضهـا لكن لا تشـبه بعضها بشـكل كبير أو تكـون متطابقة تشاهدها تجدها هى هى نفس شخصية الفيلم السابق.

ماذا عن أعمالك الجديدة المقبلة؟

حاليًـا مشـغول فقط بتصويـر فيلم «البـاب الأخضر»، وأيضًا يعرض فى السينما فيلم «موسى» مع كريم محمود عبد العزيز وأسـماء أبو اليزيد، وتأليف وإخراج بيتر ميمى، والحمد لله حقق نجاحًا كبيرًا فى السينمات.

وأيضًـا لأول مرة أقدم مسـرح فـي مصر من خلال مسرحية «ياما فى الجراب يا حاوي» مع النجـم الكبير يحيـى الفخراني الذي أفخر بالعمل معه وسـعدت بهذه التجربة وأتمنى تكرارها كثيرا من خلال أعمال مسـرحية جيـدة مثل هذه، وهي مـن إخراج مجدي الهواري، والحمـد لله تفاعل الجمهور مع المسرحية والإقبال كثيف عليها.

كلام فى الفن



سينما العقاقير وحبوب الهلوسة

عرفت السـينما المصرية قصص العقاقير الخارقة فى وقت مبكـر للغايـة، وبالتحديد عـام ١٩٥١، حينما تم إنتـاج الفيلم الكوميدي «السـبع أفنـدي»، وتدور أحداثه حول سـكر أفندي وهـو نمـوذج للرجـل المقهور والـذي يعاني من إهانـات مديره المستمرة ولا يستطيع الزواج من المرأة التي يحبها، لكنه يشتري فجأة «حبة» دواء من أحد الباعة الجائلين، تمنحه قدرة خارقة، يسـتخدمها «سـكر» فى عقاب مديره حتى يدفعه إلى الجنون، كما يتقمص شـخصية «روبين هود» لإعادة توزيع الثروة، حيث يقـوم بسـرقة الأغنيـاء والبنوك لمسـاعدة الفقراء تحت اسـم مسـتعار هو «السـبع أفندي»، ثم نكتشـف فى نهايته أن البطل كان يحلم.

ومن أشـهر وأنجح أفلام «الحبوب» الخارقة، «أرض النفاق» ويحكـي قصـة «مسـعود أبو السـعد» الـذي يعاني مـن القهر والتهميش لضعف شـخصيته وطيبته الزائدة، ويكتشـف فجأة متجـرا لبيع الأخلاق الحميـدة والقبيحة، ويشـترى بعضا من عقاقيـر الشـجاعة والصراحة فيضع نفسـه فى مـأزق أكبر، وعندمـا يتناول «حبوب النفاق»، تنقلب حياته رأسًـا على عقب ويصبح من الأثرياء.

وتتكرر نفس «التيمة» الدرامية فى أفلام أخرى، مثل «عاشور قلـب الأسـد»، والذى يتناول فيـه البطل ضعيـف البنية عقارًا يمنحه قدرة خارقة تمكنه من جذب أنظار حبيبته، وفى «أونكل زيزو حبيبي» الذى يحكى قصة شاب ضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه يحب فتاة تعمل فى ناد رياضي لكرة القدم، وفى يوم ما تدهسـه الفتاة بسيارتها فيتفق مع شـخص أن يأخذ حبوبًا مقويـة ليصبح بطـلًا رياضيًا معروفًا ومحبوبًـا لكي يعالج ابن شـقيقته «سـمير» والذى أصيب بصدمة نفسية شديدة عندما شاهد خاله وهو يتلقى ضربات قوية من «المعلم عكوة».

وتصـل العقاقير العجيبة إلى حبكتهـا الأكثر إتقانًا فى فيلم «الرقص مع الشـيطان» إنتاج ١٩٩٣، حيث يعود الدكتور واصل مـن الاتحاد السـوفيتي بعد إتمامه لدراسـة الدكتوراه فى علم النباتات، لكنه يعـود بقناعات مادية وأنانية، متخليًا عن إيمانه بالدين والروحانيات، ويكتشـف البطل عقارًا يمكنه من السفر عبـر الزمـن، وينهـار الاتحاد السـوفيتي فى منتصـف الفيلم، ويقود العقار إلى نتائج كارثية كالعادة.

يتحطم الدكتور واصل نفسيًا ويهاجم زوجته الحامل ويحاول قتـل جنينهـا، وينتهـي الفيلـم بالبطل فـي غرفة بمستشـفى للأمراض العقلية، حيث يكتشـف أن العقار كان للهلوسـة، وأن كل رحلاته عبر الزمن كانت مجرد أوهام .

ومـن أفلام الألفيـة الجديدة، نشـاهد «خطـة جيمي» عام ٢٠١٤، حيـث تتمكـن سـاندي، طالبـة الكيميـاء المتفوقة، من تطوير عقار «حجر الحياة» من بقايا شهاب سقط على الأرض، لكـن العقـار لا يمنحها أي قدرات خارقة، بل يسـاعدها فقط علـى فقدان وزنها الزائد لاسـتمالة حبيبها، وهـو الأمر الذي لا يسـتمر طويلًا، حيث يزول تأثير العقار فتضطر إلى اللجوء للطب التقليدي وإجراء عملية جراحية لتفقد وزنها مرة أخرى، وتنجح فى الزواج من حبيبها .

محمد رفعت

نجوميات

محمد نجم



مرة أخرى.. فى ذكرى هوجة عرابى !

ماتزال الثورة العرابية حتى الآن محل جدل وخلاف حول أسبابها وأحداثها ونتائجها.. فالبعض مازال يسميها «هوجة» أى مجرد «هبة» من مجموعة من المصريين اعتراضا على بعض «الممارسات» وكانت نتيجتها احتلال الإنجليز لمصر!

ولكن البعض الآخر يؤكد على أنها كانت خطوة معبرة عن مرحلة من مراحل النضال والتطور فى المجتمع المصرى، خاصة بعد عودة «المبتعثين» الذين أرسلهم محمد على إلى الخارج ومنهم رفاعة الطهطاوى وغيره، ثم حضور جمال الدين الأفغانى إلى مصر والتفاف النخبة وقتها حوله وخاصة محمد عبده وسعد زغلول وعبد اللّٰه النديم وكبار ضباط الجيش من المصريين وكذلك كبار مُلّاك الأراضى والأعيان فى الريف المصرى.

ولقد حاول عرابى فى مذكراته شرح أسباب فشل الثورة، كما تحامل المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى على العرابيين وثورتهم.

ثم جاءت المفاجأة التى قطعت قول كل خطيب كما يقول المثل العربى القديم، حيث عثرنا فى أحد مخازن دار المعارف على كتاب قديم للأستاذ والمفكر الكبير عباس العقاد بعنوان «ضرب الإسكندرية» فى ١١ يوليو، وهو كتاب من الحجم الصغير وعدد صفحاته ١٦٦ صفحة.

وبالطبع عندما يدلو العقاد بدلوه فى موضوع ما، فلا قول بعده، وكل من قرأ العبقريات أو غيرها من مؤلفاته يعلم مدى حرصه على البحث والدراسة والتأكد من صحة الأحداث، ثم مناقشتها وتبيان وجه الحق فيها.

.. وهكذا كان كتابه «ضرب الإسكندرية» والذى دفعنا به إلى المطبعة لإعادة طبعه وإتاحته للقراء فى أسرع وقت ممكن.

حيث انتهى العقاد إلى أن «الثورة العرابية» كانت نتيجة لمقدمات عديدة تجمعت فى وقت واحد، ولم تكن تسعى لتغير الحكم وإنما محاولة إلحاق مصر بالدول المتمدينة، فضلا عن المطالبة بتصحيح أوضاع خاطئة ومخالفة للقوانين والفرامانات السلطانية!

الثورة العرابية كانت ضرورة تاريخية

ولا يمكن أن يختلف أحد فيما يقوله الأستاذ من أن «الأسطول الإنجليزى لم يأت – وقتها – إلى الإسكندرية ليرجع أدراجه كما أتى»!

ويشير أيضا إلى ما قيل أن معارضة عرابى تسليم «حصون الإسكندرية» هى التى أدت إلى الاحتلال، فى حين أن تسليم الحصون هو الاحتلال بعينه ومن غير مقاومة ولا اعتراض!

ولم يكن هذا رأى العقاد وحده، وإنما هذا ما قاله النائب الإنجليزى بمجلس العموم البريطانى تعقيبا على ما حدث «أرى رجلا يحوم حول دارى وعلامات العدوان بادية على وجهه، فأعمد إلى الأقفال لأغلق أبوابى ونوافذى، فيثور غضبا، ويزعم أننى أهينه وأهدده»!

والمعنى أن الإنجليز كانوا يخططون ومن سنوات لاحتلال مصر وتأمين خطوط الاتصال مع الهند.

ويورد العقاد بعض المقدمات التاريخية لذلك، بداية من الحروب الصليبية لأسباب تجارية وبدعوى دينية، ثم موضوع «المسألة الشرقية» تطبيقا لما يسمى بالسياسة الجغرافية، وهو ما يعنى أن مركز الأمة الجغرافى يملى عليها سياستها على اختلاف الحكومات والمعتقدات، ويقول: «إذا كذب الساسة انخدع المسوسون، لم تكذب الجغرافية ولم ينخدع التاريخ»!

وأيضا موضوع «الامتيازات الأجنبية»، ثم مشكلة الديون، حيث كانت مصر الولاية الوحيدة من الولايات العثمانية، التى خضعت للإشراف الأجنبى على الحكومة المصرية لضمان سدادها، بداية من الحكومة الأوروبية ثم صندوق الدين وانتهاء بلجنة التصفية، ثم مشروع «قناة السويس» والتى عارضت إنجلترا وجودها فى البداية، ثم استولت على أسهمها بعد فتحها، بعد أن قام رئيس وزرائها دزرائيلى بشراء أسهم الحكومة المصرية، وكتب للملكة فكتوريا.. الآن تمت الصفقة، والقناة فى يدك سيدتى!

كل هذه المقدمات تصادفت مع محاولة الخديوى سعيد الاعتماد على المصريين فى تحديث الجيش المصرى، وهو ما حدث بالفعل وكان فى مقدمتهم أحمد عرابى الذى سرعان ما ترقى إلى رتبة القائم قام فى أربعة سنوات فقط، ولكن كبار الضباط من الشراكسة والأتراك وغيرهم تدخلوا لإحباط هذه المحاولة، فبدأت المصادمات والأحداث فى التراكم بداية من عدم تسليم الضباط المصريين مرتباتهم وحصارهم لديوان وزارة المالية وانتهاء بوقفة ٩ سبتمبر ١٨٨٢.

وينتهى إلى أن زعامة عرابى لتلك الثورة كانت من مشيئة القدر التى لا محيد عنها، لأسباب شخصية وأخرى موضوعية.. أى أنها كانت «ضرورة» تاريخية.. كمقدمة لما حدث بعدها من نضال المصريين حتى ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

قضية

عاطف عبد الغني



أحزان سبتمبر.. وأفراح أكتوبر

(1)

لأسباب شخصية وأسباب عامة، لم يغادر شهر سبتمبر من هذا العام دون أن يترك ذكرى أليمة فى حياتي، أما الشخصى فلم أكن لأذكره لولا أنه يمس حياة الناس، وسبق وأن كتبت فيه كثيرا، وهو أن التطوير الكبير فى شبكة الطرق فى المدن ومنها القاهرة تحديدا، أتاح سيولة مرورية كبيرة أغرت بعض قائدى السيارات بزيادة السرعات داخل المدينة، فى الوقت الذى يمارس فيه المشاة ما تعودوا عليه فى عبور الشوارع، ومع غياب ما ينظم هذه العملية فى كثير من الطرق، بحيث يتيح للمشاة عبورا آمنا، وهو هدف لا يقل بأى حال عن أهمية السيولة المرورية للمركبات، ومع عدم الوصول إلى معادلات مضبوطة ومنضبطة فى هذا الأمر، تقع الحوادث، ويستمر نزيف الأسفلت، ونحن لسنا أقل من الدول التى سبقتنا فى هذا المجال، فلنبحث ونرى مدن العالم الكبيرة ماذا فعلت لتضبط العلاقة بين الراكب، والمترجل، بين السيارة المسرعة والمشاة الذين يعبرون فى غياب كبارى المشاة، أو أماكن مخصصة للعبور، ومحروسة بإشارات ضوئية تسمح بعبور المشاة، بل وتراعى ذوى الهمم، من خلال أكواد أعتقد أنها معروفة ومتاحة لنا الآن.. وأن تسمع عن حادث سير أو تقرأ عنه غير أن تعيش المأساة، ويكون الضحية قريبا لك، ساعتها فقط تعرف حجم آلام الفقد، ولا أصاب أحد منكم مكروه فى عزيز لديه.

(2)

لم أتعود الاحتفال بذكرى يوم مولدى، بل ولا أتذكره إلا مع إحياء ذكرى وفاة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر يوم ٢٨ من شهر سبتمبر، كل عام، وهذا العام مرت على وفاة ناصر ٥١ عاما، ومع مر السنين، وبعد الشقة، ولدت أجيال لا تعرف حقيقة ما فعله هذا الرجل، ولم تجد من يحكى لها ممن عاصروه، من الفلاحين وأبناء المدن الفقراء، وكان تقريبا الشعب المصرى كله فقيرا، ولا تزيد الطبقة المتوسطة بحسابات الدخل عن ٥٪، وضف عليها نصف فى المائة باشوات وبكوات، وأغلبهم من أصول ليست مصرية، وباختصار كان المجتمع مقسم إلى أسياد وعبيد، والأسياد فى معظمهم أجانب يسيطرون على مقدرات البلاد، واقتصادها، وقد احتكروا لأنفسهم جنات مصر وخيراتها، بينما يأكل المصريون لقمتهم مغموسة بطين الأرض، وحلم عبد الناصر ورفاق له أن يصححوا هذه الأوضاع غير الإنسانية، أن يغامروا بأنفسهم فى ثورة قد تكلفهم أرواحهم لأجل أن يحققوا إرادة اللّٰه فى المساواة والعدل بين البشر، فلما رحل عبد الناصر بعد حوالى ١٦ عاما من الحكم، كان الفقراء قد صاروا ملاكا للأرض، وقد استقامت أعوادهم، وصلبوا ظهورهم، وصار أولادهم ضباطا، ودكاترة، ومهندسين، وسفراء فى الخارجية، وسكنوا مصر الجديدة ووسط البلد، وجاردن سيتى، وكل الأماكن التى كانت حكرا على الخواجات والبشوات.. واليوم يزيف الإخوان الحقيقة لأنهم يكرهون عبدالناصر متصورين أنه استلب منهم الحكم، فلا يجب أن نترك أجيال الإنترنت نهبة لدعاياتهم، ونبحث جيدا كيف نوصل لهم الحقيقة، كاملة غير منقوصة.

رحل سبتمبر الحزين، وجاء أكتوبر، بذكرياته الوطنية الرائعة

(3)

رحل سبتمبر الحزين، وجاء أكتوبر، بذكرياته الوطنية الرائعة عن الانتصار الكبير الذى غير وجه التاريخ، وأزاح كابوسا كان جاثما على الأجيال التى كانت واعية وشهدت النكسة وشعرت بوطأتها، وبالتأكيد كانت هناك أخطاء لا تغتفر تسببت فى هذه النكسة، وأولها من وجهة نظرى أن بعض المؤسسات فى مصر كانت تدار بالفهلوة والمحسوبية، وبـ «رقبتى ياريس»، وبالاستهتار بالعدو، وبالظرف، وكلها لابد أن تؤدى إلى تقديرات خاطئة وسلوكيات كارثية، وهو ما كان وكانت النكسة، وعلى العكس تماما جاء الاستعداد لحرب أكتوبر، فكان النصر، وهذا هو قانون الدنيا التى تعطى بقدر العمل والجد.

(4)

والرئيس عبد الناصر لم يبرأ نفسه من مسئولية نكسة ٦٧، وأبرز نقاط ضعفه التى أدت لها، كانت صداقته لعبد الحكيم عامر، التى انعكست آثارها السلبية على أشياء كثيرة فى مصر وطالت الجيش، تلك المؤسسة التى لا تعرف الخواطر، والعشم، ولا الترهل، والمحسوبية، والقرابة، والزمالة، والصداقة، والقريبون من دائرة عبد الحكيم عامر لديهم حكايات كثيرة إذا عرفتها فلابد أن تقرر أنه إذا كانت الأمور تدار على هذه الشاكلة، فلابد أن تقع النكسة، لكن رجالا منضبطين أعادوا الأمور إلى نصابها فجاء نصر أكتوبر بعد ٦ سنوات فقط مبهرا وعظيما.

أكبر محطة معالجة صرف زراعي في العالم



حسن زعفان

قبل أيام افتتح الرئيس السيسى مشروع يعد من معجزات مشاريع الرى فى العالم كله حتى الآن!! فقد تم بالفعل تشغيل محطة المعالجة لكل مياه الصرف الزراعى فى منطقة شرق الدلتا بطاقة استيعابية تتعدى الخمسة مليارات متر مكعب من مياه الصرف، وإعادة معالجتها لنحصل على مياه صالحة للاستخدام الزراعى بطاقة تقدر بأربعة مليارات متر مكعب فى العام.. وقد دخلت المحطة فى مرحلة التشغيل الكامل وقد تم تجميع مياه الصرف الزراعى من الترع والمصارف الرئيسية فى شرق الدلتا لتصب فى مصرف بحر البقر، ثم يتم تجميعها فى خزانات عملاقة وتحول بعد ذلك من خلال صحارات أسفل قناة السويس ليتم دخولها إلى مرحلة التنقية الأولية، ثم تتعدد المراحل من خلال أكبر محطة معالجة صرف زراعى فى العالم، والتى تعد نموذجًا يحتذى به فى الإنشاءات من هذا النوع، حيث تكامل المحطة ذاتيًا من خلال توفير الطاقة الكهربائية بمحطة توليد خاصة لاحتياجات المحطة، إضافة إلى معمل كيميائى ومصنع لتوفير المواد الكيماوية والتى تدخل فى مراحل المعالجة للمياه، وكذلك مصنع الكلور الخاص بعمليات التنقية مع تزويد المحطة بمصانع لتدوير ما ينتج من مخلفات صلبة واستخدامها فى عمليات التسميد وغيرها من الاستخدامات الأخرى..

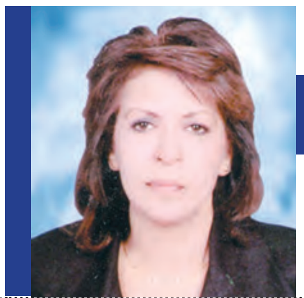
ونستطيع أن نقول وبكل فخر إن هذه المحطة هى الأولى فى العالم والتى تراعى الظروف البيئية، حيث لا ينتج عنها أى ملوثات للبيئة فهى الأولى على العالم فى إجراءات الحفاظ على البيئة.

تقوم المحطة فى مرحلة التشغيل الأولى بتوفير مياه صالحة لزراعة ٤٠٠ ألف فدان فى مناطق شمال ووسط سيناء، وسيتم فى مراحل تالية توفير مياه تكفى لزراعة مليون فدان..

هذه هى المشروعات التى تتم من أجل توفير وترشيد كل نقطة مياه والاستفادة منها بأقصى طاقة ممكنة، مما يساعد بصورة مباشرة فى زيادة الرقعة الزراعية وإضافة أراض جديدة صالحة للزراعة فى أماكن لم تعرف الزراعةً فى تاريخها وكان يعتقد أنه من المستحيل زراعتها!

الآن وبكل ثقة تعلن مصر أنها تحقق المستحيل بعقول وسواعد أبنائها الأبطال الشرفاء، وبقيادة سياسية واعية ملمّة بكل جوانب الاحتياجات القومية وقدرة كبيرة على حل المشاكل وتنفيذ أكبر المشروعات على مستوى العالم.

تحيا مصر وعاش شعبها العظيم



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

الانتخابات العراقية هل ستكون فرصة لترتيب أولويات الشعب ؟

قبل أن أتحدث عن الانتخابات العراقية وما بعدها من فرص لترتيب أولويات الشعب العراقى الذى يعانى منها منذ سقوط بغداد لابد من الإشارة إلى سبب رئيسى يقف عقبة كبرى أمام استقرار الأوضاع فى العراق وهى أن مفاوضات الملف النووى بين إيران والغرب أدت إلى استغلال الدول العربية الأربع (العراق – سوريا – لبنان – اليمن) فى تصفية الحسابات وإبرام الصفقات، وفى المقدمة طبعا كانت العراق الصفقة الكبرى التى تعانى حتى اليوم من تداعيات أبرزها عمليات إرهابية على ما تبقى من تواجد أمريكى على أرض العراق، إضافة للتدخلات التى تنقص من السيادة العراقية ومحاولة تعميق ظواهر لم يعرفها الشعب من قبل مثل سنة وشيعة ومكونات النسيج العراقى التى بدأت تتحدث عن نصيبها فى السلطة والثروة وهذا يظهر بوضوح عند كل انتخابات، وتؤدى أحيانا إلى عرقلة الاستقرار فى المؤسسات السياسية والاقتصادية والأمنية وتتحكم فى اختيار الرئيس والحكومة، ومن ثم نجد أن عناصر تأسيس بناء الدولة غير قابلة للبقاء وغالبا ما يطالب الشعب بإجراء انتخابات مبكرة نظرا للمشاكل التى يعانى منها أبناء دولة مفترض أنها غنية بالنفط والزراعة والثروات الطبيعية، فى الوقت الذى تعلن فيه إيران أنها قدمت للعراق ما لم يقدمه لها العرب، وهنا السؤال للمسئولين فى طهران، لماذا الهجوم المتكرر على ربوع العراق حتى فى إقليم الأكراد؟، وهذا واضح بشكل جلى فى تصريحاتهم، حيث وجه محمد باقرى رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية الدعوة للمسئولين فى الإقليم والمسئولين فى حكومة بغداد إلى التعامل مع هؤلاء المسلحين، والذى هدد بالقول: «ستقضى القوات المسلحة تحت إشراف ومسئولية الحرس الثورى على وجود الجماعات الإرهابية»، الأمر الذى يؤكد خطة إيران للاستمرار فى قصف المقرات الكردية الإيرانية فى العراق والتى تصفها طهران بـ «الإرهابية».

غالبا ما يطالب الشعب بإجراء انتخابات مبكرة نظرا للمشاكل التى يعانى منها

وقام الحرس الثورى الإيرانى مؤخرًا ولمدة ٣ أيام بقصف كثيف وواسع لمقرات «الحزب الديمقراطى الكردستانى الإيرانى» والحزب الديمقراطى الكردستانى المعارضين فى الشريط الحدودى مع كردستان العراق، وبعد ذلك تتحدث إيران عن دعمها ومساندتها للعراق فى الوقت الذى يعانى الشعب من أزمة معيشية، وارتفاع البطالة بين أوساط الشباب، فضلا عن انعدام بعض الخدمات الأساسية فى عدد من المحافظات، واستشراء الفساد والمحاصصة من قبل الأحزاب.

وعليه سوف يبدأ العراق اليوم – الأحد ١٠ أكتوبر – إجراء انتخابات نيابية مبكرة، وذلك استجابة لمطالب الاحتجاجات الشعبية التى اندلعت عام ٢٠١٩.

وأعلنت أحزاب سياسية أسماء مرشحيها إلى رئاسة الحكومة، على الرغم من عدم الانتهاء بعد من الانتخابات، فيما تحتفظ أخرى بأسماء مرشحيها على أمل طرحهم فى الوقت المناسب، وخلال المفاوضات الرسمية. على سبيل المثال ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نورى المالكى أعلن ترشيح الأخير لمنصب رئاسة الحكومة المقبلة، فى حال حصوله على المنصب، تحت شعار تقديم الخدمة للمواطن بغض النظر عن حصوله على منصب رئاسة الوزراء من عدمه»، كما تستمر التحالفات الانتخابية فى قوائم مختلفة والتى سوف تستمر إلى ما بعد الانتخابات، ولكن المشهد الذى لفت نظرى هو استمرار دعم الجامعة العربية ومصر، حيث تحدث الرئيس السيسى عن الأهمية البالغة للانتخابات البرلمانية القادمة فى رسم ملامح الفترة المستقبلية فى العراق وتقوية مؤسساته الوطنية، فضلا عن رفض مصر كافة التدخلات الخارجية فى شئون العراق، مع الالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل لسيادة الدول والامتناع غير المشروط عن التدخل فى شئونها الداخلية.

جاء ذلك فى أكثر من مناسبة خلال القمم الثلاثية والمؤتمر الإقليمى لجوار العراق. كما التقى أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية دولة رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى بحضور وزير الخارجية العراقى فؤاد حسين، وذلك فور وصوله بغداد قبل يوم من لقائه رئيس مجلس النواب فى مقر جامعة الدول العربية وكلها للتأكيد على أن العراق يحظى بكل الدعم والمساندة السياسية وخاصة فى إطار مساعيه لاستعادة التحرك النشط على الساحة العربية وكافة الجهود التى يقوم بها لتفعيل دور الدولة العراقية والتأكيد على هوية العراق وانتمائه العربى. واعتبار مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة، الذى استضافه العراق فى ٢٨ أغسطس الماضى، خطوة مهمة على صعيد استعادة العراق لدوره الفاعل على الساحتين العربية والإقليمية.



نكون أو لا..

ماجد بدران

شغلك في قريتك

هى مبادرة تعمل على خلق فرص عمل مباشرة فى القرى من خلال إنشاء مجمعات صناعية، هدفها مواجهة البطالة داخل القرى من خلال توفير قرابة الـ ٣٣٠ ألف فرصة عمل. مبادرة «شغلك فى قريتك» أطلقها اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، وقد بدأت المرحلة الأولى للمبادرة فى ٤ محافظات هى الإسماعيلية والمنوفية والفيوم والمنيا وتمت الموافقة على الأراضى التى تصلح لإقامة المشروعات عليها، وسيتم تعميم المبادرة فى باقى المحافظات مستقبلا، وقام اتحاد الصناعات بالتنسيق مع شركة تابعة لبنك الاستثمار القومى بتوفير ٦٠ مليون جنيه للبدء فى إنشاء المجمعات الصناعية للمرحلة الأولى.

ومن المخطط إنشاء ٣٨٤ مجمعا صناعيا و٦٥٠ مشروعا متوسطا و٢٠٠٠ مشروع صغير ومتناهى الصغر لتوفير ٣٣٠ ألف فرصة عمل مباشرة بما يسهم فى القضاء على البطالة فى القرى المستهدفة.

❑❑❑

المبادرة تستهدف توفير فرص عمل للشباب فى القرى من خلال المجمعات الصناعية، وبجانب توفير فرص العمل تهدف لزيادة إنتاجية القرى وتعظيم قيمة المنتجات المحلية واستيعاب العمالة غير المنتظمة فى ظل تداعيات فيروس كورونا.

384 مجمعا صناعيا فى قرى 4 محافظات تخلق 330 ألف فرصة عمل

كما تهدف أيضًا لمعاونة أصحاب الأفكار والمشروعات الحرفية من خلال توفير البنية الداعمة لممارسة أنشطتهم، وزيادة القدرة التنافسية للصناعات كثيفة العمالة.

وقد تم تقسيم نوعية الصناعات بكل منطقة بناء على الخامات المتوفرة وكثافة العمالة وإمكانية تسويق المنتجات للمنطقة أو التصدير لبعضها.

❑❑❑

ومؤخرا تم توقيع عقد إقامة أول مجمع صناعى بقرية «هوارة المقطع» فى الفيوم، وأشار اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية إلى أن الإجراءات تسير على قدم وساق لإنشاء المجمع، بالإضافة إلى استكمال باقى مشروعات محافظات المرحلة الأولى للمبادرة.

وتقوم الوزارة بمراجعة عقود تخصيص الأراضى ومتابعة توصيل المرافق طبقا لاحتياجات كل مشروع واستخراج التراخيص المطلوبة، وتنظيم ورش العمل والندوات وإعداد الكتيبات الإرشادية، كما قامت الوزارة بعمل دراسة التى تحققت فى بعض المحافظات وعلى رأسها القليوبية مثل مشروع وظيفتك جنب قريتك والذى وفر ٣٩٠٠ فرصة عمل.

ومن جانبه أشاد م. محمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات بجهود الوزارة فى التنسيق مع المحافظين لتنفيذ المبادرة والإسراع فى الإجراءات التنفيذية.

وأن المبادرة تأتى لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث يحصل القطاع الخاص على قطعة أرض تحق انتفاع لبينى عليها مشروعه، وذلك لفترة تصل إلى ٢٥ سنة، وهذه الفترة قد يجرى مدها إذا أثبتت المشروعات كفاءتها ونجاحها.

وتأتى مبادرة «شغلك فى قريتك» ضمن جهود الدولة للحد من انتشار البطالة واستيعاب أعداد كبيرة من العمالة، والتوسع فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتسهيل شروط الحصول على القروض للشباب وتيسير طرق السداد، حيث نجحت جهود الدولة فى خفض معدل البطالة من ١٣,٤٪ عام ٢٠١٣ إلى ٧,٩٪ عام ٢٠١٩ وهو نفس المعدل لعام ٢٠٢٠ رغم تداعيات جائحة كورونا.

إن نجاح المبادرة وشمولها لكل المحافظات سيحول القرى لمناطق جذب واستقرار لا مناطق طرد لسكانها، وهو هدف جوهرى من أهداف التنمية نتمنى أن يتحقق.

آراء

سعاد سلام

الجامعات الخاصة صداع في رأس الأسرة المصرية

قلة المجاميع جعلت أسرًا كثيرة تضطر إلى اللجوء إلى الجامعات الخاصة، التى فوجئت بارتفاع مصروفاتها التى تقف عائقًا أمامهم، وتحول دون الدخول إليها بسبب الأسعار الخيالية، أما إذا فكر أحد أولياء الأمور أن يدخل أبناءه فى جامعة أجنبية فأنت إذًا فى مكان آخر وفى عالم آخر لا يستطيع أن يدخلها سوى الأغنياء فقط، أما الموظف الغلبان فلا يستطيع أن يدخل أبناءه فى هذه الجامعات بسبب المصروفات الخيالية التى لا يستطيع تحمل نفقاتها العالية جدا، لذلك أطلب من وزير التعليم العالى مواجهة هذه المشكلة التى أصابت أولياء الأمور بالذعر والهلع من مصروفات الجامعات الخاصة..

كما أطالب مجلس النواب بالتدخل أيضًا لوضع تشريع يوقف ارتفاع مصروفات الجامعات الخاصة، وأذكرهم بحديث شريف عن قضاء حوائج الناس نذكر منه للرسول الكريم صلى اللّٰه عليه وسلم: (من نفّس عن مؤمنٍ كربةً من كرب الدنيا، نفّسَ اللّٰه عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن يسّرَ على معسر، يسّرَ اللّٰه عليه فى الدنيا والآخرة، ومن سترَ مسلمًا، ستره اللّٰه فى الدنيا والآخرة، واللّٰه فى عون العبدِ ما كان العبدُ فى عونِ أخيه).

SOADSALAM2012@YAHOO.COM

دعونا نفكر

مهنى أنور



نصر أكتوبر وعيد القضاء الأول

تواكب الاحتفال بعيد القضاء الأول يوم السبت الماضى مع احتفالات نصر أكتوبر العظيم فى الذكرى الثامنة والأربعين لهذا النصر، الذى كتب بدماء المصريين وشجاعة وبسالة أبطالنا من الجيش الباسل الذى حرر تراب الوطن واستعاد العزة والكرامة ليس لمصر وحدها، بل للأمة العربية كلها.. فقد كان الاحتفال بعيد القضاء الأول فى الجمهورية الجديدة هو بداية الاحتفال بهذه الذكرى التى تسطر شجاعة الجندى والضابط المصرى وتسطر أيضًا عزيمة المواطن المصرى، لقد حضر الرئيس السيسي الاحتفال بعيد القضاء الأول فى ظل الجمهورية الجديدة محققًا لأحلام وطموحات المرأة المصرية بعد ٧٢ عامًا من الكفاح بعد اتخاذه قرارًا بتعيينها فى النيابة العامة ومجلس الدولة وقد تم تنفيذ هذا القرار على أرض الواقع، حيث تم نقل ١١ قاضية للعمل بالنيابة العامة كمحامين عامين ورؤساء نيابة عامة. وأيضًا بعد أن تم تعيين عدد كبير وصدر لهم قرار، حيث كان من رؤساء النيابات بهيئتى النيابة الإدارية وقضايا الدولة من الفئة (أ) من الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه للعمل مع زملائهم بمجلس الدولة بهيئة مفوضى مجلس الدولة كما طلب الرئيس. هذا القرار الذى اتسم بالشجاعة والتأييد من جميع فئات المجتمع المصرى، حيث كان الرئيس السيسي منصفًا وداعمًا للمرأة منذ تولى مسئولية البلاد عام ٢٠١٤ وحتى الآن لتتحقق أحلام المرأة المصرية بالعمل فى النيابة العامة ومجلس الدولة فى ظل الجمهورية الجديدة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي.. كل التحية للمستشار حمادة الصاوى، النائب العام وعضو مجلس القضاء الأعلى، والمستشار محمد محمود حسام الدين، رئيس مجلس الدولة، اللذين سارعا باتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنفيذ هذه القرارات وكل التحية للمستشار عبد الله عمر، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، الذى وافق على الفور على مذكرة النائب العام وكل التحية للمستشار محمد عبد المحسن منصور، رئيس نادى قضاة مصر، الذى دعّم كل هذه الخطوات نيابة عن قضاة مصر وناديهم، وكل عام وقضاة مصر وكل عام وقاضيات مصر بخير يحتفلون مع الشعب المصرى ومع رئيسهم بعيد القضاء الأول فى ظل الجمهورية الجديدة.

لأول مرة يتم الاحتفال بعيد القضاء المصرى مواكبًا لذكرى نصر أكتوبر بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي

وأسعدنى أن أرى الأسبوع الماضى الاتفاق على انتقال الخبرات الأمنية المصرية لأشقائنا فى ليبيا والسودان أيضًا، كان هذا التأكيد من اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بعد اجتماعه بالقاهرة مع نظيره الليبى اللواء خالد مازن، وزير الداخلية الليبى، والوفد المرافق له، حيث جاء إلى القاهرة فى زيارة لتطوير علاقات الشراكة الأمنية، حيث أكد الوزير محمود توفيق: إننا ملتزمون بدعم الشرطة الليبية فى مواجهة التحديات التى تواجهها وتقديم كل أوجه الدعم والمساندة وللخبرات الأمنية لأجهزة الشرطة الليبية، ورفع كفاءة كوادرها الشرطية وتدريبها تدريبًا متميزًا، وكان الوزير الليبى خالد مازن قد أبدى إعجابه وسعادته لما وصلت إليه أجهزة الشرطة المصرية من تطور فى وسائل التدريب والمكافحة بعد أن قام بزيارة لأكاديمية الشرطة وقطاعات الأمن العام والعمليات الخاصة ومعهد التدريب ومراكز الدراسات الأمنية والاستراتيجية، حيث أشاد بمكانة مصر الرائدة فى مجال الأمن ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها.

فى حين أكد اللواء محمود توفيق على أسس التعاون الأمنى بين وزارتى الداخلية المصرية والليبية وتقديم أى دعم للعناصر الأمنية الليبية التى تحتاجها من تدريب وخبرات ونقل للمهارات الشرطية والأمنية.

وأسعدنى أيضًا أن وزارة الداخلية المصرية استضافت دورات لتدريب ١٠٣ من عناصر الشرطة السودانية والتى انعقدت بالمعهد القومى لتدريب القوات الخاصة التابع لقطاع التدريب خلال الفترة من ٢١ أغسطس ولمدة ثلاثة أسابيع بمشاركة الإدارة العامة للتدريب والمعهد القومى للحراسات والتأمين بقطاع الحراسات والتأمين تحت إشراف اللواء د. محمود الجمسى، مساعد الوزير لقطاع التأمين والحراسات، بعد موافقة اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، على عقد هذه الدورات حتى يتم عقد هذه الدورات بنجاح وتنتقل الخبرات الأمنية المصرية لعناصر الشرطة السودانية وهم أشقاؤنا السودانيون.

وأكد الوزير محمود توفيق حرص وزارة الداخلية على تدعيم أواصر الصلة والتعاون مع جميع الدول الصديقة وتقديم جميع أوجه الدعم الفنى والتدريبي فى شتى المجالات الشرطية لكل الأشقاء من الكوادر الأمنية الإفريقية للاستفادة من الخبرات الأمنية المصرية وعلى رأسهم أشقاؤنا فى السودان وليبيا.

سطر وسطر

حسين خيري



جنوب إفريقيا وتعدد الأزواج

أن تخون المرأة زوجها جريمة يعاقب عليها القانون، ويعد هذا أمرا طبيعيا، ويكون ضربا من الخيال والجنون إذا ظهر اقتراح بتشريع قانون يسمح بتعدد الأزواج للنساء، وأثار الاقتراح جدلا واسعا فى جنوب إفريقيا، حكومة البلاد لا ترى فيه أى غضاضة، ولأن دستورها يبيح التحرر، وسبق لها وأباحت زواج المثليين.

ويمنح القانون للزوجة أن تطلق أحد أزواجها فى حالة خشيتها من إفساده حياتها مع بقية أزواجها، ويبدو أن أربعة دول سبقوا جنوب إفريقيا فى هذا الإجراء، وهى الصين وباراجواى والكونغو ونيبال، ولكن تلك الدول لم يكن منتشر فيها وتطبقه عدد من قبائلها فقط.

وحرمته الشرائع السماوية كافة، والعلم حديثا أثبت زيادة نسبة الإصابة بأورام الرحم والثدى للنساء متعددة العلاقات الجنسية، والسؤال أين صويحبات حقوق المرأة فى هذه البلاد؟ ودائما تطالعنا الأخبار عن هجومهن النارى على الرجال متعددى الزوجات، لما يمثله من إهانة بالغة للمرأة.

وأعلنت الإذاعة البريطانية عن تأييد بعض رائدات العمل النسائى فى جنوب إفريقيا، وعلقت إحداهن عليه بقولها: "إن الناس فى حياتنا يفترض أن تكون علاقتنا معهم موسمية"، ولا يمكن لأحد تصور أن تكون هذه العلاقة المشبوهة نوعا من الاستقرار.

طرد 5 ملايين مسلم!

ينتوى ترحيل ٥ ملايين مسلم من فرنسا فور توليه الرئاسة، هكذا أفصح "إريك زمور" أشهر المتحدثين من اليمين المتطرف فى التليفزيون الفرنسى وخاصة قناة "سى نيوز" التى صارت القناة الإخبارية الأولى فى فرنسا بسبب تصريحاته المثيرة للجدل، ويشاهده مليون فرنسي، ومن أبرز دعواته فى برنامجه إنقاذ بلده من الاختفاء فى غضون قرن، ويعنى أنها ستصبح جمهورية إسلامية.

فرنسيون يرون "زمور" بطلا بسبب تجرئه وإعلانه طرد المسلمين

وتمت إدانته عدة مرات بتهمة التحريض على العنف والكراهية، وأعلن أنه إذا فاز برئاسة فرنسا فى انتخابات ٢٠٢٢ سيطرد المسلمين، وسيمنع هجرة السود، وقارن النازية بالإسلام، واعتبر النازية أقل قسوة من الإسلام.

وانتقد مغنى راب فرنسى المرشح المحتمل زمور وذكّره بمذابح شارل ديجول ضد مسلمى الجزائر، ووصفها بالمجزرة، وشبه زمور نفسه بدونالد ترامب، ولقبوه الفرنسيين بأبو المغالطات ونبى التشاؤم.

ويتحول هذا المتشائم فى غمضة عين إلى بطل مناضل فى نظر ٣٧٪ من الفرنسيين، وأنه سيتجرأ بطرد المسلمين، وسيلحق خلفهم السود، ويبدو أنه قد يصبح شخصية تحدث فزعا وصخبا فى الأوساط المحلية والدولية مثل ترامب الذى يقدره.

كيف تصبح شجاعا؟

دعوة تحذير شديدة اللهجة للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل الحفاظ على صحتك العقلية، وثانيا لكى تبتعد عن السلبية، وتصير إيجابيا، وفى النهاية تستطيع أن تكون شجاعا، وأعلن هذا الدكتور "إليكس جورج"، الذى يعمل سفيرا للصحة العقلية للشباب بوزارة التعليم البريطانية، وأمسك جورج بزمام المبادرة، وحذف حسابه من موقع تويتر.

ويجب أن نأخذ الأمر بجدية وأضعف الإيمان أن نرشد تصفحنا وتفاعلنا على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الشباب من الجنسين المنفصلين عن واقعهم لساعات طويلة، وسيطرت على عقولهم أفكار لا تغنى ولا تسمن من جوع مثل القيام بمشاهد تمثيلية وغنائية هزلية.

وحذرت دراسات عديدة من الاعتكاف على الفيسبوك وتويتر واليوتيوب وأنستجرام وسنابشات، وأكدت ارتباطها الوثيق بالاكتئاب والقلق، وأنها تخلق أجيالا أجسادهم ضعيفة لبعدهم عن ممارسة الرياضة، ولاحظت دراسة دنماركية الأشخاص الذين قرروا الاستراحة من متابعتها لمدة أسبوع، امتلكوا الشعور بالرضا، وتوطدت علاقاتهم مع أفراد أسرهم وأصدقائهم بشكل أفضل.

كلمة حق



بهاء زيتون

معلمون على ما تفرج !

أتحفظ بشدة على الطريقة التى تتبعها وزارة التربية والتعليم فى سد العجز من المعلمين والذى يصل إلى ٣٥٠ ألف معلم.. بفتحها باب التقدم للعمل بالتدريس لكل «من هب ودب» سواء بالتطوع المجانى أو العمل بالحصة بمقابل ٢٠ جنيها للحصة الواحدة وبحد أقصى ٢٤ حصة فى الأسبوع.. على أن تنتهى الوظيفة بانتهاء العام الدراسى.. مما جعلنى أشعر بأن الوزارة تتعاقد مع عمال تراحيل وليس معلمين.

الوزارة تتعامل مع الموقف لسد العجز بأسلوب «معلمين على ما تفرج» لحين توافر الميزانية.. وهو أسلوب لايصلح فى عمل حساس ومهم مثل مهنة التدريس والتى تتطلب الانتقاء وحسن الاختيار للمعلمين ليكون وفقًا لمواصفات ومؤهلات تربوية معينة.. ولايكون مفتوحًا هكذا لكل «من هب ودب»..فلا ينفع أن تكون هذه المهنة مشاع لأى «حد» والسلام.. ولكن المفروض أن الذى يشغلها يكون مؤهل لها.

هذه الطريقة التى تنتهجها الوزارة مضارها أكثر من نفعها فإنها ستؤدى إلى أن هؤلاء المزمع الاستعانة بهم كمدرسين مؤقتين سيؤدون عملهم بدون حماس أو إخلاص وهذا ليس فى صالح العملية التعليمية ولا يتفق مع التطوير الجارى إدخاله عليها.. فضلًا عن أنها ستجعل هؤلاء المعلمين المؤقتين فى موقف لايحسدون عليه أمام تلاميذهم الذين يعلمون بأنهم معلمون «ظهرات» أى مؤقتون لفترة زمنية محددة وسيتم تسريحهم بعدها وبالتالى فإنهم لن يحترموهم وقد يتطاولون عليهم.

فكيف لمعلم أن يحصل على ٢٠ جنيها فى الحصة وهو ثمن لسندوتشين «فول» والمطلوب منه أن يحافظ على شكله ومظهره وملبسه ويؤدى عمله على أكمل وجه!

وإذا كان الأمر يتطلب سد العجز من المعلمين لمدة زمنية محددة فإنه كان الأجدى لتفادى هذا الحرج الاستعانة بطلبة كليات التربية للقيام بهذه المهمة، حيث إنهم مؤهلون لها.. وفى نفس الوقت يكون بمثابة تدريب عملى لهم على أرض الواقع بدلا من استغلال حاجة الشباب للعمل وتكبيدهم مشقة ومصاريف استخراج الأوراق كما حدث من سنتين عندما ألغت الوزارة مسابقة ١٢٠ ألف معلم بعد أن أنهوا كل الاختبارات والأوراق!!

الأمر يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر.. ولابد أن توفر الدولة الميزانية لسد العجز.. وكان من الممكن أن يعاد توزيعها من موازنة «التابلت» الذى لم يستخدمه الطلاب فى الامتحانات.

وأخيرًا لا بد من وضع خطة زمنية لتعيين المعلمين بشكل لائق.. فتعيين المعلم يعد شيئًا ضروريًا ليكتسب الخبرات التراكمية.. وهذا فى صالح العملية التعليمة إذا كنا نريد إصلاح التعليم باعتبار أن المعلم هو عصب العملية التعليمية.. وكفانا العشوائية فى مثل هذه الأمور المهمة.

الفراعنة يعلنون حالة الطوارئ

رفع الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، بقيادة المدرب البرتغالى كارلوس كيروش، حالة الطوارئ استعدادًا لمواجهة المنتخب الليبى فى التصفيات الإفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 فى قطر. استضاف ملعب «برج العرب» بمدينة الإسكندرية مباراة مصر وليبيا بالجولة الثالثة، على أن تقام مواجهة الجولة الرابعة على ملعب «شهداء بنينا» فى مدينة بنى غازى الليبية.

محمد هلال

منتخب مصر خاض مباراة ودية أمام نظيره الليبيرى استعدادًا لمباراتى ليبيا، وانتهت بفوز الفراعنة بهدفين دون رد أحرزهما مهاجم النادى الأهلى محمد شريف الذى شكل استبعاده بجانب زميله محمد مجدى أفشة مفاجأة كبرى وجدلاً واسعًا بين جماهير الكرة المصرية.

واختار كيروش لمواجهتى ليبيا قائمة تضم «محمد الشناوى – محمد أبو جبل– محمد صبحي– محمد بسام – أحمد فتوح– أيمن أشرف– محمود حمدى الونش– ياسر إبراهيم– أحمد حجازي– باهر المحمدي– أكرم توفيق– محمد النني– عمرو السولية– طارق حامد – حمدى فتحي– إبراهيم عادل– عبد الله السعيد – رمضان صبحى – أحمد سيد زيزو – محمد صلاح– عمر مرموش– أحمد حسن كوكا– مصطفى محمد».

وتنفس الجهاز الفنى للفراعنة الصعداء بعدما قررت الحكومة البريطانية رفع اسم مصر من القائمة الحمراء ونقلها إلى القائمة الصفراء التى تتطلب البقاء من ٥ إلى ٦ أيام فى الحجر الصحى بدلاً من ١٤ يومًا لمواجهة خطر فيروس كورونا.

وكانت بريطانيا تصنف القادمين إليها فى ٣ قوائم «حمراء – صفراء – خضراء»، وقد وضعت مصر ضمن دول القائمة الحمراء فى يونيو الماضي.

وبذلك القرار يكون محمد صلاح ومحمد النني متاحين لاختيارات المدير الفنى الجديد للتواجد فى قائمة الفراعنة فى مواجهة ليبيا، بعدما غابا عن مواجهة أنجولا فى القاهرة، حيث رفض ناديا ليفربول وآرسنال السماح لهما خوفًا من غيابهما عن مباريات الدورى الإنجليزي.

ورفض كيروش التعليق على الاستبعاد المفاجئ لثنائي الأهلى محمد شريف ومحمد مجدى أفشة، قائلاً: «لا أحب الحديث عن أى لاعب بشكل منفرد، ولن أتحدث فى يوم من الأيام عن أى لاعب بشكل خاص مهما كان».

وتابع: «كرة القدم لعبة لا تعترف سوى بالاجتهاد، أما الأرقام والإحصائيات غير منطقية فى كرة القدم وأتركها للمهندسين والعلماء».

وشدد كيروش على صعوبة مواجهة منتخب ليبيا مشيرًا إلى أنه خصم قوي، وقال: «الاستعداد لمباراة العودة أمام ليبيا لمدة ٥ أيام فقط وهى فترة غير كافية لكن نستطيع العمل والتحضير لهذه المواجهة، ليبيا خصم قوى لكننا نعرف جيدًا نقاط ضعفه وقوته».

وأضاف المدرب البرتغالي: «منتخب مصر محظوظ بامتلاك مجموعة مميزة من اللاعبين فى كل المراكز».

وكانت مواجهة ليبيا أول اختبار لكيروش مع الفراعنة، علمًا بأن منتخب أحفاد عمر المختار لم يلعب على ملعبه منذ ٧ سنوات بسبب اضطراب الأوضاع الأمنية قبل أن يسمح برجوع الحياة إلى طبيعتها فى الملاعب الليبية، بشهر مارس الماضي.

وتحت قيادة المدرب الإسبانى خافيير كليمنتى استعاد منتخب ليبيا بريقه وتوج بكأس أمم إفريقيا للمحليين عام ٢٠١٤، فهو مدرب مميز سبق له تدريب العديد من المنتخبات مثل إسبانيا والكاميرون وصربيا بجانب العديد من الأندية الإسبانية الكبيرة أبرزها أتليتكو مدريد وبلد الوليد وريال سوسيداد وأتلتيك بلباو كما قام بتدريب أولمبيك مارسيليا الفرنسي.

ويعتمد منتخب ليبيا على مجموعة من اللاعبين المحليين بجانب المحترفين فى مختلف الدوريات الإفريقية والأوروبية، وهو ما ينذر باختبار صعب فى انتظار الفراعنة ومدربهم الجديد كيروش.

كارلوس

كلمة حرة مباشرة

تنقية عضويات أم تصفية حسابات؟

غريب جدا أمر الزمالك.. يفوز بالبطولات فيزيد أعداؤه.. أزمات مالية طاحنة.. وهروب لاعبين فى مختلف الألعاب.. خطف مدربين وأصحاب مواهب من بين أيديه المكتوفتين.. إقالة مجلس الإدارة وتوالى اللجان المؤقتة الواحدة تلو الأخرى.. ظهور بعض مسئوليه عبر القنوات الفضائية المختلفة يدلون بتصريحات وهمية بل ويختلف تصريحهم من قناة إلى أخرى وبعضهم يفضح أسرار المجلس خاصة المرتبطة بالتعاقدات الجديدة.. عدم وجود مسئول واحد ليكون المتحدث الإعلامى للنادي.. إيقاف القيد.. قيام بعض اللاعبين بالتعاقد مع أندية سواء محلية أو خارجية عن طريق بعض السماسرة أو الوكلاء ليقعوا ضحية النصب والخديعة والمحصلة وضع إدارة النادى فى ورطة.. وأخيرا فى الوقت الذى لم يسلم فيه النادى من كل هذه الكوارث وفى محاولة للجنة المؤقتة للإعلان عن فتح باب الترشيح للانتخابات المقبلة مثلها مثل أى ناد أو اتحاد يتقدم المرشحون بأوراقهم ليفاجئ الجميع برفض الإعلان ووقف الانتخابات بدعوى قيام الجهة الإدارية بتنقية عضويات النادى فى سابقة لم تحدث من قبل لأنه كان من المفترض أن وزارة الشباب والرياضة والمديرية التابع لها النادى والجهات الإدارية المختصة أن تكون على علم تام بهذه الانتخابات وموعدها فى شهر نوفمبر المقبل كما أن هذا الإجراء لم يتبع من قبل سواء مع الأندية الرياضية أو الاتحادات الأخرى.. المثير أن المتحدث الإعلامى لوزارة الشباب والرياضة لم يوضح السبب الحقيقى وراء تأجيل انتخابات الزمالك إلا ببعض الإجابات الروتينية.. ووضح أن هذا الإجراء ليس لتنقية العضويات بل لتصفية الحسابات وإبعاد بعض المرشحين أو على الأقل لتضييق الخناق حتى لا يستطيعوا توضيح موقفهم الانتخابى!..

علامة ؟



هل الهدف من وراء قرار تأجيل انتخابات الزمالك هو التجديد للجنة المؤقتة لتستمر فى عملها مدة جديدة ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

«لا دينى ولا أخلاقى تسمح لى بأن أفعل ذلك» كانت تلك الجملة الخالدة التى صنعت المجد لأسطورة الجودو والأخلاق فى العالم الكابتن محمد رشوان، كم كانت سعادته حينما وجد أن الناس لا تزال تقدره وتفخر به، كابتن محمد رشوان أسطورة الجودو، والذى دخل التاريخ عندما رفض أن يستغل إصابة اللاعب اليابانى بطل العالم ياماشيتا فى قدمه وفضل أن يخسر الميدالية الذهبية فى أولمبياد لوس أنجلوس، بدلا من أن يقوم بضرب اللاعب اليابانى فى إصابته لينال احترام العالم كله وليتحول إلى الأسطورة وإلى رمز الأخلاق وليكون علامة مميزة وتاريخ يفخر به كل عربى وكل مسلم.

حوار/ سلوى محمود

تصوير/ عبد العزيز بدوى

رشوان البطل العالمى بائعا للبسطرمة

أصدرت منظمة اليونسكو فى يوم المباراة بيانا أشادت فيه بموقف اللاعب محمد رشوان ومنحته ميدالية الروح الرياضية من منظمة اليونسكو، والتى تعتبر روح الألعاب الأولمبية قبل أى نتائج، كما منح جائزة اللعب النظيف عام ١٩٨٥م، وجائزة أحسن خلق رياضى فى العالم من اللجنة الأوليمبية الدولية للعدل والتى توجد بفرنسا، كما كرم فى مصر وقلده الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك أرفع الأوسمة، كما نال أيضا جائزة «بيار دى كوبرتان» باعث الألعاب الأولمبية الحديثة الدولية لعام ١٩٨٤م، وحصل على شهادة امتياز خاصة لأحسن خلق رياضى لعام ١٩٨٤م. وجاء ضمن أفضل ستة لاعبين فى العالم عام ١٩٨٤م. واختارته مجلة «الإيكيب» الرياضية الفرنسية كثانى أحسن رياضى فى العالم فى الخلق الرياضي. وبعد لوس انجلوس يكمل مسيرة البطولة ليحصل على الكثير والكثير من الميداليات الذهبية والفضية ومنها ميدالية ١٣ ذهبية فى بطولات إفريقيا و٣ ذهبية فى بطولات البحر أبيض وذهب فى الفرانكوفونية والاتحاد الدولى اولفين ووسام الشمس المشرقة من امبراطور اليابان وغيرها الكثير والكثير من الميداليات والتكريم.

«أكتوبر».. كان لها حوار مع الأسطورة محمد رشوان فى بلده الإسكندرية وفى السوبر الماركت الذى ورثه هو وأشقاؤه عن والدهم، والذى كما قال رشوان لعب دورا كبيرا فى حياته وشهد أيامه الرائعة، حينما وصلت إلى الكابتن رشوان كان يجلس فى السوبر ماركت على مكتب الحسابات ويقوم بعدها ليقطع الجبن والبسطرمة للزبائن ببساطة شديدة جعلت جميع سكان منطقة كامب شيزار، حيث يعيش الكابتن رشوان ويعمل فى المحل يعشقونه ويعتبرونه البطل الأسطورى، وكان هذا الحوار مع الأسطورة محمد رشوان.

متى بدأ اهتمامك بالرياضة؟

بدأت الاهتمام بالرياضة منذ عام ١٩٧١، وكان منزلى بجوار البحر وبالطبع كان الاهتمام فى البداية بالسباحة والراكيت والصيد وبعدها بدأت فى لعب كرة السلة مع أصدقائى وبعد لعب خمسة أشهر سلة جذبتنى رياضة الجودو، حينما ذهبت لمشاهدة صديق لى وابن عمتى وهم يلعبون مباراة جودو فى بطولة فأعجبتنى اللعبة وبدأت ألعب معهم فى نادى الشبان المسيحيين وبعد ستة أشهر من التدريب واللعب لعبت فى بطولة الإسكندرية للناشئين، ثم بدأت فى خوض البطلات وفزت على لاعبى القاهرة وبدأت رحلتى مع الفريق القومى عام ١٩٧٥ وبدأت فى السفر إلى البطولات سنة ١٩٧٥، حينما سافرت إلى دولة تشيكوسلوفاكيا، ثم تركيا وأسبانيا الكثير من الدول حتى اعتزلت.

وفى عام ١٩٧٩ كانت أول بطولة عالم تشارك فيها مصر فى باريس حصلت فيها على المركز الخامس على العالم، بعدها كثفت التدريب واستضافتنى اليابان للتدريب بها، وبدأت ألعب فى وزنين وهما وزن ثقيل ووزن مفتوح، وتوالت بعدها البطولات وحصلت على ميدالية برونزية فى بطولة البحر المتوسط بالمغرب، ثم ميداليتين ذهب فى بطولة إفريقيا فى السنغال، كما شاركت فى بطولات أمريكا المفتوحة ثلاث مرات أعوام ٨٣ و٨٤ و٨٥ وأخذت فيها ميداليات برونز وفضة، ثم حصلت على ميداليتين برونز فى بطولة العالم العسكرية وبعدها ميداليتين ذهب وأخذت المركز الأول فى بطولة سويسرا، ثم كان الحدث الأهم فى حياتى فى أولمبياد لوس أنجلوس حينما حصلت على الميدالية الفضية بعد المباراة الشهيرة مع النجم اليابانى، وتوالت بعدها الميداليات الذهبية فى بطولات اللاذقية والبحر المتوسط والفرانكوفونية بالمغرب.

لو عدنا بالذاكرة إلى مباراتك مع نجم اليابان فى أوليمبياد لوس أنجلوس صف لنا ما حدث؟

فى البطولة فزت بمباريات التصفيات، وهو فاز فى أول مباراة وأصيب فى المباراة الثانية بقطع فى رباط الركبة، وكنت أتمنى أن أفوز بالمباراة والميدالية الذهبية ومنذ بداية يوم المباراة وضعت لنفسى خطة للفوز وقلت لنفسى طالما وصلت للنهائى سألعب مباراة قوية وصممت أن ألعب بقوة ولكن حينما علمت بإصابته وجدت نفسى لا أستطيع اللعب فى مكان إصابته.



رشوان خلال حواره مع الزميلة سلوى محمود

حصل على شهادة امتياز خاصة لأحسن خلق رياضى لعام 1984م وجاء ضمن أفضل ستة لاعبين فى العالم

هذه حكاية زواجى من سيده يابانيه ووزير الرياضة حضر فرحى

وحينما سألونى فى المؤتمر الصحفى لماذا لم تلعب على ساقه لتفوز بالمباراة قلت لهم (لا دينى ولا أخلاقى تسمح لى بذلك)، وهذه العبارة أحدثت رجة كبيرة جدا أشبه بالزلزال.

وفوجئت بعدها بحصولى على جائزة اللعب النظيف ولم أكن أعلم عنها شيئا من قبل، وعوضنى اللّه عن الميدالية الذهبية تعويضا كبيرا جدا جدا وأكثر مما أتخيل.

بعدها فتحت لى اليابان أبوابها وكنت أذهب للتدريب هناك وفتحت لى أماكن للتدريب لم تكن تفتح إلا لليابانيين فكنت أتدرب فى قصر الإمبراطور اليابانى وأذهب إلى أماكن بعيدة للتدريب.

ماذا عن قصة زواجك من السيدة ريكو اليابانية والتى لفتت الأنظار بشدة؟؟

قصة زواجى من زوجتى اليابانية قد كان بالصدفة البحتة، فقد كان يتم دعوتى كثيرا على الغداء أو العشاء فى بيت أسر يابانية، وفى مرة كنت فى معسكر تدريب فى مدينة كوبى اليابانية، وبعد ن أنهيته كنت مدعوا لدى مدربى اليابانى وقال لى المدرب إن هناك أسرة يابانية تدعونى لتناول الغداء لديها وذهبت ومعى مدربى وزوجته، وكان مدربى قد طلب منى أن أصطحب زوجته معى إلى مصر لتقوم بجولة سياحية فى القاهرة والأقصر وأسوان والإسكندرية وبالفعل أعطانى جواز سفرها وحصلت لها على تأشيرة من السفارة المصرية، وأثناء وجودى لدى الاسرة اليابانية قالت زوجة مدربى لهم إنها ستسافر معى إلى القاهرة فطلبت ابنة الأسرة الداعية لى من والديها أن تسافر معنا لمصر للسياحة ووافقوا وكانوا من مدينة اوساكا وكنت موجودا فى طوكيو وجاءت لى الفتاة إلى طوكيو وأحضرت لى جواز سفرها لأحصل لها على التأشيرة وقمت باصطحابها فى جولة فى طوكيو وبعدها جاءت معى إلى مصر هى وزوجة المدرب وبدأ يحدث بيننا التقارب (وكانت هذه الفتاة هى ريكو زوجتى وأم أولادى فيما بعد)، أعلنت زوجتى إسلامها فى السفارة المصرية باليابان قبل زواجنا، وقمنا بعقد قران إسلامى وليس زواجا مدنيا، واقمنا حفلين زفاف، حفلا باليابان بالطقوس اليابانية وحضر الحفل شخصيات هامة باليابان ومنهم وزير الرياضة وأعضاء برلمان ولاعبو الجودو، ثم أقمنا حفل زفاف فى مصر وحضره السفير اليابانى ود.عبد الاحد جمال الدين وجاءت أسرتها والمدربون اليابانيون.

رئيس النادى الأوليمبى لـ «أكتوبر»

الأندية الاستثمارية تهدد بقاء «الشعبية»

الإنجازات.... العقبات.... البطولات.... الأزمات....إشكالية أسعار اللاعبين....
الأندية الاستثمارية وعالم الرياضة..... كورونا وطوكيو 2020....
الصعود والهبوط فى الدوري..... «الأون لاين» والتدريبات الرياضية....
ميزانيات الأندية الشعبية.... أحلام باريس 2024.... قضايا كثيرة
وحقائق أكثر يكشفها المهندس طارق السيد رئيس النادى الأوليمبى
بالإسكندرية لـ «أكتوبر» فى حوار لا يخلو من الصراحة.

حوار/ سماح عطية



الأوليمبي.. أول ناد مصرى فى دورى ألعاب إفريقيا بشهادة للتاريخ

فى البداية أكد المهندس طارق السيد رئيس النادى الأوليمبى بالإسكندرية على أن ناديه يعد من أقدم وأعرق أندية الإسكندرية بل والمصرية أيضا.

فهو أول فريق من خارج القاهرة يفوز بالدورى المصرى الممتاز وأول ناد مصرى يلعب فى بطولة دورى أبطال أفريقيا ووصل فى هذه البطولة للمربع الذهبى ولكنه انسحب من البطولة بسبب حرب عام ١٩٦٧م وصعد إلى البطولة بصفته بطل الدورى المصرى ١٩٦٦.

وأشار السيد إلى أن النادى صنع على مستوى الألعاب الفردية مجموعة كبيرة من الأبطال الدوليين فى كل الألعاب الفردية وكان من المتوقع أن يحقق النادى الأوليمبى فوزا ساحقا من قبل الملاكم يسرى رزق، ولكن فترة كورونا أفسدت هذا التوقع، فعلى الرغم من أن «رزق» بطل إفريقيا والبحر المتوسط وبطل دورة قسطنطين الروسية والمصنف الخامس عالميا إلا أن فترة كورونا أثرت على التدريبات واحتكاكه، كما أنه لم يحالفه الحظ فى القرعة فتقابل مع المصنف الثانى عالميا والذى يفوقه فى المستوى الرياضي.

أما الخطة طويلة المدى فهى تكوين مجموعات من الناشئين وتدريبهم وتأهيلهم لإمداد الفريق بها على مر السنين وبالفعل خلال سنوات تم حصاد إنجازات فريق «الهاند بول».

كما أن فريق كرة السلة صعد للدورى الممتاز رغم ضآلة المبلغ المنصرف عليه والذى لا يتعدى الـ ٣ ملايين جنيه.

فريق كرة السلة صعد للدورى الممتاز رغم ضآلة المبلغ المنصرف عليه والذى لا يتعدى الـ 3 ملايين جنيه

اتحاد الكرة ترك الحبل على الغارب وأسعار اللاعبين نار

وعن أسباب تراجع الأندية الشعبية إلى المراكز الثانية والثالثة قال طارق السيد: «هناك مشكلة دائرة فى الوسط الرياضى وهى ارتفاع أسعار اللاعبين خاصة عندما يدخل فى دائرة الاحتراف واتحاد الكرة وهو المسئول عن تنظيم اللوائح وتنظيم أسعار اللاعبين وتنظيم مواعيد المسابقات ترك الحبل على الغارب وأصبح الأمر بدون سقف حتى أنه سمح للأندية بالاستعانة بمدربين ولاعبين أجانب عملتهم الدولار.

أسعار اللاعبين وراء تراجع الأندية الشعبية

أندية الشركات الاستثمارية تهدد بقاء الأندية الشعبية

وبشأن ما إذا كانت الأندية الاستثمارية تؤثر على استمرار الأندية الشعبية ونجحها،

قال السيد إنه فى البداية يجب العلم بأن هناك نوعين من الأندية وهى أندية الشركات وأندية المؤسسات وتتمثل فى أندية الجيش والشرطة.

وأشار السيد إلى أنه ظهر مؤخرا نوع ثالث من الأندية مع منح هيئة الاستثمار مزيدا من الامتيازات وتسهيل إجراءات الاستثمار فى مصر فى كل المجالات والتى منها مجال كرة القدم والأندية الرياضية فسمحت بتأسيس أندية رياضية جديدة وفقا لقانون الرياضة فظهر نادى الجونة والمقاصة ووادى دجلة ثم بيراميدز وهذه الأندية هدفها الأول الاستثمار والحصول على المكاسب المادية، وبالتالى الجانب الدعائى فى شركاتها هام جدا فتقوم هذه الأندية بالإنفاق ببذخ على لاعبيها والدعاية الخاصة بها خاصة وأن رؤوس أموال هذه الأندية كبيرة جدا لأن أصحابها استفادوا من فرق العملة بين الدولار والجنيه المصري.

هذه هى أسباب ظهور أندية الجونة والمقاصة ودجلة وبيراميدز

ويرى المهندس طارق السيد رئيس النادى الأوليمبى أن هذه الأزمة يمكن إنهاؤها من خلال أمرين أولهما تحجيم الأندية الاستثمارية وتحديد سقف الإنفاق بها وهذا الأمر لا يتماشى مع قانون الاستثمار ولوائح الفيفا خاصة فيما يتعلق بأن الكرة صناعة وأن المنافسة متاحة للجميع.

أما الحل الثانى للخروج من هذه الأزمة هو منح الأندية الشعبية فرصة تأسيس شركات تنفق من أرباحها على الأنشطة الرياضية بها بل وتدر ربحا لها وتستطيع أن تنافس بذلك أندية الشركات والأندية الاستثمارية.

ودعا رئيس النادى الأوليمبى إلى الاستثمار فى هذا المجال والذى سوف يدر دخلا غير عادى على الأندية الرياضية الشعبية وكذلك الدولة ويوسع عملية التنافس بين الأندية خاصة بعد احتكار الفوز على ناديين فقط هما الأهلى والزمالك لما يتمتعان به من دخل كبير جدا من الإيرادات التى يستطيعان من خلالها شراء أفضل اللاعبين والإنفاق على كافة الأنشطة بشكل كبير.

مشروعات جديدة وتطوير غير مسبوق للنادى قريبا

وفى سياق متصل تطرق المهندس طارق السيد إلى الحديث عن التطوير الجديد فى النادي، حيث أكد على أنه هناك مشروعان يتم تنفيذهما الآن بالنادى وهما مشروع مجمع حمامات السباحة وذلك بإضافة حمام سباحة جديد شامل بكل مرافقه الملحقة به وتم عمل مناقصة لتزويد حمامات السباحة بمواتير و «طرمبات» بتكلفة تقدر بحوالى ١٨ مليون جنيه يتكفل النادى بجزء من هذا المبلغ والباقى تتكفل به وزارة الشباب والرياضة.

استاد الثورة

حواديت (المصطبة)

كرة القدم عندنا تدار بأهل الحارة وهم جالسين على المصطبة فى الحوارى والمقاهى..

نفس هذا المنطق يسلكه القائمون على هذه المنظومة.. أضف إليهم رياضيين وإعلاميين وصحفيين وبعض النقاد الرياضيين..!!!!

بصرف النظر عن اسم المدير الفنى الذى يتولى قيادة المنتخب..

الحملة الشرسة التى طالت (كيروش) البرتغالى المدير الفنى الجديد للمنتخب اعتبرها (هيصة) بدون لازمة وغير مسئولة..

التدخل بالجلد والطحن غرض ومرض..

للأسف تخطينا كل الأعراف..؟

للأسف اللاعب المصرى يتميز بقصر النظر وفاقد للطموح وعندما تأتيه الفرصة يكتفى (بحفنة) الملايين التى يحصل عليها..

أى مدرب يمكنه إصلاح هذا الخلل..؟

نحن فى حاجة إلى لاعبين لديهم (جينات) التفوق والإبداع.

وهذا يحتاج إلى متخصصين فى علم النفس الاجتماعى بهدف احتواء الحالة وثقلها..

أما مسألة الانتقام والتشفى فهى بعيدة تمامًا عن كرة القدم.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

نقطة تحول



رجب البنا

أصـدق وصف لنصر أكتوبر أنه نقطـة تحول فى التاريخ الحديث لمصـر وللمنطقـة وللعالم، نقطة تحـول فى الفكر العسـكرى غيرت النظـرة التقليديـة التى كانـت ترى أن المانـع المائى والجـدار المنيع يسـتحيل على أية قوة عسـكرية اقتحامه إلا بخسائر تفوق التصور، هدم الفكر العسـكرى المصرى هذه النظريـة وأثبت أنه يمكن ابتكار وسائل غير تقليدية للتغلب على الموانع الحصينة مهما كانت.

نقطـة تحـول فـى القوات المسـلحة المصريـة، فقد أصبـح لدينا جيـش جديـد مختلف فى تكوينـه وتسـليحه وتدريبـه، جيش لديه خبـرات حـروب أكبرها حـرب أكتوبـر، وأجيال من القـادة يحملون الخبرة والكفاءة والاسـتعداد القتالى الحقيقـى، وروح القتال وإرادة النصر لدى كل فرد فيه، جيش مسلح ومدرب وجاهز للدفاع عن كل الحدود، جيش له قيادة مهنية عاشت حياتها فى المعسكرات ملتزمة التزامًا صارمًا بالتقاليد والحياة العسكرية.

ونقطـة تحول فى نظرة العالم لمصـر وتعاملها معها، فبعد أن كان ينظـر إلى مصر على أنها بلـد مهزوم وغير قادر على حماية أرضه، أصبح ينظر إليها على أنها بلد قوى وقادر على إدارة معارك الحرب والسلام بمقدرة وكفاءة.

وقد اسـتمر التطـور والتحديث للجيش المصرى سـنة بعد سـنة إلـى أن وصلـت القيادة العليا إلى صاحب الرؤية المسـتقبلية والفكر الاسـتراتيجى الذى يعيش فى المستقبل ولا ينشغل لحظة عن معركة بناء وتقدم وتحديث وطنه.

نقطة تحول قالت عنها جولدا مائير رئيسـة وزراء إسـرائيل وقت الحرب، فى مذكراتها فى فصل بعنوان «الهزيمة»: (ليس أشـق على نفسـى من الكتابة عن حـرب أكتوبر التى واجهـت الدولة فيها أكبر خطر عرفته منذ نشـأتها، فقد أكد القادة العسكريون الإسرائيليون أننا لن نواجه خطر هجوم مصرى سورى، وأن حشود القوات المصرية وتحركاتها فهى المناورات التى تجرى فى مثل هذا الوقت من السنة، ولكن بدأت الحرب وكان هناك تفوق ساحق علينا سواء فى الأسلحة أو الدبابات أو الطائرات أو الرجال، وكنا نقاسـى من انهيار نفسـى سحيق.. إننى لن أحاول أن أصف كيف كانت تلك الأيام بالنسبة لى، فلم يكن ممكنا أن تكون الظروف أسوأ مما هى عليه، يكفى أن أقول إننى لم أسـتطع أن أبكى عندما انفردت بنفسى، وكان من الممكن أن أتحطـم كلية.. كانت الخسـائر على الجبهتين مرتفعـة للغاية، وجاء «ديان» وزير الحربية وسـألنى: هل تريدين منى أن أسـتقيل، وبدأنا طلـب معونات عسـكرية من الولايـات المتحدة وطلبنا جسـرا جويا، وقلت: أيقظوا كيسـنجر.. نحن فى حاجة إلى النجدة بسـرعة، وأمر الرئيس الأمريكى نيسكون بإرسال الطائرات الجبارة جلاكسى، هذا الجسر الجوى ساعدنا عسكريًا وساهم فى توضيح الموقف الأمريكى، ووصلـت فى الجالاكسـى الدبابات والذخيـرة والملابس والإمدادات الطبيـة وصواريخ الجو، وكانـت الطائرات الفانتوم والسـكاى هوك يعاد تموينها فى الجو، وكانت الطائرات الجلاكسـى العملاقة تصل إلـى مطار اللد بمعدل طائرة كل خمس عشـرة دقيقة، وحين ذهبت لمشاهدة الطائرات الجلاكسى بدت أمامى كنوع من الوحوش الهائلة فيمـا قبـل التاريـخ.. ودارت معركة الدبابات الرهيبـة راح ضحيتها مئات من الصغار والكبار، وشـعرت بضرورة التفاوض مع العرب فى أى وقـت وأى مـكان يختاره العرب، وذلك لمواجهة الضغط الشـديد علينـا، فقد كان موقف السـادات أقوى منا، وقلت للحكومة ليسـت هناك سـوى دولة واحدة يمكـن أن نتجه إليها وأحيانًا نستسـلم لها فهى الصديق القوى، وليس هناك ما يخجل دولة صغيرة كإسـرائيل فى هذا الموقف أن تستسلم للولايات المتحدة).

هكذا كان الحال فى إسرائيل باعتراف رئيسة الوزراء..

ويقول موشـى ديان وزير الحربية الإسرائيلى فى وقت الحرب فى مذكراتـه: (لقد جاء الهجوم المصرى السـورى مفاجـأة لنا، ولم يكن غيـر متوقع نظرًا لطبيعة وسياسـة القيادة المصريـة ولياقة الجيش المصـرى.. لقد كان اليوم الأول للقتال، يوم كيبور، يوما شـاقا علينا، فقد خسـرنا كثير من الرجال، وفقدنا أراضى ومواقع غالية القيمة، وكان تقرير رئيس الأركان بأن مصر وسوريا حققتا فى الهجوم ميزتين علـى أقصى جانب مـن الأهمية، الأولـى هى المبادرة وبـدء القتال، والثانيـة هـى التفوق فى القـوى، وحين أصبح العبـور حقيقة واقعة لم تعد مواقعنا الحصينة سـوى فخاخـا للموجودين فيها، وقلت إننا نواجه جيشـا مختلفا ليس هو الجيش الذى عرفناه فى عام ١٩٦٧، إننـا نواجه قوات جيـدة تم تجهيزها ويملؤهـا التصميم والإصرار، وقلت إن طيراننا سيواجه تحديات خطيرة تتمثل فى سلاح الطيران المصرى وسـلاح الصواريخ، وكان بيان الولايـات المتحدة إن الرئيس نيكسون يتابع الموقف عن كثب).

اعترافـات كثيـرة فى مذكرات قادة إسـرائيل تـدل على أن حرب أكتوبـر كانت نقطة تحول كبرى بالنسـبة لإسـرائيل، فقد كانت أول نصـر عربى على إسـرائيل وعلى مخابرات أمريـكا، كما كانت هذه الحـرب نقطة تحـول بتأثيراتها الاسـتراتيجية فـى العديد من دول العالـم لقواتها المسـلحة، فبدأت تنظيم جيوشـها على ضوء خبرات أكتوبـر فى تطوير الخطط والمعدات وأسـاليب اسـتخدامها، وكانت الحـرب نقطة تحول أثبتت من خلال التنافس بين الأقمار الصناعية ووسـائل التجسـس الإلكترونيـة الأخـرى الأمريكيـة والروسـية أن الحـرب الحديثـة هى حرب معلومات وأن تحليـل هذه المعلومات هو مفتاح القدرة والتحكم.

> **اعترافات كثيرة فى مذكرات قادة إسرائيل تدل على أن حرب أكتوبر كانت نقطة تحول كبرى بالنسبة لإسرائيل فقد كانت أول نصر عربى على إسرائيل وعلى مخابرات أمريكا**

ولكى يحكم التاريخ على شخصية صانع القرار لحرب ١٩٧٣ عليه أن يرجـع إلى مـا قاله له الروس من أن هذه الحرب سـتكلفه ثلاثة أربـاع قوة الجيش التى تعبر القناة، وأكـد خبراؤهم أن خط بارليف يحتاج إلى قنبلة ذرية لتحطمه، لكن السـادات أعطى ثقته فى قادته المصريين وكلفهم بتخطيط عملية اقتحام الحصون المنيعة والحصول على موطئ القدم على الضفة الشرقية، كان هذا الرباط الوثيق بين السـادات وقيادات الجيش، ثم كان التنفيذ الرائع السـر فيما تحقق مما اعتبره بعض المؤرخين معجزة.

لا بـد أن نحفـظ كل قـادة النصر فى قلوبنا، ونذكـر لهم كفاءتهم التـى شـهد بها الأعداء.. ابتداء من السـادات القائـد الأعلى.. إلى الفريق أول أحمد إسـماعيل على وزير الحربية.. إلى الفريق سـعد الدين الشاذلى رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة.. إلى اللواء (الفريـق) محمد عبد الغنى الجمسـى رئيس هيئـة العمليات.. إلى اللواء (الفريق) طيار محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية.. إلى اللواء (الفريـق) بحرى فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية.. إلى اللواء (الفريق) محمد على فهمى قائد الدفاع الجوى.. إلى اللواء (الفريق) نوال سعيد رئيس هيئة الإمداد والتموين.. إلى اللواء (الفريق) محمد سعيد الماحى مدير سلاح المدفعية.. إلى اللواء (الفريق) كمال حسن على مدير سـلاح المدرعات.. إلى اللواء (الفريق) جمال محمود على مدير سـلاح المهندسين العسكريين.. إلى اللواء (الفريق) فؤاد نصار مدير الاستخبارات العسكرية.. إلى اللواء (الفريق) نبيل شكرى قائد قـوات الصاعقة.. إلى العميد (اللواء) محمـود عبد الله قائد قوات المظلات.. وعشرات القادة.. وكل الضباط والجنود.

وتحيـة لكل من شـارك فى صنـع نصر أكتوبر مـن القائد الأعلى إلـى أصغر جندى.. ولكل شـهيد ضحى بحياتـه لكى نعيش برؤوس مرفوعـة وبكرامة.. تحية إكبار ومـكان فى القلب وتقدير لتضحياته الغالية.

دار المعارف
تأسست ١٨٩٠

أكتوبر

دار المعارف

تهنئ الشعب المصرى والقوات المسلحة المصرية بحلول الذكرى الثامنة والأربعين لحرب أكتوبر المجيدة

حرب أكتوبر.. أول انتصار عربى على إسرائيل

إن معركة النصر فى أكتوبر عام ١٩٧٣م ستظل نقطة تحول مضيئة فى تاريخ مصر وشعبها بين اليأس والرجاء فى انتفاضة النهوض من الانكسار لاستعادة الأرض ومعها الكرامة المصرية والعربية على يد رجال القوات المسلحة المصرية الأبطال ذلك الجيش الذى ضرب ولا يزال أروع الأمثال فى التضحية والفداء من أجل مصر وشعبها.

فقد قام بواجبه كاملاً عند صدور الأمر له بعبور أصعب مانع مائى فى العالم – قناة السويس – وزلزل أرض سيناء من تحت أقدام العدو الإسرائيلى المتغطرس بسيل من قواته البرية ومدرعاته وهدير مدفعيته الثقيل وقواته الجوية النافذة فى سماء المعركة على طول خط المواجهة مع العدو فتمكن من دحر قواته فى ست ساعات.

ولأن ذلك الحدث الجلل ملىء بالمعارك العظيمة التى لا تُنسى أصدرت دار المعارف أفضل الكتب التى توثق تلك الملحمة الوطنية الرائعة والتى سُطرت بيد خبراء ومحللين عسكريين بل بيد أبطال شاركوا بالفعل بأنفسهم فى صناعة ذلك النصر المبين ومنها (الساعة ٢,٠٥ بدأ الطوفان للأستاذ حمدى الكنيسى – أحداث مصرية واسترداد الكرامة للواء محمد الفنجرى – سعدالدين الشاذلى القائد.. الأسطورة للأستاذة آمال البنا – اليوم السابع للأستاذ محمود عوض – من أوراق السادات للأستاذ أنيس منصور – السادات سيرة ومسيرة للمستشار محمد مرشدى بركات) وذلك ليقف القارئ الكريم على حقيقة الدور العظيم الذى قام به الجيش المصرى ومعرفة أدق تفاصيل تلك المعجزة العسكرية.











توصيل الكتب إلى المنازل

تحرير: أحمد سمير عبد الحميد تصميم: محمد عطية

المركز الرئيسى: ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان.
البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم: ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

بنك مصر يتوج أعماله بخمس جوائز جديدة
من "ذا ديجيتال بانكر" و"جلوبال براندز"

أفضل بنك في التحول الرقمي للمدفوعات والتمويل المستدام
وأفضل علامة تجارية شركات / تجزئة / خدمات رقمية





ذا ديجيتال بانكر

- البنك الأفضل في تقديم حلول للتمويل المستدام - إفريقيا
- البنك الأكثر تميزاً في التحول الرقمي للمدفوعات - إفريقيا

جلوبال براندز

- أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
- أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
- أفضل علامة تجارية للخدمات المصرفية الرقمية - مصر





